الأنوار

١٤ صفحة

٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ٦ آب ١٩٧١ - السنة ١٢ - العدد ٣٨٦٤

AL-ANWAR - Beyrouth 6 Août 1971 12e Année No. 3864

هيكل : لا بديل لصداقتنا مع موسكو

يؤكد الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم، ضرورة المحافظة على الصداقة العربية — السوفياتية ودعمها . كما يدعو الى وضع حد للخلاف بين السودان والاتحاد السوفياتي (المقال على الصفحتين ٣ و ٨) .

فرنجية : ٢٠٠ مليون ليرة لا تكفي لتسليح الجيش

ادلى الرئيس سليمان فرنجية حديث شامل خلال استقباله مجلس نقابة المحررين في اهدن امس ، تناول فيه مختلف القضايا الداخليه والعربية .

اعلن الرئيس فرنجية ان عدة ظروف حالت دون حضوره مؤتمر الرؤساء العرب في طرابلس الغرب، وفي مقدمتها استشهاد العماد جان نجيم . واضاف يقول : وعلى كل حال فان الاتصالات بين لبنان وليبيا ممتازة. كماهي مع سائر الدول العربية.

وتحدث رئيس الجمهورية عن مشروع تسليح الجيش ، فقال : ان السلاح الموجود بين ايدي الجيش اللبناني في صالح لمقاومة العدو .. وما دام العدو على ابوابنا فاننا سنستمر في تسليح الجيش وتعزيزه بالاسلحة الحديثة ، وقد خصصنا لهذه الغاية ٢٠٠ مليون ليرة ... ان هذا المبلغ قليل ويجب ان يرتفع الى ٥٠٠ مليون دولار على الاقل اذا اردنا تسليح الجيش كما يجب .

واعلن الرئيس فرنجية : ان قضية بنسبة السلاح امر لا نبالي به ... سنشتري السلاح الذي يتناسب وجيشنا .. ان لبنان لا يهتم بهوية السلاح ولا بالتمثله ، بل يهتم بنوعه وسعره وسرعة تسليمه .

وقال : ان البحث في موضوع مجلس النواب غير وارد ، اما الحكومة امرها معلق مباشرة بالمجلس .

(نص الحديث على الصفحة ٢)

لسقاف في بيروت : لازمة في الاردن حل خلال أسبوعين

وصل الى بيروت مساء امس ، السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، قادما من دمشق .

وقال انه يامل ان يتم الوصول الى حل الازمة في الاردن نهائياوكلياً، خلال اسبوعين او ثلاثة .

تفاصيل اخرى على الصفحة ١٠)

قرار بتخفيض أسعار جميع الادوية في لبنان

اعلن وزير الصحة الدكتور اميل بيطار امس ، قرارا بتخفيض اسعار جميع الادوية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ١٥ بالمئه . سيبدأ العمل في هذا القرار بعد شهر .

وقال الوزير البيطار في مؤتمر صحفي عقده امس : لا بد من ان ينجم عن هذا القرار ، نقص في الارباح بالنظر الى الانخفاض الناتج عن ضبط حساب سعر كلفة الدواء ، ولا يشكل ذلك اجحافا باي حق بل هو ارجاع بعض الحق الى اصحاب الحقوق اي مجموع المواطنين .

واعلن وزير الصحة انه في حال اختفاء بعض اصناف الادوية من الاسواق ، فانه ستتم احالة المستوردين الى النيابة العامة .

هذا ، واصدرت نقابة الصيادلة بيانا مساء امس ، اعلنت فيه احتجاجها على قرار وزير الصحة ، وقالت : « ان هذا القرار يشكل كارثة في حقل الصحة العامة في لبنان لانه سيؤدي حتما الى التوقف عن استيراد الدواء . »

(التفاصيل على الصفحة ٦)

العدو يحكم بالسجن على الفدائيات - الفاتنات

● اصدرت محكمة العدو الاسرائيلي في اللد امس ، احكاما بالسجن مددا تتراوح بين ١٠ سنوات و١٤ سنة ، على الشقيقتين المغربيتين ناديا ومارلين بردملي ، والفتاة الافرنسية ادلين بارج، بتهمة تهريب مواد ناسفة الى اسرائيل والتآمر لنسف ٩ فنادق اسرائيلية في تل ابيب وحيفا . وفي الصورة يبدو كاتب المحكمة يتلو الحكم بالفرنسية على الفتيات الثلاث ، ومن من اليمين الفتاة الافرنسية ، ثم الشقيقتان مارلين وناديا (التفاصيل على الصفحة ١٢)

● (صورة بالراديو خاصة «للانوار» من ا. ب.)

اسرائيل تتهم فرنسية بمحاولة خطف سفير اميركي

قالت السلطات الاسرائيلية ان السيدة الفرنسية ايديث بورخالتز (٦٠ سنة) التي تحاكم في اللد الان بتهمة الاشتراك في مخطط لنسف ١٢ فندقا اسرائيليا ، اعترفت بالاشتراك في محاولة لخطف السفير الاميركي في باريس .

اللد — ر

اقرار مشروع التسلح في لجنتي الدفاع والمال

اقرت لجنتا الدفاع والمال النيابيتان امس ، مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح .

قال وزير الدفاع الدكتور الياس سابا خلال اجتماع اللجنتين ، ان مشروع التسلح يهدف الى ما يلي :

١ — صد اي هجوم خارجي على لبنان يقوم به العدو .

٢ — تمكين الجيش من المحافظة على النظام والامن الداخلي عند الحاجة ، وتأمين الحريات .

٣ — تأمين قوى لصد الاعتداءات الجزئية التي تقع على حدود لبنان الجنوبية .

(التفاصيل على الصفحتين ٤ و ٥)

«يونايتدبرس» : رفضت مصر طلبين قدمتهما روسيا

ذكرت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من القاهرة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية هناك : رفضت مصر في ١٩ تموز الماضي ، طلبا سوفياتيا بالاعتراف بنظام الحكم الانقلابي في السودان . كما رفضت طلبا سوفياتيا اخر بعد سحق هذا الانقلاب ، للتوسط لدى الرئيس السوداني النميري لتخفيف حملته ضد المتآمرين .

— البقية على الصفحة ١٢ —

النميري : لامكان للشيوعيين بيننا ولن نقبل السوفيات كمستعمرين

اعلن الرئيس جعفر النميري : ان السودان لا يمكن ان تحكمه فئة مستوردة من الخارج .. لقد رفضنا من قبل الاحزاب التي ارادت ان تحكم السودان باسم الدين .. كذلك فانه لا مكان للشيوعيين بين صفوفنا .

وقال الرئيس السوداني في كلمة القاها امام وفد من اتحاد عمال السكك الحديدية ، وهو اكبر منظمة عمالية في السودان : اننا لن نقبل السوفيات او غيرهم كمستعمرين .

واضاف قائلا : ان شعبنا سوف يتركهم يعلمون انه سوداني وقادر على حماية استقلاله .

وذكر الرئيس النميري : ان من بين دروس محنة ١٩ تموز موقف اخواننا في الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا وليبيا .. لقد اكدوا تأييدهم القاطع لنا .. وان وحدتنا

— البقية على الصفحة ١٢ —

السويس بعد سنة من وقف اطلاق النار

عند منتصف الليل غدا السبت ، يكون قد انقضى عام كامل على بدء العمل بوقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل .

وامس نظم العدو الاسرائيلي رحلة للمراسلين الاجانب الى الضفة الشرقية المحتلة من القناة ، حيث صمتت المدافع قبل نحو سنة . وقد بعث مراسل وكالة «رويتر» بالتحقيق التالي عن مشاهداته :

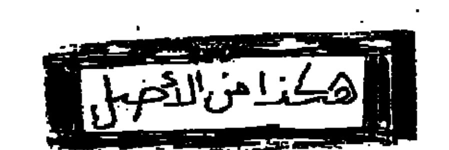
« كان المصورون هم الوحيدين الذين « يطلقون» عدسات كاميراتهم على ضفة قناة السويس اليوم (امس)، فيما اقترب وقف اطلاق النار بين

— البقية على الصفحه ١٢ —

« الاهرام » تشيد بموقف مؤتمر « القمة » الشيوعي من أزمة الشرق الاوسط

اشادت « الاهرام » امس ، بالبيان الذي اصدره مؤتمر القمة لزعماء الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى هذا الاسبوع ، والذي اعلنوا فيه تمسك احزابهم بتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالشرق الاوسط ،

— البقيه على الصفحة ١٢ —



فرنجية يحرك الوضع السياسي بحديث شامل
«حل المجلس غير وارد والحكومة امرها معلق بالنواب»
«التشكيلات ستصدر في الوقت المناسب»

حرك الرئيس سليمان فرنجيه امس الوضع السياسي الراكد فاوضح كثيرا من الامور التي قد تخفى على الحكومة او تخشى هذه الحكومة الخوض فيها . اعلن ان العلاقات مع الدول العربية ممتازة ، واوضح الاسباب التي حالت دون حضوره مؤتمر القمة في طرابلس الغرب ، وقال ان لا علاقة لها بصيغه الدعوة التي تلقاها من الرئيس الليبي معمر القذافي « والتي فسرها كل على هواه » بالنسبه للجيش قال : السلاح الذي بين ايديه غير صالح للمقاومه وان تسليحه كما يجب يكلف ٥٠٠ مليون دولار . واكد ان الدولة لا تهتم بهوية السلاح بل تهتم بنوعه وسعره . وطمان الرئيس النواب بان حل المجلس غير وارد وان التشكيلات ستصدر في الوقت المناسب .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل في قصر الرئاسة الصيفي باهدن امس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة . وبهذه المناسبة فتح باب الاسئلة والاجوبة وطرحت مختلف المواضيع المحلية والعربية ..

تحدث الرئيس فرنجية عن الوساطة العربية بين الاردن والمقاومة الفلسطينية ودور لبنان فيها فقال ان هذه الوساطة ما تزال قائمة « ويوم ابلغت الدول المعنية لبنان بانه احدى الدول المطلوب وساطتها قبل التمني بالاشتراك في الوساطة بكل ترحاب » .

قمة طرابلس

واضاف الرئيس : وعندما كان ممثلا الرئيس انور السادات والملك فيصل الدكتور حسن صبري الخولي والسيد عمر السقاف في جدة ينقلان الى الملك نتائج جولتهما العربية انطلقت الدعوة الى مؤتمر القمة في طرابلس الغرب .

وجاء السيدان الخولي والسقاف الى بيروت فاستقبلناهما ، ثم وصل وزير خارجية تونس السيد محمد المصمودي وسافر بعد ذلك الى عمان وبغداد وجدة . وعندما عاد الى بيروت اطلعني بواسطة وزير خارجيتنا الاستاذ خليل ابو حمد على النتائج التي توصل اليها . واني اتمنى ان يتمكن القائمون بالوساطة من التوفيق بين الجانبين ، ولبنان مستعد للبذل دائما في هذا السبيل .

غياب لبنان في القمة

وسئل الرئيس فرنجية عن اسباب غياب لبنان عن مؤتمر القمة في طرابلس ، فقال ان عدة ظروف حالت دون حضوره الاجتماع في مقدمتها استشهاد عماد الجيش جان نجيم .

وبالمناسبة سئل الرئيس عما تردد حول صيغة الدعوة التي تلقاها من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي فاجاب : ان صيغة الدعوة فسرها كل على هواه ، اما رأيي فهو ان للبنان ديلوماسية تعودها وهي غير الصيغة التي وردت بها الدعوة ، وربما كان لبعض الدول العربية الشقيقة صيغة اخرى . وعلى كل حال ان الاتصالات بين لبنان وليبيا ممتازة كما هي مع سائر الدول العربية .

واضاف : لقد وصل الى بيروت سفيرنا في ليبيا وجرى معه حديث حول الموضوع فاكد هذا الواقع .

العدو على الابواب

وسئل الرئيس عن اسباب الاسراع في تعيين قائد جديد للجيش فور استشهاد العماد نجيم ، فقال : على ابواب لبنان عدو ، ولا يستطيع جيش دون قائد مواجهة هذا العدو ، وهذا امر لا يجوز . لذلك عينا قائد الجيش الجديد بسرعة لمواجهة اي طارىء .

مطلوب ٥٠٠ مليون دولار

وفي موضوع مواجهة العدو سئل الرئيس فرنجية عن مشروع التسلح وما جاء في الوكالات الاجنبية عن مفاوضات لبنانية لعقد صفقة سلاح مع بريطانيا ، فقال :

ان السلاح الموجود بين ايدي الجيش غير صالح لمقاومة العدو . فما دام هذا العدو على ابوابنا سنستمر في تسليح الجيش وتعزيزه بالاسلحة الحديثة ، وقد خصصنا لهذه الغاية ٢٠٠ مليون ليرة .

واضاف رئيس الجمهورية : ان هذا المبلغ قليل ويجب ان يرتفع الى ٥٠٠ مليون دولار على الاقل اذا اردنا ان نسلح الجيش كما يجب وان نعده للغاية التي انشىء من اجلها .

لا نبالي بجنسية السلاح

وقال رئيس الجمهورية ردا على من مصادر السلاح ونوعيته : ان قضية جنسية السلاح امر لا نبالي به . ثمة خبراء يدرسون الان افضل انواع السلاح الملائمة للجيش اللبناني . وسنشتري السلاح الذي يناسب جيشنا والذي هو بحاجة اليه .

واضاف : اود ان اقول في هذه المناسبة ان وزير الدفاع الدكتور الياس سابا ذهب الى موسكو كما ذهب الى عدة عواصم اخرى بحثا عن السلاح المناسب تماما كما يذهب اي منا الى اي متجر ليختار السلعة الاحسن والانسب .

ثم قال : لقد ردد بعضهم اقوالا عن زيارة الدكتور سابا الى موسكو ووصفها بانها مناورة ، واني اترك للايام لتؤكد ان زيارة وزير الدفاع الى موسكو كانت لغير ذلك ، وسيعرف الجميع في الوقت المناسب ان هذه الزيارة كانت لخير العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي .

واكد رئيس الجمهورية « ان لبنان لم يشتر حتى الان ولا خرطوشة من اي دولة كانت ، وعندما يشتري فسيعلن ذلك » .

واكد كذلك ان لبنان لا يهتم بهوية السلاح ولا بانتمائه ، بل يهتم بنوعه وسعره وبالسرعة في تسليمه .

واخيرا قال الرئيس فرنجية في هذا الموضوع : ان الله سبحانه منح لبنان سلاحا فريدا من نوعه يدافع به عن نفسه . ويتمثل هذا السلاح بهذه الجبال والتلال والوديان .

هل تصدر المشاريع بمرسوم ؟

وتناول الحديث مع رئيس الجمهورية موضوع الدورة الاستثنائية التي فتحت منذ اول اب وحتى الان لم تعقد ولا جلسة ولن تعقد جلسة الا في الاسبوع المقبل .

واعرب الرئيس عن امله بان يقر المجلس المشاريع المهمة خلال هذه الدورة .

وردا على سؤال قال : سندرس في الوقت المناسب اذا كان يفترض اصدار المشاريع المهمة والمحتمة بمراسيم ام لا .

يطمئن النواب

وسئل الرئيس فرنجية عما يتردد عن امكانية حل المجلس النيابي ، فطمان النواب بقوله : ان البحث في موضوع حل المجلس غير وارد . اما الحكومة فامرها معلق مباشرة بالمجلس .

وردا على سؤال عن قضية الاحزاب التي كانت منحلة ورخص لها وزير الداخلية السابق السيد كمال جنبلاط بالعمل والتي تثير الان جدلا حول قانونية هذا الترخيص اكتفى الرئيس فرنجية بالقول : ان هذا السؤال يوجه الى رئيس الحكومة وزير الداخلية الرئيس صائب سلام .

التشكيلات في الوقت المناسب

وفي موضوع التشكيلات الادارية والقضائية واسباب تاخيرها وما يتردد عن وجود خلافات حولها قال الرئيس فرنجية : التشكيلات الادارية ستصدر في الوقت المناسب . اما التشكيلات القضائية فستصدر قبل انتهاء العطلة القضائية . ونفى وجود خلافات حول التشكيلات .

تصرف سليم

وعرض موضوع هبوط الطائرة اللبنانية في مطار دمشق يوم الثلاثاء الماضي اثناء عودتها من عمان وما تردد عن اسباب هذا الهبوط فاوضح الرئيس فرنجية هذه القضية بقوله : ان ما جرى في مطار دمشق كان تصرفا سليما . فالطائرة اللبنانية شذت عن خط سيرها ، ولما لاحظ رادار المطار السوري ذلك طلب منها الهبوط في مطار دمشق نظرا للخطر الذي يمكن ان يسببه هذا الانحراف على حركة الطيران .

واضاف : هناك قاعدة معمول بها . والعدو وحده هو الذي يشذ من خطوط الطيران المدني المقررة ، وهذا ما حمل الاخوان السوريين على اتخاذ ذلك التدبير . ولو حصل الانحراف في الاجواء اللبنانية من جانب طائرة اخرى لاتخذنا تدبيرا مماثلا .



● الرئيس فرنجية في مادبة الغداء التي اقامها وزير الانباء هنري طربيه بمنزله في سبعل ، ويبدو الوزير ونقيبا الصحافة والمحررين وعدد من المدعوين يحيطون بالرئيس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

الصحافة اللبنانية

ثم تطرق الرئيس فرنجية في حديثه الى الصحافة اللبنانية فقال ان الصحف اللبنانية غير مقروءة جميعها في كل الدول العربية . عندنا صحف تصل الى هنا ولا تصل الى هناك . لذلك ارى ان يكون دورنا الاعلامي ، حتى لو تعرض لبنان لانتقاد بعض الاخوان العرب ، دورا اخويا للجميع لا يفضل احدا على الاخر .

واضاف : اذا انطلقنا من هذا الايمان توجب علينا الا نعادي احدا والا اصبحنا من الفئة التي تصعد الى السطح وتطلق الشعارات لمجرد اطلاقها ، وهذا ليس من واقعنا بشيء .

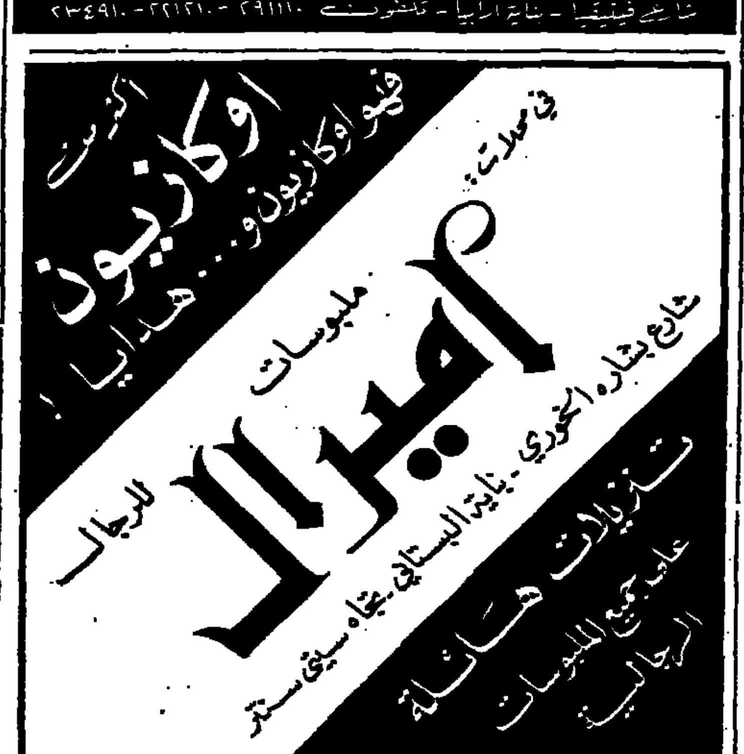
ـ البقية على الصفحة ٥ ـ





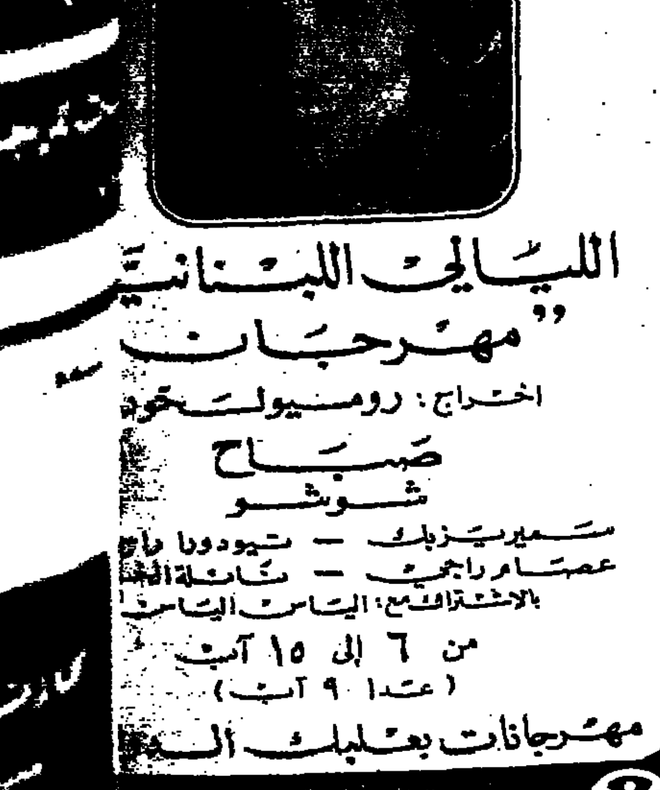












بصراحة

بقلم: محمد حسنين هيكل

... حتى لا نندفع بأكثر مما نريد !

اعترف اننى لست شديد الحماسه للطريقة التى تجرى بها الامور بالنسبة للمسيرة العامة للنضال العربى فى هذه اللحظة الحرجه والفاصلة من تاريخه . ويعنينى بوجه خاص ذلك الذى حدث ويحدث فى السودان من حيث انعكاساته المباشرة وآثاره المحتملة على صورة الموقف العربى كله ..

لقد حدث ، ويحدث فى السودان مايلى :

❶ وقع الحزب الشيوعى السودانى فى خطأ تاريخى جسيم حين أيد بل وشارك فى انقلاب على السلطة الوطنية فى بلده . وفشل الانقلاب وكان محتمان يفشل . وكانت للانقلاب بعد فشله ردود فعل وهذا طبيعى لان كل فعل له رد فعل مساو له فى القوة مضاد له فى الاتجاه . ولكن هناك مشكلة ربما كان مبعثها أن جو الخرطوم الساخن والمتهيج جعل الافعال وردود الافعال تتجاوز حدودها .

❷ نتيجة ذلك أن انقساما وقع أو هو يوشك أن يقع فى صفوف القوى الوطنية التى قد تختلف الاجتهادات الاجتماعية بينها ولكنها تتفق جميعا على منطلقين مبدئيين وهما :

◀ العداء للاستعمار ولاسرائيل وهى اداته فى المنطقة

◀ واختيار الطريق الاشتراكى للتنمية الشاملة وللتطور نحو المستقبل .

ومعنى الانقسام الآن ، اننا نسمح لخلافات غير عدائية — بين القوى الوطنية وبعضها — أن تتحول الى تناقضات عدائية ، بل دموية !

ومعناه أيضا ، اننا نترك الفرصة لتناقضات عدائية — بيننا وبين الاستعمار واسرائيل — لكى تضيع ولو [illegible] باقد نراه مهما ، ناسين ماهو القطع اهم !

❸ من عواقب هذا كله ومضاعفاته انأزمة حادة نشبت بين الخرطوم وموسكو وصلت الى حد تبادل المذكرات العنيفة ، وتوجيه الانذارات ، وسحب السفراء ، مع العلم بأن السودان من ناحية : عضو فى ميثاق طرابلس الذى يضم مجموعة الدول العربية التى تمثل قاعدة المعركة وعمقها — كما أن الاتحاد السوفيتى من ناحية اخرى هو قوة الدعم العالمى الاولى لهذه المعركة سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

... وصل الامر بين الخرطوم وموسكو الى حد أن السيد أبو القاسم هاشم عضو مجلس الثورة السودانى دعا سفير الاتحاد السوفيتى الى مقابلته فى الخرطوم وأبلغه رسالة جاء فى نهايتها مايلى بالحرف :

« ان مجلس الثورة السودانى يطلب الى الحكومة السوفيتية بطريقة نهائية وقف الحملة ضده بسبب اعدام بعض زعماء الحزب الشيوعى والحركة النقابية للعمال فى السودان مع العلم بان استمرار هذه الحملة سوف يمثل خطرا كبيرا على مصير العلاقات السودانية — السوفيتية .

وان مجلس الثورة السودانى سوف يحتفظ لنفسه بالحق فى اتخاذ أية اجراءات تتطلبها الكرامة والشرف اذا لم يتلق ردا ايجابيا فى ظرف ٢٤ ساعة » .

وكان أن دعى سفير السودان فى موسكو الى وزارة الخارجية السوفيتية ليتسلم ردا على هذا الانذار جاء فيه مايلى بالحرف :

« اننا سوف ندرس رسالة مجلس الثورة السودانى ولكننا حتى اتمام هذه الدراسة نود أن نلفت النظر الى أن انذار القيادة السودانية للاتحاد السوفيتى [illegible] لهجته — وهذا ما يرفضه الاتحاد السوفيتى رفضا باتا

ان الاتحاد السوفيتى لايمكن أن يسمح لاحد أن يخاطبه بهذه اللهجة .. ان أعداءنا فى المعسكر الاستعمارى قد فهموا هذا منذ وقت طويل مضى ونحن فى دهشة من أن القيادة السودانية تلجأ الآن الى استعمال هذا الاسلوب » .

لكن ...

ماحدث حدث ولم نعد نستطيع أن نخفيه ، ثم ان أسفنا لأى شىء يقع لنا أو لغيرنا لايكفى لالغاء وجوده ، ولكن السؤال الكبير الذى يبقى أمامنا هو :

— ثم ماذا ... والى اين من هنا ؟ »

هل نمسك بالمشكلة ونحتويها ، أو نترك المشكلة تمسك بنا وتطغى ؟

بصراحة اكثر :

هل نحصر المشكلة .. أو نفجر المشكلة ؟

هذا هو السؤال الكبير وهو يطرح علينا تحديا مخيفا فى مسئولية السلوك والتصرف **ويضعنا امام خيارين لابديل لهما :**

● **أن نتصرف بارادة الفعل ؟**

● **أو نتصرف بغريزة الانفعال ؟**

□

وفى حديث الاسبوع الماضى لمست بعض جوانب هذه المسألة لمسا خفيفا ، ويبدو لى أننى لم استطع ارضاء أحد !

◀ **حكومة السودان لم يرق** لها — فيما فهمت — بعض ماكتبت .

◀ **وجريدة يونيتا الناطقة** بلسان الحزب الشيوعى الايطالى طلعت بهجوم عنيف على وصفت فيه ماكتبت بأنه « افتراء » و « وقاحة » و . بأننى اقوم بدور الفيلسوف للاتجاهات التحريفية والرجعية » .

ومع محبتى لحكومة السودان فلقد كنت فيماقلت أتمثل بالحكمة القائلة « صديقك من صدقك لا من صدقك » .

ومع تقديرى للحزب الشيوعى الايطالى — ولكل الحركة الشيوعية العالمية — فلقد قلت لبالماريف رئيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى الذى كان يزور مصر فى الاسبوع الماضى :

— اننى لا اطلب « شهادة وطنية » من أحد مهما كان خارج هذا التراب المصرى العربى » .

ولم يكن يحق لى أن أغضب لنفسى ، ذلك أنه كان على أن أدرك أنه فى المواقف الانفعالية فان كل طرف من الاطراف لايقبل من الآخرين بأقل من مائة فى المائة انحيازا له ضد الطرف الثانى !

وكان يمكن أن أوثر السكوت على ماحدث ويحدث ، وعلى مضاعفاته وعواقبه ، خصوصا واننى أبديت رأيى باللمس الخفيف ولم أرض أحدا .. ولكنى لم أستطع لان الامر فيما أرى يمس المعركة مع اسرائيل ويؤثر عليها ..

مازال السؤال الكبير امامنا هو :

— ثم ماذا .... والى اين من هنا ؟

هل نمسك بالمشكلة ... أو نترك المشكلة تمسك بنا

هل نحصر .. أو هل نفجر ؟

هل نتصرف بارادة الفعل أو نتصرف بغريزة الانفعال ؟

□

منذ وقعنا فيما وقعنا فيه يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وما سميناه وسماه العالم من وقتها بأزمة الشرق الاوسط ، ونحن نرتب جبهتنا للعمل من أجل تصحيح ماوقع وازالة آثاره — على القوى السياسية التالية :

① **وحدة القوى الوطنية كلها فى العالم العربى ، يتقدمها ويقودها ذلك الصمود الرائع والمجيد لشعب مصر الذى تحمل أفدح الاعباء والتكاليف راضيا من أجل يوم يتحقق له فيه هزيمة العدوان .**

② **تأييد الاتحاد السوفيتى وهو تأييد أعطى نتائج بالغة الاهمية سياسية وعسكرية واقتصادية ، ولقد كان لنا أن نطلب المزيد خصوصا على الناحية العسكرية ولقد طلبنا واعطى الاتحاد السوفيتى . وسوف نطلب وسوف يعطى الاتحاد السوفيتى لان السماح للاستعمار واسرائيل بتحقيق انتصار بالعدوان هو فى نفس الوقت هزيمة لاتقتصر علينا وحدنا وانما هى — اذا سمحنا بها — هزيمة لكل القوى المعادية للاستعمار وأدواته .**

③ **تعاطف دولى واسع النطاق يتعاظم مداه مع كل يوم بفضل عملنا السياسى وهو الان** يشمل كل تيار الثورة الوطنية فى العالم وكل تيار عدم الانحياز بل ويمتد أكثر من ذلك فيدعم موقفنا بقوى وعناصر هامة ... بالذات فى أوربا الغربية بل وفى الولايات المتحدة الامريكية نفسها مما أدى باسرائيل وبالسياسة الرسمية الامريكية المؤيدة لها الى موقف عزلة لايختلف فى تقديره والاعتراف به أحد .

هذه كلها هى الجبهة الواسعة التى رتبنا عليها وقفتنا ...

وهذه هى الجبهة التى يمكن لنا عليها أن نعمل من أجل السلام العادل ، أو من أجل الحرب العادلة .

□

وامامنا سؤال :

هل نسمح لهذه الجبهة بعد طول ما عانينا ومشقة ما تحملنا من أجل بنائها أن تتصدع أو حتى أن يظهر على سطحها شرخ ؟

وهل نسمح بهذا فى ظرف يشهد تحولات بعيدة المدى عربيا وعالميا :

① هنـ [redacted] المقا

② الموقف العربى العام مزعج لدرجة تقول معه بعض الصحف الغربية ان الدول العربية أقرب الى الحرب مع بعضها منها الى الحرب مع اسرائيل .

③ نحن نقول أن سنة ١٩٧١ يجب أن تكون سنة حاسمة ، وسوف تكون — فى الغالب — كذلك .

④ هناك تقارب أمريكى — صينى سوف يقلب الموازين الدولية رأسا على عقب وسوف يكون تأثيره أشد مايكون فى الامم المتحدة التى يتعين علينا بشكل ما أن نذهب اليها طالبين منها أن تنفذ قرارها بشأن أزمة الشرق الاوسط بقوة القانون أو تتركنا نحن ننفذ هذا القرار بقانون القوة .

⑤ مشكلة فيتنام توشك أن تصل الى آخر مراحلها ومعنى ذلك أن مشكلة الشرق الاوسط سوف تبرز على الساحة العالمية باعتبارها مشكلة السلام والحرب الاولى فى العالم ابتداء من الآن .

⑥ هناك اتصالات مازالت جارية — وينجاح — بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تمس أمورا حيوية بينها تحديد الاسلحة النووية ومستقبل الامن الاوربى ومشكلة برلين .

⑦ أوربا الغربية يزداد دورها المستقل وبريطانيا التى ظلت دائما جزيرة فى مواجهة القارة الاوربية تتحرك لا لتصبح مجرد رصيف لهذه القارة راسٍ على حافة شاطئها — على حد تعبير هارولد ويلسون — ولكنها توشك أن تلحق بالقارة نفسها كجزء لايتجزأ منها .

. . . .

هل هذا هو الوقت الذى يمكن أن نسمح فيه بأية مؤثرات على الجبهة العريضة التى أقمنا عليها موقفنا والتحالف الكبير الذى يملأ ساحة هذه الجبهة ؟

هل هذا هو الوقت ؟

□

بصراحة اكثر : هل هذا هو الوقت الذى يمكن أن نسمح فيه بخلاف عربى سوفيتى مهما كانت أسبابه ودواعيه ؟

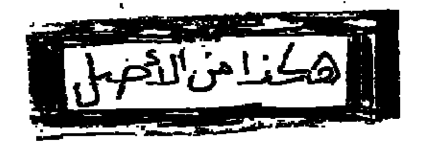
لقد اختلفنا مع الاتحاد السوفيتى من قبل ، وكان جمال عبد الناصر بنفسه قائد موقفنا فى هذا الخلاف سنة ١٩٥٨ ، وكان ذلك الخلاف أيضا بسبب خطأ تاريخى فادح لحزب شيوعى عربى هو الحزب الشيوعى العراقى — **ولكن الظروف الآن تختلف :**

● **كان خلافنا** مع الاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت فى أعقاب انتصار السويس العظيم سنة ١٩٥٦ — ونحن الان فى أعقاب هزيمة وليس فى أعقاب

البقية على الصفحة — ٨ —

محمد حسنين هيكل





محضر الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والمال

اقرار مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح

اقرت لجنتا الدفاع والمال النيابيتان امس مشروع خطة التسلح المعروف بمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، وذلك بعد ادخال تعديل شكلي عليه . واعلن وزير الدفاع ان مشروع التسلح هو جزء من خطة شاملة لها ثلاث مراحل ، ومرحلتها الثانية هي اعادة تنظيم الجيش بصورة جذرية . واكد ان لهذه الخطه ثلاثة اهداف : رد العدوان الخارجي ، حماية النظام ، صد الاعتداءات الجزئيه .

وكانت لجنتا الدفاع والمال النيابيتان قد عقدتا جلسة مشتركة برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس المجلس وحضور وزير الدفاع الدكتور الياس سابا ورئيس لجنة المال السيد رينه معوض ورئيس لجنة الدفاع السيد عدنان الحكيم . كما حضرها حشد من النواب بينهم الرئيس كميل شمعون . ومثل قيادة الجيش عدد من الضباط .

افتتح الرئيس الاسعد الجلسة عند الحادية عشرة وقال انه نظرا لاهمية مشروع التسلح نجد من الضروري اجراء مناقشة صريحة لبنوده .

سابا : ٣ اهداف لمشروع التسلح

وبعد توزيع المشروع على النواب ، اعطيت الكلمة لوزير الدفاع .

● سابا : شرح اهمية مشروع التسلح لا سيما في الظروف التي يمر بها لبنان . وقال ان اهداف المشروع تتلخص بما يلي :

١ – صد اي هجوم خارجي على لبنان يقوم به العدو .

٢ – تمكين الجيش من المحافظة على النظام والامن الداخلي عند الحاجة وتأمين الحريات .

٣ – تأمين قوى لصد الاعتداءات الجزئية التي تقع على حدود لبنان الجنوبية .

وقال ان السلاح الذي نقترح شراءه ينقسم الى ثلاثة انواع :

١ – سلاح البر ويشمل استبدال البندقية العادية ببندقية رشاشة ، بالاضافة الى رشاشات حديثة ومدفعية قوية وصواريخ متوسطة المدى .

٢ – سلاح البحر : شراء طرادات لخفر السواحل وتعزيز سلاح البحرية .

٣ – سلاح الجو : شراء طائرات دفاعية لا طائرات هجومية .

الاسلحة الحديثة والعنصر البشري

● عدنان الحكيم : اريد استيضاح الوزير هل ان السلاح القوي شراؤه يتنافى مع اسلحة الدول العربية ام لا ؟ ولماذا لا يجري تنسيق مع الدول العربية في هذا المجال ؟

● سابا : لا ، لا يتعارض مع اسلحة الدول العربية .

● احمد اسبر : ان تطوير العنصر البشري في الجيش يجب ان يتناسق مع تطوير الاسلحة ، اذ ما الفائدة من مدفع حديث لا نجد له العنصر البشري او الفني او رجل الاختصاص ، في مستوى الافراد وصفوف الضباط .

والواقع ان الضابط اللبناني على قدر كبير من الثقافة والخبرة ، فلا بد اذن من رفع مستوى معاونيه . واقترح في هذا المجال تعزيز اوضاع الرتباء والافراد ورفع رواتبهم ، والغاء قاعدة الـ ٦٠ و٦١ مكرر في تعيين الفنيين في الجيش . ويلسم الكتلة الوطنية تؤيد خطة التسلح هذه لتعزيز الجيش وتقويته في سبيل مواجهة الاعتداءات على ارض لبنان وحماية النظام والامن والحرية . ولنا ملء الثقة بقيادة الجيش وضباطه .

بناء الجيوش تقنية والكترون

● رينه معوض : الجيش هو سياج لبنان ونحن مع تعزيز الجيش ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، لانه في الواقع تعزيز للبنان ، ان الجيش هو مدرسة لبنان الاولى ودرعه الحصين .

● كميل شمعون : ان الحروب وبناء الجيوش تقوم على التقنية والعلم والالكترون . وعندما ندرس قضية تسليح الجيش يجب ان ندرس التطور العلمي الحديث الفني والتقني . وبالفعل ، فان المشروع الموجود امامنا له اهمية كبرى وتزداد مسؤوليتنا اذا لم نحسن التصرف به . ان السلاح دون الاختصاص والمعرفة قد يوازي هدر المال هدرا . وترامى الي ان هناك اتجاها لشراء دبابات خفيفة ومدفعية ثقيلة . هذا لا يجوز اطلاقا . ان البناء يجب ان يبدأ من الجسر الذي يحمل الدبابة ، مع التشديد على التدريب العلمي والتقني .

● سابا (في معرض الرد على شمعون واسبر) : على صعيد التدريب والتقنية ، فاننا نعزز مدرسة الرتباء وتحسن المستوى العلمي للجنود . وقريبا سترسل وزارة الدفاع مشروعا لزيادة الرواتب وعدد الرتباء وكذلك الامر بالنسبة للافراد . اما بالنسبة للجسور والدبابات ، فهذا امر الى لجنة فنية خبيرة بهذه الشؤون . وانا على استعداد لتزويدكم بلوائح بنوعية السلاح الذي نحتاج اليه وكميته في البحر والبر والجو ، لكن دون ذكر مصدر شراء هذا السلاح .

بين حكومة وحكومة دون واسطة

● اسبر : ان الشراء يجب ان يتم مباشرة بين الحكومة اللبنانية وحكومة البلد المنتج للسلاح دون واسطة ، مع اعطاء الافضلية للجودة . ان السلاح لا يستبدل كل يوم .

● سابا : وهذا بالضبط ما نعمل من اجله . ففي بريطانيا مثلا وجدنا ان السلاح تصنعه شركات مساهمة لكننا اشترطنا ان يتم البيع من دولة الى دولة . والسلاح المنوي شراؤه من احدث طراز . وكان الهدف من جولتي في بعض الدول اختيار النوع الافضل ، لكن لم يبحث في امر الشراء بصورة نهائية لان المشروع لا يزال مشروعا امامكم . وقد كونا فكرة ممتازة من الاسلحة .

● جوزف شادر : تكلم فاشاد بالجيش وقال ان اهداف التسلح كما شرحها الوزير هي ثلاثة : رد العدوان الخارجي ، وحماية النظام ، ورد الاعتداءات الجزئية . فلو افترضنا ان الهدف الاول من الخطة الدفاعية لم يتحقق ، فهل بالامكان التأكيد على تحقيق الهدفين الثاني والثالث ؟

● سابا : بكل تأكيد .

سابقة خطرة في المشروع

● نصري المعلوف : في مشروع التسلح سابقة خطرة ، اريد مناقشتها من الزاوية القانونية . فقد نصت المادة الثانية منه ، على ان اعتماد سنة ١٩٧١ يجري فتحه وتنسيبه وتحديد مصادر تغطيته بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . ان قيمة هذا الاعتماد تبلغ اكثر من ٢٧ مليون ليرة . ان الاعتماد يجب ان يصدر بقانون في مجلس النواب ، لا بمرسوم في مجلس الوزراء .

● جوزف مغيغب : اتساءل عن اسباب ارسال المشروع بالصفة المعجلة . ان ذلك يخالف المادتين ٨٧ و ٩٠ من قانون النظام الداخلي ، لان المشاريع ذات الطابع المالي او التي تفرض ضرائب جديدة او قيودا لا يجوز اعطاؤها طابع العجلة . واقترح نزع صفة المعجل عن المشروع اولا ، ثم البحث في سائر المواد .

● سابا : هذا الامر يعود الى المجلس النيابي .

● مغيغب (متابعا) : هل المبالغ المدونة في المشروع تمثل كامل خطة التسلح طول خمس سنوات ؟

● سابا : نعم بكل تأكيد .

● مغيغب : هل تستطيعون التأكيد ان جميع المعدات والاسلحة جديدة وغير مستعملة ؟

● سابا : بالطبع ، وهي من احدث الاصناف .

مغيغب : يجب ان تبقى موازنة الدفاع ضمن نسبة تفسح في المجال لاستمرار النمو الاقتصادي والتقدم العمراني ، علما بان هناك تنظيمات تنوي اجراءها ، تتعلق بتنظيم الجيش وزيادة عدده واعادة النظر برواتبه وتعويضاته ، وهذه كلها ستزيد حتما الاعباء بنسبة كبيرة .

● سابا : كنا ندفع سنويا لصيانة الاليات القديمة مبالغ لا تقل عن ٢٠ مليون ليرة . والحكومة حريصة على تنفيذ المشاريع العمرانية ومراعاة البناء الاقتصادي والانمائي في البلاد .

التسلح باموال لبنانية صرفة

● مغيغب : لماذا لا تقوم مساع لدى الدول العربية ، وخاصة الدول المنتجة للبترول ، ولدى الدول الصديقة ، لدعم لبنان في تحقيق سياسته الدفاعية كدولة مساندة لديها حوالي ١٢٥ كيلو مترا من الحدود المشتركة مع اسرائيل ، علما بانه يدخل على الدول المنتجة للبترول لسنة ١٩٧١ فقط حوالي مليار ونصف مليار دولار كزيادة عن العائدات السابقة في الاسعار ، والقضية مع اسرائيل مشتركة لا يمكن ان ينفرد فيها لبنان او ان يتحمل اعباءها وحده .

● شفيق الوزان : ان لبنان دولة ذات سيادة . واذا كانت اسرائيل قضية مشتركة ، فهذا لا يمنع لبنان من تقوية نفسه ، خاصة وان تلك الدول تتحمل الكثير .

● سابا : الحكومة تنتهج سياسة تصر فيها على ان تكون اموال تسليح الجيش لبنانية صرفة ، بعيدا عن اية مساعدة خارجية . فضلا عن ان شراء السلاح يراعي المصلحة الفنية للجيش دون مراعاة دولة على اخرى .

وهنا غادر الرئيس شمعون القاعة وتبادل مع الوزير سابا حديثا قصيرا لتزويد النواب بلائحة السلاح .

وعلى الاثر قال الرئيس الاسعد : اعتقد ان المناقشات انتهت فلندخل في صلب تصديق المواد .

● مغيغب : لدي اقتراح بتعديل المادة الثانية بصدد قسط ١٩٧١ .

وطرح الاقتراح على التصويت فسقط ، وبدأ عرض المواد على المناقشة .

اقرار المشروع مع تعديل طفيف

تليت المادة الاولى واسقط منها النواب عبارة « قيادة الجيش العليا » . وفي المادة الثانية شطبت كلمة « اقصاها » في عبارة « اقصاها خمس سنوات » . ثم صدق المشروع .

وبعد اقرار خطة التسلح عرض مشروع الـ ١٢ مليون ليرة لتعزيز قوى الامن . وطلبت وزارة الداخلية اضافة خمسة ملايين ليرة على المشروع لاجهزة اللاسلكي . وطلب النواب اعادة المشروعين الى الحكومة لايضاح كيفية التمويل .

اعادة تنظيم الجيش اللبناني

وبعد انتهاء الجلسة ادلى سابا بتصريح قال فيه :

« كما تعرفون عقدت لجنتا المال والدفاع جلسة مشتركة ، برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، لبحث مشروع المئتي مليون ليرة . وقد

– البقية على الصفحه

● رئيس المجلس السيد كامل الاسعد يرئس الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والمال امس ويبدو الوزير الياس سابا ، والنائب رينه معوض رئيس لجنة المال ، والنائب عدنان الحكيم رئيس لجنة الدفاع ، والدكتور خليل سالم مدير عام وزارة المالية ●
(تصوير حكيم حمرا)

الرئيس فرنجيه يهنىء حاكم ابو ظبي

وجه امس الرئيس سليمان فرنجية برقية تهنئة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي لمناسبة عيد جلوسه ، وكان تقرر سفر وفد لبناني للتهنئة ، الا ان موعد السفر الغي بعد اتصالات بين لبنان وابو ظبي .

هذا ووصل صباح امس الى بيروت من ابو ظبي وزير الاعلام والسياحة الشيخ احمد بن حمد في زيارة خاصة الى لبنان . ومن المقرر ان يصل صباح اليوم الجمعة من ابو ظبي الشيخ محمد جروش .

تعديل لقب قائد الجيش

اصدر العماد غانم قائد الجيش مذكرة داخلية ، الغى بموجبها اللقب السابق للعماد قائد الجيش الاعلى ، واستبدل باللقب الجديد : « العماد غانم قائد الجيش » .



الجميل يطلب الاسراع بتغيير الحكومة وباقرار مبدأ نقل الناخبين على نفقة الدولة

طالب الشيخ بيار الجميل امس ، وبالحاح ، باستقالة الحكومة لتخلفها حكومة برلمانية تتمثل فيها جميع الكتل والاتجاهات السياسية وتتولى التحضير للانتخابات العامة . ودعا رؤساء الكتل والاحزاب الى الاتفاق على مثل هذه الحكومة لتاتي قوية وقادرة على تحمل مسؤولياتها .

وقال الشيخ بيار في حديث « للانوار » :

لقد اخترنا لانفسنا ودون ضغط او كراهية وبالاجماع النظام الديمقراطي البرلماني الجمهوري ، وعلينا ان نطبق ما ينص عليه هذا النظام بعيدا عن الفوضى والتلاعب والغش .

انتخابات حرة نزيهة

واضاف : عندما نقول النظام الديمقراطي نقول انتخابات حرة ونزيهة ، اي ان يتمكن الفرد من التعبير عن رأيه ووجهة نظره بحرية تامة بعيدا عن الضغط والمداخلات وان يكون اختياره لمن سيمثله في المجلس النيابي ، اختيارا ذاتيا لا تشوبه شائبة بعيدا عن الاكراه ، وعن تزوير الارادة ، والا كان النظام الديمقراطي الذي نتغنى به نظاما « كاريكاتوريا » .

وتابع يقول : لكل نظام حسناته وسيئاته ، ونحن اخترنا النظام الذي يتناسب وطبيعتنا ، وهو النظام الديمقراطي .

ودعا الشيخ بيار الجميل الى ترك اللعبة البرلمانية ضمن اطارها الصحيح وقال : يجب ان تتم هذه اللعبة دون غش او مواربة ، والا نكون بذلك قد عمدنا الى تشويه النظام الديمقراطي ، والى عدم التجاوب مع الرأي العام ومع حرية المواطن ، لان المجلس النيابي ما هو الا تجسيد لارادة الشعب ، لذا وجب ان يتم اختيار ممثلي الشعب ضمن اطار الحرية التامة .

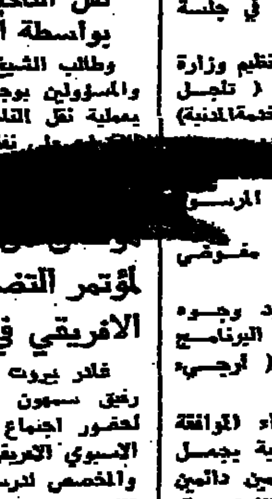
الاجواء الملائمة

وطالب الشيخ بيار الجميل بتوفير الاجواء الملائمة للمواطن حتى يتمكن من ان يحسن اختيار ممثليه ، وان يأتي هذا الاختيار معبرا عن ارادته وشعوره ..

نقل الناخبين بواسطة الدولة

وطالب الشيخ بيار الجميل الحكومة والمسؤولين بوجوب التزام الدولة بعملية نقل الناخبين الى مناطق[redacted] نفقتها . وهذه هي اكبر [redacted]تها الحكومة للناخب ، لانه لا يجوز ان يبقى المواطن الذي لا يملك مبلغا طائلا من المال عاجزا عن خوض الانتخابات .

واعتبر الشيخ بيار الجميل اقدام الحكومة على اعتماد هذه الطريقة لنقل الناخبين على نفقتها « ثورة » في قانون الانتخابات ، بالاضافة الى الغرفة السرية .



[redacted]نان لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة

غادر بيروت الى القاهرة ، السيد رفيق سمهون ونديم عبد الصمد ، لحضور اجتماع منظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، في القاهرة ، والمخصص لدرس واستعراض القضية الفلسطينية وتطوراتها . وذلك تلبية لدعوة من السيد يوسف السباعي رئيس المنظمة .

الرئيس فرنجيه يستقبل النائب امين الجميل

استقبل امس الرئيس فرنجيه النائب امين الجميل لمناسبة عودته من زيارة الولايات المتحدة .

وقال النائب الجميل انه اجتمع مع السيد سيسكو لمدة ساعة وخرج بانطباع ان الحل النهائي بعيد المنال وان حلولا جزئية لازمة الشرق الاوسط ستطرح نفسها .

وذكر ان سيسكو قال له ان الولايات المتحدة لا ترضى بان ينتزع شبر من حدود لبنان مهما كانت التسويات والاتفاقيات .

مشاريع مهمة ارجأ مجلس الوزراء البت بها

ارجأ مجلس الوزراء النظر في سلسلة من المشاريع المهمة منها :

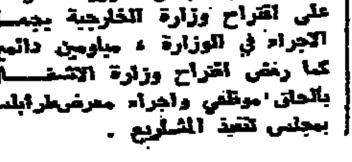
● مشروع انشاء البنك الوطني للانماء (تأجل لحين بحثه في جلسة عمل)

● مشروع قانون اعادة تنظيم وزارة الموارد المائية والكهربائية (تأجل لبحث ملاحظات مجلس الخدمة المدنية)

● مشروع قانون [redacted] المستقلة للمياه (تأجل[redacted] بالمشروع حتى يتوافق مع المرسو[redacted] ٦٤–٧٤)

● مشروع بتنظيم مهنة مفوضي المراقبة لدى المصارف .

● مشروع مرسوم تحديد وجوه انفاق الاعتماد الملحوظ في البرنامج الانمائي الشامل المتكامل (ارجىء للجلسة المقبلة)



● ورفض مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة الخارجية بجعل الاجراء في الوزارة ، مياومين دائمين كما رفض اقتراح وزارة الاشغال بالحاق موظفي واجراء معرض طرابلس بمجلس تنفيذ المشاريع .

اعلان

تعلن الجمعية الاسلامية الشيعية للتخصص والتوجيه العلمي الفترة الواقعة ما بين ١٠ – ٨ – ٧١ و٢٠ – ٨ – ٧١ موعدا للراغبين في الاستفادة من منح التخصص الجامعي للعام الدراسي ١٩٧٢ لتقديم الطلبات وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد علي اسماعيل ، امين سر الجمعية هاتف ٢٧١٨٢٩ .

تعطى الافضلية للراغبين في التخصص في الفروع التالية : الزراعية ، الهندسة المائية ، الطب البيطري .

الرئيس
بشر جابر

امين السر
علي اسماعيل



وزير الدفاع يتحدث عن ٣ أهداف لخطة التسلح : رد العدوان الخارجي ـ حماية النظام ـ صد الاعتداءات الجزئية

محضر الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والمال

تتمة الصفحة ــ ٤ ــ

...مضاء اللجنتين على المشروع ، وهو ...زء من خطة دفاعية شاملة من ثلاث ...راحل . والمرحلة الثانية هي اعادة ...ظيم الجيش اللبناني تنظيما جيدا ، ...المرحلة الثالثة والاخيرة تتعلق بتامين العنصر البشري عددا وكفاءة للجيش اللبناني . »

واضاف : « وقد اطلعت اللجنتين على اهداف الخطة الدفاعية ونتيجة المداولة اقــــرت اللجنتان المشروع بصيغته النهائية . واني اشكر الرئيس الاسعد ورئيس لجنتي المالية والدفاع واعضاء اللجنتين لتعاونهم مع الحكومة ولاعتمـــاد الايجابية والموضوعية التي اتسمت بها المناقشات . »

وسئل الوزير عن رأيه في الانباء التي نشرتها احدى الصحف البريطانية امس حول المفاوضات مع بريطانيابشأن صفقة اسلحة فقال : « بعض مــا نشر صحيح وبعضه مغلوط . الصحيــح هو ان ثمة مباحثات جارية مع بريطانيا. اما في ما يتعلق بالمبلغ الذي ذكرتــه الصحيفة فهو مبالغ به ، خاصة انكل المطلوب لتسليح الجيش اللبناني هو اقل من المبلغ الذي ذكر . »

نص المشروع كمــا اقر ..

وفيما يلي نص مشروع التسلح كما اقرته اللجنتان معدلا :

المادة الاولى ــ يجاز لوزارةالدفاع الوطني ــ ان تعقد مسبقــا الصفقات اللازمة لتحقيق خطة التسلحالخمسية التي تهدف الى تعزيز الجيش وتطويره وذلك ضمن مبلغ اجمــالي قدره مائتا مليون ليرة لبنانية .

المادة الثانية ــ تدفع قيمـــة هذه الصفقات خلال مدة خمس سنوات على ان ترصد في الموازنات العامة اعتبارا من سنة ١٩٧١ اعتمادات الدفعاللازمة على الوجه التالي : بملايين الليرات :

موازنة ١٩٧١ : ٢٧،٣ ــ ١٩٧٢ : ٤١ ــ ١٩٧٣ : ٤٤،٥ ــ ١٩٧٤ : ٤٥،٥ ــ ١٩٧٥ : ٤١،٧

وفيما يتعلق بسنة ١٩٧١ يجريفتح الاعتماد وتنسيبه وتحديد مصـــــادر تغطيته بمرسوم يتخــذ فـــي مجلــس الوزراء .

المادة الثالثة ــ يعمل بهذا القانون فور نشره .

الاسباب الموجبة

وقد ارفق المشروع بهذه الاسبــاب الموجبة :

أ ــ خطة التسلح الخمسية

١ ــ جاء في البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة من المجلس ، ونالت الثقة على اساسه ، انها عازمة على تعزيز الجيش وزيادة قدرته الدفاعية، وها هي تبر بوعدها فتتقدم اليـــوم بمشروع قانون معجل لهذه الغاية بعد ان اعتمدت في وضعه التخطيطللمستقبل تخطيطا علميا استندت فيــه الىدراسة مستفيضة ، خلصت بها الى وضع سياسة دفاعية انبثقت منها خطـــة خمسية تتوخى منها تعزيز قدرةالجيش وتاهيله لما يطلب منه من مهمات فلا تبقى البلاد عرضة لكل طامع .

ووضع سياسة دفاعية يقتضـــي تحديد مفهومنا لمعنى السلم والحرب ، وتحديد الاخطار التي تهدد وطننـــا ، لنخلص الى تحديد مفهوم الدفاعالوطني ومن ثم معرفة الجيش الـــذي نريـــد كما ونوعا . كل ذلك علـــى ضـــوء امكانياتنا البشرية والمادية .

مفهـــوم السـلام

٢ ــ مفهوم السلام :

السلام في وقتنا هذا هو حالةقانونية دولية بين دولتين او اكثـــر ، تتميز بانعدام الخلافات المسلحة فيما بينها. اي هي فترة تلجا خلالهـــا الدول الى حل خلافاتها بكافة الوسائلالممكنة باستثناء اللجوء الى القـــوى المسلحة التي قد تستعمل كتهديـــد او وسيلة ضغـــط .

والسلام في تطور العلاقات الدولية ما هو الا حقبة من الزمن تتصبخلالها الدول ضد بعضها البعض في المجالات الاقتصادية والسياسية والتسلحية ، وتسعى كل منهـــا الى تحقيق كسب لسياستها .

وتيما لما يطلق على فترة السلام من تسمية ، على انها فترة ما قبــل حرب او فترة ما بعد حرب ، فان الوقائع تصنف كاسباب حرب او نقاط احتكاك تعرض الوضع العام للخطر .

والوضع في الشرق الاوسط اليوم يخضع لتاثير اثنين من المعطيـــات هما تشابك مصالـــــح دول المنطقة والمداخلات التي تنتج عنها ثـــم الوجود الاسرائيلي .

ان علاقات الدول بعضها ببعــض تزداد تداخلا يوما بعديوم. فالمعاهدات والتحالفات تخلق وضعا ملائما لتدخل الدول الخارجية في كـــافة نواحـــي الحياة الوطنية من سياسية واقتصادية ومالية وحقوقية واجتماعية وثقافية . ومن ناحية اخرى ، فان الايديولاجيات الثورية تثير في بلد بل فـــي منطقـــة ما نزاعات متعددة الجوانب ، وهذه النزاعات تعرض امن البلد المعنـــي ونظامه للخطر او تؤدي الى خلل في توازن القوى في المنطقة . وهكذا يخلق الجـــو المثالي لمـــا يسمى «النزاع السلمي » .

اما الزاوية الاخرى لقضية السلام فهي القضية الفلسطينية التي نشات وتفاعلت منذ اكثر من عشرين عاما ، وما زالت اكبر عنصر من عناصر عدم الاستقرار لا في حياة لبنان فقط بـــل في الشرق الاوسط باسره .

وكما ان حرية العمل الوطني في مناخ كهذا تتقلص ، كذلك تنمـــــو التناقضات الدولية وتزداد حتى تخلق اوضاعا غير مستقرة تشكـــل فيالحقيقة نزاعات ان لم تبد فيهـــا خصائص الحرب فهي في الحقيقـــة عبارة عن مجابهة « سلبية » للدول تسعـــى بواسطتها لتحقيـــق اهدافها السياسية الخاصة .

اما عدوان خارجي واما عدوان هدام

٣ ــ الاخطار والتهديدات :

والسؤال الثاني الذي يتبـــادر للاذهان هو التساؤل عـــن الاخطار التي يتعرض لها لبنان وعمـــا اذا كان باستطاعته اعتمـــاد مفهـــوم السلام يخرج به عن المفهوم الذي ذكر اعلاه ؟

والجواب هو بالنفي طبعـــا . فالاخطار التي تهدد لبنان هي اماعدوان خارجي وهذا ليس بحاجة لمزيد من البرهان طالما ان القضية الفلسطينية لم تسو بعد ، والشواهد على ذلك تتالى معكل يوم ينقضي . واما عدوان هدام يطمح للنيـــل من نظامهالسياسي وذلك بالسيطرة على القـــوى الشعبية بواسطة اقلية منظمة ومتحركة .

ولبنان بوضعه الجغرافي والسياسي عرضة في كل وقت لكافة انـــــواع العدوان ولن يجعله بمامن منها تحالفات او صداقات بل عليه الاعتمادبالدرجة الاولى على نفســه وعلى قدراته فالامم تجد نفسها دائمـــا وحيدة في مواجهتها لمصيرها .

٤ ــ مفهوم الدفاع الوطني :

حيال مجموعة الاخطار التي تهدد لبنان ، لم يبق هنالك مناص مناعتماد مفهوم جديد للدفاع الوطني هـــــو المفهوم الذي توصلت اليه معظمالدول والذي ينص على ان غــــاية الدفاع هي تامين امن وسلامة البلاد والحفاظ على المؤسسات وعلى حياة السكان وذلك في اي وقت كان وضد كلانواع الاعتداءات .

وهذا المفهوم الجديد للدفاع الوطني هو الذي قادنا الى تحديد الوسائل التي ستوصلنا الـــى تحقيق الاهداف التي رسمناها .

مرتكزات السياسة الدفاعية

٥ ــ هدف الخطة الخمسية :

استنادا لكل ما تقدم وتحسسا منها بواجبها الوطني واخذة بالمعطيـــات اللبنــــانية رات الحكومة ان ترسي سياستها في حقـــل الدفـــاع الوطني على المرتكزات التالية :

أ ــ ان توفر للبنان قدرة عسكرية تامل بواسطتها ان تثني كل طامع فيه عن عزمه على ارتكاب اي نوع مـــن العدوان ، وذلك بتزويد الجيشبالقدر الكافي من السلاح الحديث الـــذي تتطلبه الخطة الدفاعية بعـــد اختها بعين الاعتبار كافة انواع الاخطار التي تهدد هذا البلد .

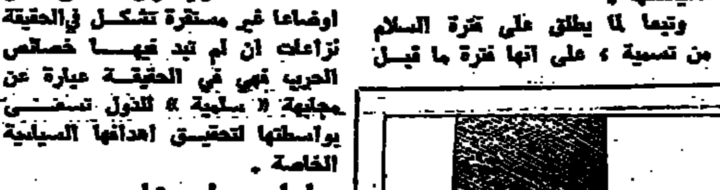
ان هذه القدرة العسكرية التـــي نتوخاها قد لا تكون كافية لصـــــد اعتداء واسع النطاق ولكنهـــا ستجعل المعتدي يدفع الثمن غاليا وقـــد توفر مناخا ملائما يسهـــل عمل المجموعة الدولية التي ينتمي اليها لبنان .

ب ــ ان توفر للجيش القدرة على حماية الوطن » على حماية بنيــانه الاجتماعي والمدنـــــي والاقتصـــــادي والسياسي ، على دعـــم معنويـــات السكان ، وعلى المحافظة على الامن والنظام يوم يتعرض لبنان لاعتداءات هدامة تستهدف شـــل العمل الحكومي وقلب النظام وبذر الفوضى .

ج ــ اما المرتكز الثالث فهو توفير قدرة التدخل الذي يتجســـد بردة فعل فورية وبوسائل كافية لمنـــع الحالة من التدهور او لمنـــع العـــدو منمتابعة اعتدائه .

ان قدرة التدخل هذه نراها في تنظيم الجيش على مختلف رعائله من قمة الهرم حتـــى القاعدة ، تنظيما حديثا ياخذ بعين الاعتبار كافة المعطيات ، البشرية منها والمادية ، التكتيكية منها والستراتيجية . وقيادة الجيش دائبة حاليا على العمـــل بهـــذا التنظيـــم الجديد الذي يستهدف انشاء وحدات كبيرة عضوية لها من القدرة التكتيكية ما يسمح لها بالعمل المجدي في اية بقعـــة من بقـــاع لبنان وفـــي كافة الحالات .

هذه هي الخطة الخمسية : خطـــة اعتمدت توفير الاعتمادات التي تفي بحاجات التنظيم والتسليح وتوفـــير قوى برية وجوية وبحرية قادرة علـــى ان تفي بحاجات الدفاع عـــن ارض الوطن وفقا لسياسة دفاعية شاملة تعمد الحكومة على تنفيذها بالتدليهوهي تشمل كافة اجهزة الدفاع الوطني ، من دفاع مدني ودفاع اقتصادي ودفاع نفســي واعلامي . ومــــا الخطة الخمسية الا جزءا من هذه السياسة الدفاعية الشاملة تامـــــل الحكومة بواسطتها ان تسد ثغرة كبيـــرة في جهازنا الدفاعي على ان تليها مشاريع قوانين اخرى تريدها فعــالية وتخص بالذكر مشروع قانون خدمة العلم .



● بعض اعضاء لجنتي الدفاع والمال ، اثناء الاجتماع المشترك في المجلس امس ، ويبدو الرئيس كميل شمعونوالنواب : حبيب المطران ، جـــوزف مقيفيب ، سورين خان اميريان ، جورجسعادة ، نصري المعلوف ، ويظـــهر بعض ضباط الجيش ●

اعداد مشروع الاتفاق التجاري مع ســوريـــا

اكملت امس ، الدوائر اللبنانيـــة المختصة ، اعداد الدراسات المتعلقة بمشروع الاتفاق التجاري المنوي عقده، بين لبنان وسوريا . ومشروع النقـــل والترانزيت .

وقد تقرر ان تجري وزارة الخارجية، اتصالات مع الجانب الســــوري ، يوم السبت المقبل ، للاتفاق علـــى موعد اجتماع اللجان الفنية ، المنبثقة من الهيئة الدائمة ، لدرس هـــذه المشاريع ، واقرارها تمهيدا لعرضها على الهيئة الدائمة في اجتماعها فـــي بيروت يوم ٣٠ الجاري .

...عوة لبنان ...لمؤتمر الاقليمي ...للصحة في القاهرة

تلقت وزارة الصحة العامة ، دعوة ...ن منظمة الصحة العالمية ، للاشتراك ...، المؤتمر الاقليمي للمنظمة . المقــرر ...قده في القاهرة بين ٢٢ و ٢٩ تشرين ...الثاني المقبـــل .

...ودة رجال الاعمال اللبنانيين ...ن موسكو

...عاد الى بيروت ، وفد رجال الاعمال ...اللبنانيين ، الـــذي ضم عددا مــــن ...الصناعيين والتجار واصحاب المصارف، ...د زيارة قام بها الـــى موسكـــــو ...استغرقت عشرة ايام ، حضر خلالهـــا ...فلة افتتاح معرض المنتجات الصناعية ...موسكـــو .

فرنجية يحرك ــ تتمة مشاريع الشمال

وتحدث الرئيس فرنجية بعد ذلك عن مشاريع الشمال فقال : اننــــا ننظر الى لبنان وحدة لا تتجزا ، ومع ذلك اشير الى ان الحكومة خصصت ٥٠ مليون ليرة لاوتوستراد طرابلس وعشرة ملايين ليرة للمعرض الدولي . اما مشروع الجزر السياحـــية الذي بدانا درسه خلال زيارتي لبلجيكا في العام الماضي فقد اعد الخبـــراء البلجيكيون مشروعا بلغت تكاليفه ٢٠ مليون دولار . واعتقـــد انه ليس باستطاعتنا ان ننفذه الان ولكننـــا سنحاول الوصول الى مشروع جديد يحقق الغاية الاساسية دون ان تبلـــغ النفقات هذا الرقم العالي .

واشار الرئيس الى الازدهـــــار الملموس الان في كافـــة القطاعات اللبنانية . وقـــال ان الحركـــة السياحية ممتازة ، ومعظم الفنـــادق مشغولة منذ ١٥ حزيـــران الماضـــي بنسبة ٨٠ الى مئة بالمئة .

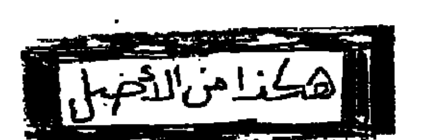
المطالب كثيرة

وقال الرئيس : ان مطالبالمواطنين كثيرة بالفعل ، وقد حققنا بعضهـــا وعلينا ان نحقق الكثير ، وكل عهـــد جديد عليه ان يدرس مطالب النـــاس تمهيدا لتحقيقها . ونحن نفعل ذلـــك ولكن بسرعة تجعل التنفيذ وشيكا .

وردا على سؤال عن امكانية دمج المصالح المستقلة قال الرئيس فرنجية ان هذه المصالح تسير في طريـــق الدمج ، وقد بدانا بمصالح الميـــاه العشر فاصبح عددها بعد الدمـــج خمس مصالح ، اي مصلحة في كل محافظة تشرف على شؤون الميـــاه ، خصوصا مياه الشفة .. واننا نتابع درس امكانية دمج المصالح الاخرى .

وردا على سؤال اخر عن قضيـــة منح الجنسية للمغتربين قال الرئيس فرنجية : ان الذين طلبوا الجنسيـــة اللبنانية منحت لهم .

ثم تمنى للمؤتمر المغتربين النجاح . وقال : سنعمل لتحسين اوضاعهـــم واحكام علاقاتهم بالوطن الام وبلدان اقترابهم .



وزير الصحة يعلن قرار تخفيض اسعار جميع الادوية بنسبة ١٥ و٣٠ بالمئة

البيطار: سنحيل المستوردين على القضاء اذا اخفوا الادوية ... ولا نفكر بتأميم الاستيراد

اعلن وزير الصحة الدكتور اميل بيطار في مؤتمر صحفي عقده امس تخفيض اسعار الادوية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و١٥ بالمئة . قال : ان تخفيض هذه الاسعار قد يؤدي الى انخفاض في الربح ، الا ان ذلك لا يعتبر اجحافا ، بل اعادة بعض الحق الى اصحاب الحقوق من المواطنين . وذكر انه اذا عمد البعض الى اخفاء بعض اصناف الادوية من الاسواق ، فان المستوردين المعنيين سيحالون الى القضاء . ونصح المستوردين بعدم القيام باية حركة مقاطعة لان الحكومة لن تقبل باي موقف من هذا النوع .

وقال وزير الصحة ان التخفيض الذي نص عليه قراره الخاص بتحديد اسعار الادوية يشمل جميع اصناف الادوية .

اسئلة واجوبة

وبعد تلاوة بيانه الصحفي رد الوزير بيطار على اسئلة الصحفيين كما يلي :

● ما هو موقفكم اذا اختفت بعض اصناف الادوية من السوق ؟

□ عند ذلك نحيل المستوردين الى النيابة العامة استنادا الى نص قانون مزاولة مهنة الصيدلة . ونحن نملك الاحصاءات التي تمكننا من مراقبة قضية بيع الدواء .

● هل تعتقد انه لن تحدث مقاطعة من قبل المستوردين بسبب هذا القرار ؟

□ من مصلحة المستوردين ان لا تحدث مقاطعة ، لان الحكومة لن تقبل باي موقف من هذا النوع . فالقرار عادل يحفظ مصلحة جميع الفرقاء وقد درس تسعة اشهر مع ذوي العلاقة قبل صدوره ، ولسوء الحظ لم يظهر تجاوب من قبل المستوردين حياله .

● ما هو التدبير الذي ستلجاون اليه اذا حدثت مقاطعة ؟

□ نعلن ذلك في حينه .

لا تفكير بتأميم الدواء

● هل لديكم رغبة او استعداد لتاميم الدواء اذا وقعت تطورات سلبية .

□ نحن لا نفكر بالتاميم ، ونحن نحترم المبادرة الفردية ونشجعها ، ولكن ضمن حدود مصلحة لبنان .

● كيف تحددون نسبة توزيع تخفيض اسعار الادوية وما هي القاعدة ؟

□ سنعتمد في التخفيض على اسعار العملة الاجنبية . وكان المستوردون قد طالبوا بتعديل سعر العملة الاجنبية ونسبة السعر في بلد المنشأ .

● متى يطبق هذا القرار ؟

□ اليوم نشر في الجريدة الرسمية ، وسيطبق بعد شهر ، وسنزيد عدد المراقبين على الصيدليات .

وقد اصدر وزير الصحة الدكتور اميل بيطار امس ، قرارا ، حدد بموجبه اسعار مبيع الادوية المستوردة او المصنعة محليا كما يلي :

● تحدد اسعار الادوية المستوردة : المستحضرات الصيدلانية الخاصة ، المستحضرات النظامية ، اللقاحات والامصال ، جميع المواد الصيدلانية المعدة للبيع من العموم .. على اساس سعر الكلفة او سعر المبيع من العموم في بلد المنشأ ، ويؤخذ في حال التباين بين السعرين بالسعر الادنى .

تحديد اسعار المبيع للعموم

وبعد ان شرح القرار كيفية حساب سعر الكلفة للمستورد ، اوضح ان اسعار المبيع من العموم للمستحضرات الجاهزة المستوردة الخاصة والنظامية يحدد على الوجه التالي :

● يؤخذ سعر الكلفة للمستورد ويضرب بالعدد ١٤٣ .

— بمعنى انه اذا كان سعر الكلفة للمستورد ١٠٠ قرش لبناني ، يكون سعر المبيع من العموم في لبنان ١٤٣ قرشا .

● وتوزع الارباح كما يلي :

— للمستورد بنسبة ١٠ بالمئة .

— وللصيدلي بنسبة ٣٠ بالمئة .

منع تجاوز الحد الاعلى

وذكرت المادة ٦ من القرار : لا يجوز ان يزيد سعر المبيع من العموم للمستحضرات الصيدلانية المماثلة التي تختلف بعياراتها او اوزانها او احجامها من المستحضرات المحددة اسعارها في الجدولين رقم ٣ و ٤ الملحقين بهذا القرار ، النسبة ذاتها التي اعتمدت في تحديد اسعار الحد الاعلى للبيع من العموم للمستحضرات المذكورة .

● يؤخذ بالسعر الادنى اذا ادى تطبيق القاعدة الواردة في المادة الخامسة من هذا القرار الى سعر ينقص عن الحد الاعلى للبيع من العموم . ويستثنى من ذلك مستحضرات البنسلين والستربتومايسين البسيطة .

شروط الاستيراد

واوجب قرار وزير الصحة على كل مجاز بمعاطاة تجارة الادوية يرغب باستيراد مستحضرات صيدلية خاصة ان يتقيد بالشروط التالية :

١ — ان يكون المستحضر مسجلا في وزارة الصحة .

٢ — ان يذكر على الفاتورة سعر المبيع من العموم في البلد المنتج لكل مستحضر ، وان المستحضرات الوارد ذكرها في الفاتورة مقبولة ومستعملة في البلد المنتج .

٣ — ان يذكر على غلاف كل مستحضر اسم مستورده او اسم المصطلح التجاري المعروف به والمسجل في وزارة الصحة .

٤ — في حال استيراد المستحضرات من خارج بلدانها المنتجة ، على المستورد زيادة عما سبق ، ان يقدم شهادة من السلطات المختصة في البلد المستوردة منه ، تثبت ان هذه المستحضرات مقبولة ومباعة هناك ، كما هي مقبولة ومباعة في البلد المنتج بدون قيد على الاطلاق .

نص الشهادة

وجاء في القرار : بالاضافة الى الشهادة التي تطالبها الدوائر الجمركية فيما يتعلق بكل فاتورة ، على كل مستورد ان يبرز افادة بالنص الحرفي التالي:

« اللغة العربية : نثبت ان المستحضرات موضوع هذه الفاتورة متممة جميع الشروط القانونية لبيعها في بلدنا حيث تباع فعلا بالشكل والتركيب والتوضيب والاسم التجاري الاصليين المصدرة فيها من عندنا ، ونفيد بان اسعار المبيع من العموم المذكورة في الفاتورة هي صحيحة » .

واورد القرار أيضا :

● يعتبر المستورد والموزع شخصا معنويا واحدا يدعى في هذا القرار « المستورد » ، ويكون مسؤولا عن تطبيق احكام هذا القرار ، وبنوع خاص فيما يتعلق بصحة الافادات والوثائق والبيانات المطلوبة ، وذلك تحت طائلة الملاحقة بجرم اعطاء افادة كاذبة للدوائر الرسمية .

● يضع المستورد تمغة سعر البيع من العموم على المستحضر قبل اخراجه من مستودعه ، ويكون الصيدلي والمستورد معا مسؤولين عن اي تجاوز في السعر الوارد على التمغة .

● على المستوردين ان يقدموا الى وزارة الصحة العامة خلال شهر على الاكثر من تاريخ صدور هذا القرار ، جداول بجميع المستحضرات التي يتعاملون بها ، مرفقة بالمستندات الثبوتية بالنسبة الى سعر بلد المنشأ وسعر الفاتورة .

درس اوضاع المصانع الاجنبية

● تشكيل لجنة قوامها : مدير عام وزارة الصحة رئيسا ، مدير العناية الطبية ، رئيس مصلحة الصيدلة ، رئيس دائرة الاستيراد ، صيدلي مندوب عن المختبر المركزي ، طبيبان اثنان تنتدبهما نقابة الاطباء ، صيادلة ثلاثة تنتدبهم نقابة الصيادلة اعضاء .

« على هذه اللجنة ان تدرس ملفات المصانع غير اللبنانية الممثلة في لبنان ، وتصنفها بالنسبة الى امكاناتها واجهزتها في حقول الابحاث العلمية ، وبالنظر الى مكانتها التجارية في الاوساط الصيدلية العالمية .

« وتتخذ اللجنة المنصوص عليها في المادة ٦١ من القانون بهذا التصنيف لاعطائها الموافقة على استيراد المستحضرات او رفضها .

تلافي زيادة الاسعار

وجاء في قرار وزير الصحة :

● لا يجوز ان يؤدي تطبيق هذا القرار الى اي زيادة في الاسعار المعمول بها قبل وضعه موضع التنفيذ .

● تصدر وزارة الصحة العامة تدريجيا الدليل الصيدلاني الرسمي بجميع المستحضرات الصيدلانية المجاز استعمالها في لبنان ، ويبين هذا الدليل سعر المبيع من العموم لكل مستحضر اجيز بصنعه او باستيراده ، ويمنع التداول باي مستحضر خاص او نظامي غير وارد في هذا الدليل او في النشرات الملحقة به ، وذلك تحت طائلة العقوبات .

● على الصيادلة المفتشين ان يرفعوا كل ثلاثة اشهر الى وزير الصحة العامة تقريرا شاملا عن مراقبتهم تطبيق السعر المحدد للمبيع من العموم ، ويبينوا في هذا التقرير جميع التعديلات او المخالفات ايا كان نوعها .

● كل مخالفة لاحكام هذا القرار يعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة .

● تلغى جميع نصوص القرارات السابقة والمتعلقة بتحديد اسعار المستحضرات الصيدلانية التي لا تتفق واحكام هذا القرار .

● فور وضع هذا القرار حيز التنفيذ ، تطبق احكامه على جميع المستحضرات المجاز بيعها في لبنان ايا كان تاريخ استيرادها او صنعها .

● ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد شهر من تاريخ نشره .

بيان وزير الصحة

وقد اعلن الوزير الدكتور اميل البيطار قراره هذا ، في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس في وزارة الانباء ، وتلا خلاله بيانا جاء فيه :

« لا يجوز اعتبار الدواء في الحياة الفردية والاجتماعية سلعة يتم التداول بها على اسس تجارية صرف . فلا حاجة لتبيان المرتبة الرفيعة التي يحتلها الدواء بين ضروريات العيش . لذلك وجب على المجتمع ان يعير جودة الدواء عناية خاصة ، وان يعنى بالمقدار ذاته بوضع العلاج في متناول المواطنين ، على ان يؤمنه مجانا في بعض الظروف وان يعوض احيانا عن تكاليفه ، وفي كل حال ان يضبط وينسق الاتجار به .

٣ عوامل لتخفيض الاسعار

وبعد ان شرح الوزير ما قامت به الحكومات السابقة على هذا الصعيد قال : الا انه بعد الامعان في الوضع الراهن والقيام بدراسات وافية ، ثبت ان هنالك امورا لم تنل اعتبارا كافيا على الرغم من انها تشكل عاملا محسوسا لتخفيض سعر الدواء ، وبعض هذه الامور :

اولا : تخفيض ٧،٥ بالمئة نسبة مصاريف الشحن ، في حين ان هذه التكاليف لا تزيد عن ٥ بالمئة .

ثانيا : اغفال حسم الموزع في بلد المنشأ عند تحويل اسعار المبيع هنالك الى سعر المبيع في لبنان ، في حين ان الاخذ بهذا الحسم من شأنه ان يدني قيمة التحويل بنسبة متوسطة قدرها ١٢ بالمئة .

ثالثا : كما انه لا بد من تقييم ما تمنحه المصانع المنتجة للمستوردين من وسائل ترويج اصنافها في لبنان ، بالاضافة الى ما ينالونه من منافع لقاء تمثيل هذه المصانع عندنا .

تعديل قاعدة التحويل

ومضى الوزير قائلا : فلا غرابة اذن ، ان يكون القرار الحالي قد اعاد النظر بقاعدة التحويل السابقة التي كانت :

● ١٠٠ — ١٦٠ للمستحضرات الصيدلانية الجاهزة .

● ١٠٠ — ١٥٠ للمستحضرات البسيطة او المضاف اليها فيتامينات وجعلها في كل الحالات ١٠٠ — ١٤٣ .

وليس ذلك سوى تصحيح اوضاع .

وقال : وقد كان منطقيا ايضا العودة الى قاعدة سليمة في تحديد نسبة الارباح للمستوردين والصيادلة ، على اساس سعر الكلفة (قرار رقم ٢٥٥ تاريخ ٧-٤-١٩٥٨) وفي ذلك تطبيق لقواعد حسابية بديهية تقضي باعتبار سعر المبيع من العموم موازيا سعر الكلفة ، يضاف اليه ربح التاجر هذا الربح بالنسبة الى الكلفة .

تحديد نسبة الارباح

واضاف : وقد حددت الارباح للمستورد بنسبة ١٠ بالمئة ، وفقا في انظمة الاقتصاد التي تحدد الربح على البضاعة المستوردة من بـ[...] غير متاخمة للبنان ، بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ٢٠ بالمئة .

وقال : اما ارباح الصيدلي فكانت في ما قبل وبالنسبة الى سعر الـ[...] العموم في لبنان :

— ٢٥ بالمئة على بعض المستحضرات .

— و ٢٠ بالمئة على البعض الاخر .

« وقد اصبحت بموجب القرار الحالي ٣٠ بالمئة على اساس سـ[...] الصيدلي اي ما يعادل ٢٣ بالمئة على اساس سعر المبيع من العموم [...] القرار اذا نسبة ارباح الصيدلي كاملة . والكل يعلم ان عدد الـ[...] لا يزال محدودا على الرغم من زيادة كثافة السكان ، ومن الضائقة [...] يعانيها الصيادلة الجدد .

ارجاع بعض الحق الى المواطنين

وقال وزير الصحة في بيانه اخيرا : ولا بد من ان ينجم نقص نسـ[...] بالنظر الى الانخفاض الناتج عن ضبط حساب سعر الكلفة ، فلا يشـ[...] اجحافا باي حق بل هو ارجاع بعض الحق الى اصحاب الحقوق ا[...] المواطنين .

واضاف : وتجدر الاشارة الى ما جاء في القرار لضبط اعمال [...] فقد بات ضروريا ان يضع الصيادلة المفتشون تقارير دورية حـ[...] بالاسعار المحددة ، ذلك لان بعض اصحاب العلاقة عمد في الماضي الى رفع هذه الاسعار دون اي انضباط .

« وينشىء القرار لجنة لتصنيف المصانع غير اللبنانية بغية الـ[...] الفوضى في استيراد الادوية والتنبيه الى جودة صنعها والتأكد من [...]

« فالغاية القصوى من اي تنظيم هي مصلحة المواطنين والى [...] المستطاع في ما يتعلق بالدواء كما يهدف بدوره هذا القرار .

نقابة الصيادلة تحتـ[...] على قرار وزير الصـ[...]

بعد ساعات قليلة من انتهاء المؤتمر الصحفي الذي [...] وزير الصحة واعلن فيه قرار تخفيض اسعار الدواء ، [...] نقابة الصيادلة احتجاجا في شكل رسالة وجهتها الى [...] الجمهورية .

وجاء في هذا الكتاب ان النقابة تحتج على « انفراد وزير الصحة باتخاذ قرار يتعلق باسعار الادوية بعد استشارة شكلية لنقابتي الصيادلة والمستوردين والوزارات المعنية ... » .

اما تنفيذ القرار واما التاميم

ولفت كتاب النقابة : « ان قرار الوزير المعترض عليه يشكل كارثة في حقل الصحة العامة لانه سيؤدي حتما الى التوقف عن استيراد الدواء ، والى فقدان الدواء من الاسواق اللبنانية ، ويضع الدولة امام الامر الواقع لتختار التاميم وتوزيع الدواء على [illegible] التاميم [illegible] ظهرت [illegible] من البلدان المجاورة » .

وجاء في كتاب النقابة اخيرا انها تعتبر قرار الوزير مشوب « باخطاء جسيمة وتجاوز لحد السلطة وتعلن عن استحالة تنفيذ هذا القـ[...] وطالبت بوقف تنفيذه .

اطباء العظم يتوقفون عن التعا[...] مع الضمان الصـ[...]

امتنع الاطباء الاخصائيو[...] العظم ، والمتعاقدون مع [...] الصحي في الصندوق الو[...] الاجتماعي ، عن معاينة [...] المضمونين ، [illegible] [illegible] عن المتعاقد[...] [illegible] الجراحة [...] المضمون موقفهم هذا الى [...] منذ ثلاثة ايام . ويبلغ [...] جراحة العظم المتعاقدين [...] الصحي ١٩ طبيبا .

● وزير الصحة الدكتور اميل بيطار اثناء مؤتمره الصحفي امس ●

هل صحيح ان "التابلاين" تخطط للانسحاب من لبنان؟

محاولة لتطويق الحملة التي تطالب بتعديل الاتفاق مع الشركة

كتب كريم خليل :

باستغراب شديد قابلت الاوساط النفطية في بيروت ، الانباء القائلة بان انخفاض معدل الضخ عبر خط التابلاين في الفترة الاخيرة ، يعود الى مخطط يهدف الى انسحاب الشركه من لبنان ، واعتبرت ان اقل ما يمكن ان يقال عن هذه الانباء انها مغرضة تنافي الواقع ولا تنسجم مع حقيقة الاوضاع الراهنة والمستقبلية في صناعة النفط العربية والعالمية ، بالاضافة الى انها تتناقض مع مصالح شركة التابلاين نفسها والشركات التي تملكها اعضاء مجموعة ((الارامكو)) .

والواقع ان هذه الانباء ليست الا جزءا من حملة تهويل وضغط تستهدف بعض الاوساط النفطية والسياسية الوطنية ، وتحاول قطع الطريق على اية جهة تطالب بتعديل مشروع الاتفاق الذي عقدته الحكومة اخيرا مع شركة التابلاين ، حول عائدات ورسوم مرور النفط عبر خط الشركة في السعودية والاردن وسوريا ولبنان ، ورسوم تحميله فرضته الشركة في صيدا .

عناصر الاتهام

وبالامكان تبين اغراض الحملة من امرين :

الاول توقيتها الذي جاء عقب اقرار مشروع الاتفاق في لجنة المال البرلمانية ، واحالته على مجلس النواب لمناقشته ، وفي وقت بدأ فيه الحديث في اوساط نيابية ونفطية عديدة ، عن حملة سيتعرض لها مشروع الاتفاق في مجلس النواب ، بسبب اغفاله الحقوق اللبنانية وتجاوزه للقواعد العلمية والتجارية والاقتصادية ، في حساب رسوم المرور وعائداته .

والثاني ان مجرد القول بان « التابلاين » تسير في مخطط للانسحاب من لبنان ، فيه تجاهل لواقع الصناعة النفطية والمصالح القائمة وراء التابلاين .

وحقيقة الامر الثاني ودلالته تظهر من العناصر التالية :

ارباح التابلاين

اذا كان صحيحا بان الدول التي يمر فيها خط التابلاين ناقلا كميات معينة من النفط الخام الذي تنتجه «الارامكو» من حقول المملكة العربية السعودية، تستفيد من رسوم المرور والعائدات التي تدفعها لها شركة التابلاين ، فان الصحيح ايضا ان الفائدة التي تجنيها الشركات المالكة للتابلاين ، وهي نفسها الشركات المالكة لـ « ارامكو » ، تزيد عن الفوائد المتجمعة التي تجنيها دول المرور الاربع : السعودية والاردن وسوريا ولبنان . وليس ادل على هذه النقطة من ان شركة التابلاين ، في كل مرة تطلب فيها احدى هذه الدول زيادة العائدات تقبل الطلب ، وان كان بعد مفاوضات تطول او تقصر حسب جزم وعزم الحكومة طالبة الزيادة .

وهذه الفائدة التي تجنيها الارامكو، ناشئة عن ان بيع البترول الخام المنقول عبر خط التابلاين ، يحقق ارباحا تفوق الارباح التي يحققها بيع البترول الخام المنقول بالناقلات من ميناء راس تنورة في السعودية ، وان هذه الارباح قد زادت بعد اغلاق قناة السويس وارتفاع اجور شحن البترول الى اوروبا بالناقلات التي صارت ملزمة بالدوران حول راس الرجاء الصالح .

حقيقة الانخفاض

واذا كان الامر كذلك ، فما هي الاسباب التي ادت الى تخفيض معدل ضخ النفط عبر التابلاين ؟

الواقع اولا ، ان انخفاض معدل ضخ النفط عبر خطوط الانابيب على المتوسط لم يقتصر على التابلاين ، وانما شمل ايضا النقل عبر خطوط الاي-بي-سي التي تصب في طرابلس بلبنان وفي بانياس بسوريا .

والواقع ايضا ان الانخفاض في معدل الضخ بلغ نسبة ٤٠ بالمئة تقريبا في خطوط الاي-بي-سي ، وانه نزل من ٤٨٠،٠٠٠ الى ٢٣٩،٠٠٠ برميل يوميا في تموز وعاد الى معدل ٢٧٦،٠٠٠ يوميا في آب عبر خط التابلاين .

اسباب عابرة وراء خفض الضخ

والواقع ان لهذا الانخفاض اسبابا فنية بحتة ، يزول بزوالها وتتلخص بما يلي : اثناء معركة الاسعار بين الشركات والدول المنتجة ، وخوفا من تدابير معينة قد تؤدي الى وقف الضخ فترة معينة او الى تأميمه في بعض المناطق ، عمدت الشركات والدول المستهلكة الى زيادة احتياطي مخزونها بما يكفي استهلاكها فترة تتراوح بين ٣ و٦ اشهر ... وقد جاءت اتفاقيتا طهران وطرابلس الغرب لتضمنا تدفق النفق لمدة خمس سنوات قادمة ، تعفي الدول المستهلكة والشركات من ضرورات التخزين لفترات طويلة .. وتبع ذلك فصل الصيف الذي يقل فيه عادة استهلاك النفط ومنتجاته (زوال البرد) فانخفضت بالتالي الحاجات الراهنة الى الاستيراد ، وانخفض معها معدل الضخ عبر الخطوط المذكورة ، الامر الذي لن يعود قائما ، بمجرد انتهاء فصل الصيف ، وانتهاء المخزونات للفترات الطويلة ، والعودة الى سياسة التخزين الطبيعية .

لجنة الادارة النيابية تؤجل للمرة الثانية مناقشة قانون الايجارات

تحديد جلسات متتابعة لاقرار المشروع

حدد رئيس لجنة الادارة والعدل النائب نهاد بويز ثلاثة ايام في الاسبوع المقبل ، تعقد خلالها اللجنة جلسات متتالية لدرس واقرار مشروع قانون الايجارات . وقد اتخذ قراره هذا بعد ان « تفركش » اجتماع اللجنة للمرة الثانية بسبب « اقبال » النواب على حضور الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والمال لمناقشة مشروع التسلح .

وانتقد وزير العدل تأجيل اجتماع اللجنة وقال انها المرة الثانية التي يحضر فيها الى مجلس النواب ويفاجأ بتأجيل الاجتماع .

وقال الوزير كبي ان لدى اللجنة العديد من المشاريع والاقتراحات لتعديل قانون الانتخاب ، واخشى ان تنتهي الدورة الاستثنائية دون ان تتمكن اللجنة من انجاز دراسة مشروع قانون الايجارات واقراره .

تحديد جلسات متتابعة

ورد رئيس اللجنة النائب بويز قائلا انه على استعداد لانجاز دراسة المشروع في النصف الاول من الاسبوع المقبل ، وانه لذلك حدد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٠ و ١١ و ١٢ اب الجاري لعقد اجتماعات متتالية لانجاز مشروع قانون الايجارات .

وقال انه سيدعو ايضا اصحاب المشاريع والاقتراحات الواردة لتعديل قانون الانتخابات ليشتركوا في المناقشات .

المشروع لن يصدر بمرسوم

وعاد الوزير كبي الى التأكيد ان الحكومة لا تفكر باصدار مشروع الايجارات بمرسوم على الرغم من انه يحمل صفة المعجل ، بعد مرور مهلة الاربعين يوما .

وقال ان مشروعا من هذا النوع له طابع شعبي ويتصل بمصالح جميع المواطنين دون استثناء لا يمكن ان تقدم الحكومة على اصداره بمرسوم ، بل من الواجب ان يدرسه مجلس النواب ويشارك بمسؤولية اقرار الصيغة التي سيتفق عليها .

جبران : في المشروع نقطة ستثير ازمة واسعة

وعلق النائب جبران على مشروع الحكومة فقال :

ان الامر الخطير الذي جاء في مشروع الحكومة هو اعطاء المالك بالاضافة الى اسباب الاسترداد المعمول بها سابقا ، حقا جديدا باسترداد الاماكن المعدة للسكن دون سبب ، وانه وفقا للاحصاءات الموجودة في بلدية بيروت ، هنالك ما يقارب ٤٢ الف مستأجر ، اي ما يقارب مئتي الف لبناني يستفيدون من اجارات معقولة . واضاف : واذا ولفق المجلس على مشروع الحكومة ، فانني ارى ان نصا من هذا النوع يعطي المالك الحق باسترداد البيوت المعدة للسكن سيشكل ازمة خطيرة جدا ، لان معظم المستأجرين اي ما يقارب الـ ٨٠ بالمئة من العمال والمستخدمين واصحاب الدخل المحدود ، هؤلاء في معظم الحالات لا تتجاوز رواتبهم الثلاثمئة ليرة لبنانية في الشهر .

واضاف النائب جبران :

انه اذا تحقق المشروع المقدم من الحكومة ووافق عليه المجلس ، سيخلق ازمة ومشكلة لا يدري احد مدى خطورتها لان قوانين الايجارات وضعت لحالات استثنائية يمر بها لبنان منذ اكثر من ٢٥ سنة ، وهذه الحالات لم تتغير حتى الآن .

وطالب النائب بتخفيض الايجارات وبالحد من غلاء المعيشة .

اشترى اصدقاؤه السيارة .. ودفع هو ثمنها دولارات مزيفة !

اعتقل في احد فنادق بيروت، شخص مصري يدعى محمد علي حسين (٣٠ سنة) بتهمة ترويج عملة اميركية مزيفة من فئتي الخمسمئة دولار والمئتي دولار .

ونفى المعتقل ما نسب اليه ، وقال ، انه لم يكن يدري ان هذه العملات مزيفة ، وانه قبضها من شخص يجهل هويته يقيم في احد احياء القاهرة .

ثمن سيارة

وكان يوسف محمد البديني ، قد باع سيارته لبعض الشبان المصريين في بيروت ، وقد حوله هؤلاء على مواطنهم محمد حسين ليقبض منه ما تبقى له من ثمن السيارة ، وهو الف دولار اميركي .

ودفع محمد حسين المبلغ لصاحبه، على اساس خمس قطع نقدية ، احداها من فئة الخمسمئة دولار ، والثانية من فئة المئتي دولار ، والقطع الثلاث المتبقية ، من فئة المئة دولار .

اكتشاف التزييف

وعندما عرض صاحب السيارة هذه الاوراق على الصراف ، اكتشف ان القطعتين الكبيرتين (٥٠٠ و٢٠٠ دولار) مزورتين ، فاسرع الى ابلاغ الشرطة .

وتم توقيف مروج الدولارات في الفندق ، بينما كان يجهز نفسه للسفر، واحيل الى محقق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس الذي اصدر مذكرة بتوقيفه.

تظاهرة وسد طرق في «عدلون» احتجاجا على مقتل فتى طاردته دورية درك

● الفتى القتيل علي محمد عواله ●

صيدا — من مراسل «الانوار» نزيه نقوزي :

تظاهر اهالي بلدة عدلون القريبة من صيدا ، امس ، وسدوا الطريق الرئيسي الذي يربط صيدا بالجنوب ، وذلك استنكارا لمقتل فتى في حادث تدهور «تراكتور» اثناء مطاردته من قبل درك مفرزة الشواطىء .

ورفع اهالي عدلون والقرى المجاورة لها يافطات تقول : « الى متى يبقى الجنوب ضحية استقرار التظلم ومزرعة تجارية الدولة » و« اهالي عدلون والقرى المجاورة يستنكرون هذه الجريمة ويدينون الاستخفاف بحياة المواطنين الابرياء » .

تفاصيل الحادث

وكان حادث التدهور قد وقع في نحو الساعة الثامنة من مساء اول امس الاربعاء ، عندما خرج الفتى علي محمد عواله (١٦ سنة) من منزل والديه مستقلا « تراكتور » والده في نزهة على الطريق العام .

وبوصول علي الى مفرق عدلون شاهد دورية من مفرزة الشواطىء في صور ، والمكلفة بقمع مخالفات صيد السمك بالديناميت ورفع الرمول عن الشواطىء ، فخشي الفتى ان تستوقفه الدورية خاصة وانه لا يحمل اجازة سوق ، فارتد مسرعا نحو البلدة .

غير ان عناصر الدورية المحمولة بسيارة « جيب » اشتبهت بالامر ، واسرعت لمطاردة سائق التراكتور .

رواية شهود عيان

ويقول شهود عيان ، ان المطاردة استمرت حتى وصل التراكتور بسائقه الصغير الى داخل البلدة ، وهنا تمكنت سيارة « الجيب » من تجاوز التراكتور وسدت الطريق في وجهه . فما كان من السائق الصغير الا ان اندفع نحو اقصى الطريق حتى لا يصطدم بسيارة « الجيب » ، فاصطدم بجدارها .

وانقلب التراكتور على الاثر ، واستقر رأس الفتى تحت احدى عجلاته .

وسارع اهالي عدلون الى نقل الفتى علي عواله الى مستشفى الدكتور وهبي شعيب في صيدا ، الا انه لم يلبث ان فارق الحياة .

برقيات للمسؤولين

وعلى الاثر وجه اهالي عدلون والقرى المجاورة ، برقيات الى كبار المسؤولين استنكروا فيها الحادث .

وعند ظهر امس ، تم تشييع الفتى القتيل بتظاهرة صامتة تقدمها رجال الدين وحملة اليافطات .

وتوقفت الجنازة — التظاهرة — امام مخفر درك عدلون ، وسدت الطريق العام الذي يربط صيدا بصور والمناطق الجنوبية الاخرى ، واستمر السير معطلا على هذا الطريق حتى الساعة الثانية من بعد الظهر.

● موكب جنازة القتيل علي محمد عوالة تتقدمه يافطات الاستنكار ●

(تصوير مراسل « الانوار » في صيدا)

● عربة التراكتور التي انقلبت على سائقه فقتلته ●

ارتفاع عدد الموقوفين بحادث تظاهرة طرابلس الى ٣٠ شخصا

ارتفع امس، عدد الموقوفين بالاحداث التي رافقت تشييع جنازة امين شاكر الايوبي بطرابلس يوم الاثنين في ٢٦ تموز الماضي الى ٣٠ موقوفا ، بعد القاء القبض على يحي علي بلاك الملقب بالمعاليقي .

وقد اعتقل يحيى من قبل رجال المفرزة الجنائية في طرابلس ، وصدرت مذكرات جلب بحق ٤٥ شخصا اخرين ، ووزعت هذه المذكرات على مخافر الدرك في المدينة لابلاغها الى المطلوب جلبهم .

نقل مسؤولين عن الامن

وتردد على هامش الاعتقالات ان النية تتجه لنقل احد المسؤولين عن الامن في مدينة طرابلس بسبب خطأ شكلي .

وكان قد صدر قرار بنقل رئيس دائرة الامن العام في طرابلس ، السيد بهاء الخطيب ، بعد التظاهرة العنيفة التي رافقت تشييع جنازة الايوبي الذي قتل برصاص الدرك في البحصاص ، واطلقت خلالها الهتافات ضد السلطة، والقيت المتفجرات ولعلع الرصاص .

هذا وقد انتقل امس ، مدعي عام الشمال السيد هاني المولى والمحقق الاول السيد مراد عازوري الى مبنى بلدية طرابلس حيث استمعا الى افادات رؤساء الدوائر ، حول اماكن وجود موظفي البلدية التسعة الذين اوقفوا بتهمة الاشتراك بالتظاهرة المعادية للسلطة .

وتم امس الافراج عن ثلاثة من هؤلاء الموظفين هم سعيد التابلسي ، وفيصل خليل ، وعبد الستار بارودي. كما افرج عن شخصين اخرين هما ديب الايوبي وسهيل الحسن .

وفي الساعة السابعة من مساء امس ، عقد مجلس امن الشمال ، جلسة استثنائية لدراسة الاوضاع الناجمة عن حوادث طرابلس الاخيرة .

بيان لحزب التحرر العربي

ومن جهة اخرى اصدر حزب التحرر العربي الذي يرأسه الرئيس رشيد كرامي ، بيانا « رقم واحد » موجها الى الشعب الطرابلسي جاء فيه : على اثر الاحداث الاخيرة التي حصلت في طرابلس ، اثناء تشييع جنازة امين شاكر الايوبي ، والتصرفات التي قامت بها السلطة من اعتقالات للابرياء دون دليل واثبات ، لذلك فان حزب التحرر العربي ، قد انتظر طوال هذه المدة فسحا المجال للسلطة والقضاء للتثبت وبالادلة المقنعة . ومن ثم الافراج عن الابرياء الذين زجوا بالسجون ، ولا تزال حرية المواطنين محجوزة دون مبرر .

« لذلك فان الحزب يستنكر التنكيل بالمواطنين الابرياء ، ولا يمكنه ان يقف مكتوف اليدين ، تجاه كل ذلك » .

احالة جريمة وقعت بطرابلس على محاكم بيروت

صدر مرسوم جمهوري باحالة دعوى مقتل سالم عبد المسيح ووالدته نجيبة في طرابلس يوم ٢٥—١٠—١٩٦٩ الى محكمة جنايات بيروت ، لاسباب تتعلق بالامن .

وقد طلب مدعي عام التمييز الاستاذ ميشال طعمة نقل الدعوى مع المتهمين احمد الشفشق قاتل سلوم ووهيب ابراهيم كاشر قاتل نجيبة ، والمتدخلون محمد ابراهيم كاشر وعبد الرحمن حسن ابراهيم وياسر ابو لحاف واحمد عرابي وفاروق فتفت وغازي البيقار ، الى بيروت .

وكان قد سقط ثلاثة جرحى في الحادث هم : وليم عبد المسيح وساسين ابي رعد وابنتها جانيت .

والقضية عالقة امام محكمة جنايات طرابلس .

غرق فتاة فرنسية في بيروت

غرقت بعد ظهر امس ، فتاة فرنسية كانت تستحم في راس بيروت ، وانتشلت الغريقة من قبل رجال الاطفاء جثة هامدة .

حطموا ضلعيه بسبب «فائض» الفستان

اتهم اديب وذو الفقار ع. وشخصان اخران منزل عزت احمد ن. (٢٥ سنة) بشارع اميل اده واخرجوه من منزله بالقوة وانهالوا عليه بالضرب حتى حطموا اثنين من ضلوعه ، فنقل الى مستشفى المقاصد حيث اجريت له عملية جراحية .

واتضح ان اسباب الحادث تعود لاقدام عزت على صفع عائدة م.ع (٢١ سنة) شقيقة اديب وذو الفقار ، اثناء شجارها مع والدته وشقيقته الخياطة، من اجل الفائض من قماش فستانها الذي خاطته لها شقيقة عزت .

صدفة لقاء على غير موعد اوقعت بعراقي متهم بالاختلاس

اعتقل في ساحة الدباس ببيروت امس العراقي بشير حسن محمد علي (٣٥ سنة) المتهم باختلاس ٢٠ الف دينار من بنك الرافدين في بغداد

وقد اوقف بشير بناء لشكوى شفهية تقدم بها مواطنه التاجر العراقي صفا جبار باقر (٢٤ سنة) الذي شاهده يمر بساحة الدباس ، صدفة .

وحضرت دورية من الشرطة والقت القبض على بشير ونقلته مع صفا الى المخفر .

مهلة لاثبات الاختلاس

وينفي ان بشير انكر ما نسب اليه ، لكن صفا ابلغ الشرطة ان بشير اختلس المبلغ من حسابه في بنك الرافدين ، واستمهل حتى الصباح ليستحصل على افادة رسمية من فرع البنك في بيروت تثبت واقعة الاختلاس في بغداد .

واضاف صفا ان بشير غادر العراق عندما لاحظ ان امره افتضح .

وابقي بشير موقوفا في النظارة رهن التحقيق .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روزالين غطاس ملكون

(زوجة ديب الياس موشي)

يقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد المقبل ، قداس وجناز لراحة نفس المرحومة ، في كنيسة مار روكز ، بالحازمية .

وأهل الفقيدة وانسباؤها ، يدعون الاقارب والاصدقاء ، لمشاركتهم الصلاة عن نفسها ، ويرجون اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاثنين المقبل ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة باكيزة سروجي

وذكرى مرور سنة على وفاة زوجها المرحوم

الحاج محي الدين مصباح سنو

(والدي مصباح ومحمد وعواطف ونجاة ونهى وامل)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ، في منزل الفقيدين ، الكائن في محلة الظريف ، شارع رشيد نخلة ، قرب بنك « بيلوس » .

ذكرى اربعين

يصادف يوم الاحد المقبل ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سمية فؤاد قبلاوي

(حرم جمال محمود قبلاوي وشقيقة فوزي وعدنان واسحاق ومنور)

وستتلى بهذه المناسبة ، آي من الذكر الحكيم عن روحها ، في الساعة الثالثة والنصف ، على ضريحها في جبانة الشهداء — الحرش .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل ، قداس وجناز ، في كنيسة مار جاورجيوس — الكفر ، اميون ، عن نفس المرحومة

وداد دعيبس المر

(زوجة المحامي اميل اديب يزبك)

وعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء ، للاشتراك معها ، في الصلاة عن نفسها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

يصادف اليوم الجمعة ٦ اب ١٩٧١ ذكرى اسبوع المرحوم

عبد الحفيظ سعيد العريس

وبهذه المناسبة ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيد الكائن شرقي مستشفى المقاصد ملك الدكتور احمد حلواني .

اعترافات الجندي المصري الهارب الذي تحول الى جاسوس لاسرائيل

طوال أشهر ظل الجاسوس يلاحق المخابرات الاسرائيلية مطالبا بالمال

نشرت في القاهرة امس ، تفاصيل اعترافات الجندي الهارب عادل عبدالله زيدان ، الذي قبضت عليه المخابرات الحربيه المصرية وهو يتجسس لحساب اسرائيل ، ويبعث برسالة اليها من جهاز ارسال.

وقالت « الاهرام » : ان الجاسوس كان قد هرب في ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، وعبر قناة السويس ، متصورا انه سيقبض ثمنا باهظا لمهمته الكريهة . غير ان الاسرائيليين اعادوه الى مصر متخفيا في شخصية طالب اردني باسم يوسف زنادة . وكان كل الذي قبضه لقاء هذه المهمة الكريهة ٢٠٠ جنيه فقط .

الاعترافات

واعترف الجاسوس انه درب لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر في بئر السبع ، وشهر ونصف الشهر في تل ابيب وقال :

وبالفعل ثاني يوم انتقلت لبيت تابع للمخابرات الاسرائيلية في بئر السبع وابتدأ استجوابي على الخرائط . ومرت فترة استجوابي اللي استمرت حوالي ٤ — ٥ ايام وكان كل الاستجواب عن مدينة الاسماعيلية بصفتي من مواليدها والكتيبة التي كنت فيها .

اللي كانوا بيسألوني كانوا متخصصين في شتى المجالات ، وكان لكل منهم سؤال يختص بتخصصه .

وقالت « الاهرام » : ولم يكن عادل ينقصه الذكاء .. وعرفوا هم ذلك ، وعرفوا ايضا انهم وبعد ان اجاب بتفصيل عن كل ما طلب منه ، اصبح الطريق واضحا لاستغلاله .

وكان الجندي الهارب يجيب متصورا ان حفلة من الرعاية والتكريم تنتظره .. وكلما كانت اجاباته دقيقة وواضحة كلما وثقوا به اكثر وزادوا له من حجم المبالغ التي ينتظرها والرفاهية التي توقع وحلم انه سوف ينعم بها .

ونسي أن العدو لا يحترم من يخونون وطنهم ولا يثق فيهم . فمن خان وطنه يمكنه عندما يجد المقابل ان يخون اي جهة اخرى . وقد يخون دون مقابل ، فقط عندما يشعر ان ما يقدم له ليس كافيا .. يصبح طريق الخيانة له سهلا لخيانة الاخرين .

ولم يجد عادل بداية الطريق الذي سعى اليه . وجد العدو يفتح له طريقا اخر .

المرحلة الاولى

وبدات المرحلة الاولى من عمل الجاسوس باستلامه جواز سفر اردنيا مزورا باسم احمد يوسف زنادة يحمل رقم ٦٢٧١٦٨ ، ثم تزوير بطاقة شخصية واستخرج له جواز سفر اسرائيليا .

وفي المرحلة الثانية تمت محاولة زرعه في مصر ، حيث غادر مطار اللد في يوم ٢٧ تشرين الاول الى اثينا بعد ان اعطاه ابو ابراهيم رئيس شعبة المخابرات في بئر السبع مبلغ ٢٥٠ دولارا .

ومن اثينا انتقل الجاسوس الى روما ، حيث استقبله احد الاشخاص ويدعى ابو ابراهيم ايضا ، وسلمه ابو ابراهيم جواز السفر الاردني المزور والاوراق الخاصة وشهادة التطعيم الدولية وتذاكر السفر من روما الى الخرطوم .

الجاسوس يصل الى القاهرة

وبعد خمسة ايام في روما ركب طائرة الخطوط الجوية السودانية في طريقه الى الخرطوم ليصلها يوم ٣ تشرين الثاني . وامضى في الخرطوم ايضا خمسة ايام . وكانت التعليمات لديه ان يبقى عشرة ايام ، ولكنه اختصرها الى خمسة امضاها في بنسيون الفيلبين . وخلالها ارسل لهم كارت يطمئنهم على وصوله بسلام الى الخرطوم .. على العنوان الذي اعطوه اياه في فيينا بالنمسا ليراسلهم عليه .

المرحلة الثالثة : وهي المرحلة الاخيرة .. فها هو اخيرا في القاهرة الهدف من كل هذا المشوار .. وعندما وصل الجاسوس عادل الى القاهرة تحت اسم احمد يوسف زنادة ، قضى بها يومين وسافر الى الاسكندرية طبقا للتعليمات ، واستاجر شقة مفروشة في حي كليوباترا كما يطلبيمنه ، واشترى راديو بمبلغ ٣٥ جنيها حتى يستطيع استخدامه في الاستماع الى رسائلهم الموجهة اليه بالراديو واستخدامه في الارسال .. واشترى بندقية تيلسكوب ليستخدمها في تقريب الاهداف التي يريد رؤيتها دون ان يلفت النظر اليه ، فالبندقية بندقية صيد عادية لا تلفت النظر .

وقال الجاسوس في اعترافاته : وسافرت الى الاسكندرية في اليوم التالي وسكنت في « حي كليوباترا » ، وبقيت ٩ ايام اشتريت خلالها الراديو لاجراء الاتصالات .

وكانت التعليمات لديه ان يحرق « الباسبور » ويتخلص من الحذاء الذي كان يخفي فيه العدسة المكبرة ، و١٥٠ جنيها مصريا وشهادة التحقيق المزورة وبطاقة الشخصية المزورة والشفرة والورقة اللي كان فيها العنوان المعطي له للمراسلة ولا يحتفظ الا بالشفرة داخل فرشاة الحلاقة والعدسة الخاصة بقراءة الصور المصغرة الميكروفيلم ... وكانت التعليمات التي يتذكرها انهم حددوا له وسائل اتصال اخرى غير الراديو ، مثل الرسائل المصغرة والطرود والمقابلات الشخصية في حالة الضرورة .. ووصله اول اتصالتهم في اليوم التاسع لوصوله الى الاسكندرية .. وبدات مهمته ..

وبدأ عمله بالتعرف الى غلام عمره ١٥ عاما .. كان قريبا لاحد افراد القوات البحرية .. ولم تسفر التجربة عن معلومات كثيرة او قصيرة .. وكان قد اتفق على الغلام ما يقرب من اربعين جنيها وارسلت المخابرات الاسرائيلية تطلب معلومات اكثر وادق .

تبخر الاموال

وكانت امواله قد تبخرت . عندما وصل الى القاهرة كان معه ١٥٠ جنيها مصريا ودولارات حولها بما قيمته ٦١ جنيها .. وهذه المبالغ انفقها للعثور على شقة مفروشة والاقامة فيها .. وفي شراء الراديو والبندقية والانفاق على الغلام وارسل يطلب اموالا .

وكان الاتفاق ان يدفعوا له مبلغ ٨٠ جنيها ، يرسلون له منها ٤٠ جنيها الى القاهرة ويحتفظون له بالباقي في اسرائيل حتى يعود .

اعتقال الجاسوس

واستمر يصرخ .. ولم ... الا في الشهر السابع . ... كارت بين طياته مائة دولار . وصلته مائة دولار اخرى عن الطريق . وكانت هذه هي ... التي حصل عليها من العدو ... تعاونه معهم طوال الفترة من ... الثاني ١٩٦٨ حتى تم القبض ... الشهر الاول لعام ١٩٧١ ، ... تحت المراقبة . ولم يكن ... التراجع .

وستعلم المخابرات الاسرائيلية ... اين اختفى عميلها عادل ... احمد يوسف زناده ، ... على النداءات المتكررة التي ... له عن طريق الراديو بعد ... القبض عليه .

وزير سعودي يصل الى تونس

وصل الشيخ جميل الحجيلان ... الصحة السعودي الى تونس امس الاول ، في زيارة رسمية ... خمسة ايام .

واكد الوزير السعودي ... صحفي ، العلاقات الطيبة ... تونس والسعودية . وقال ان تساهم زيارته نحو قيام التعاون بين البلدين في حقل ... تونس —

بصراحة

بقلم محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٣ —

نصر ، واجزاء من اراضينا مازالت تحت الاحتلال الاسرائيلى الذى يعزز مواقعه بسلاح امريكى .

● كان ذلك قبل قوانين يوليو المجيدة سنة ١٩٦١ التى رسمت طريق التحول نحو الاشتراكية لا فى الجمهورية العربية المتحدة وحدها ولكن على الارض العربية كلها .

● كان ذلك قبل الوقت الذى اكتشفت فيه القوى الوطنية العربية ضرورة وحيوية وحدتها فى تناقضها الرئيسى الحاد ضد الاستعمار وادواته ومن ثم ذابت كلها — أو معظمها — فى تيار عربى واحد يتوده جمال عبد الناصر وكان ابرز دليل على نجاح عملية الذوبان هو قرار التنظيمات الماركسية كلها فى مصر ان تحل نفسها وأن تحمل مالديها من أفكار ومعتقدات الى ساحة التفاعل الايجابى الحى بين تحالف قوى الشعب العاملة وهذه سمة من اهم سمات ماينزع بعض الكتاب والمحللين الى تسميته بالناصرية .

. . . .

ليس معنى ذلك ان احتمالات الخلاف ليست واردة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ولكن يبقى هناك تحفظان في كل الظروف

① تحفظ ان نفرق بين خلاف أصدقاء ... وتناقض اعداء .

② ثم تحفظ ان ندرس التوقيت وهل هو ملائم لمصالحنا او هو غير ملائم ؟

واذا سمحنا بخلاف يتجاوز حدوده الطبيعية ويجيء فى غير وقته الملائم فما هو البديل ؟

هل هناك — مثلا — بديل امريكى ؟

لقد كنت اول من نادى بضرورة اجراء حوار مع الولايات المتحدة وما زال ذلك رأيى لانه يهيىء افضل جو وانسب ظرف لمعركتنا السياسية أو العسكرية ضد اسرائيل .

ولكننا لا يجب ان ننسى — ونحن ندير الحوار مع امريكا — حقائق الموقف الامريكى ، وقد شرحتها مرارا طوال مادعوت اليه من تحييد او تحديد الدور الامريكى المؤيد لاسرائيل فى ازمة الشرق الاوسط .

وحقائق الموقف الامريكى يمكن تلخيصها بسهولة

تريد الولايات المتحدة — اذا استطاعت — لازمة الشرق الاوسط « حلا امريكيا » يحقق لها مجموعة من المطالب ابرزها مايلى :

١ — تريد اخراج الاتحاد السوفيتى من المنطقة باى ثمن لان تواجده فيها هو عنصر الضغط الكبير الذى يحول الازمة من توتر محلى الى أزمة حرب او سلام عالمية .

٢ — تريد اسرائيل قوية فى المنطقة قادرة على ان تلعب دور عصا التاديب فى اى ظرف من الظروف ، وذلك فضلا عن ارتباطات أمريكية اسرائيلية اخرى سياسية وعاطفية .

٣ — تريد مصر ضعيفة او على الاقل محصورة داخل حدودها عاجزة عن التاثير .

٤ — تريد عالما عربيا مفككا تستطيع النفاذ فيه بغير مقاومة

٥ — تريد تجربة اشتراكية مضروبة فاقدة التاثير انطفأ شعاعها ، وانطوى شراعها .

هذا ماتريد ...

هل غيرته الولايات المتحدة ... ام هل تمكنا من اقناعها او ارغامها على تغييره ...؟

فى حدود ما اعرف ... ليس بعد . وان كان علينا ان لانكف عن المحاولة .

واذن اين البديل ؟!

اين البديل خصوصا وان مايواجهنا ليس المعركة فقط وانما ينتظرنا ايضا مابعد المعركة ايضا من ضرورات الانطلاق باقصى سرعة نحو التطوير خصوصا فى مجال التصنيع ، وليست هناك قوة كبرى فى العالم تساعد على ذلك بمثل مايساعد الاتحاد السوفيتى .

□

واذكر ان بعض القادة السودانيين ، كانوا بين الذين اعترضوا على حين ناديت بتحييد أو تحديد الدور الامريكى فى تأييد اسرائيل وكان قولهم وقتها :

« ان الذين ينادون بتحييد امريكا كانما ينادون بتحييد اسرائيل » .

ولقد تقبلت وجهة نظرهم — مع اختلافى فيها معهم — بكل احترام وتقدير .

ولكننا لانستطيع ان ننتقل الان من رفض محاولة تحييد الدور الامريكى المؤيد لاسرائيل الى ظرف قد نجد فيه انفسنا — قصدنا او لم نقصد — نمشى الى تحييد الدور السوفيتى المؤيد للعرب .

ولقد يقول البعض منا ان الولايات المتحدة تعطى لاسرائيل اكثر مما يعطينا الاتحاد السوفيتى وذلك قد يكون صحيحا الى حد ولكن علينا ان نذكر دائما ثلاثة اعتبارات :

١ — ان واجبنا باستمرار ان نعمل على ان يكون ماتعطيه امريكا لاسرائيل اقل ، ومايعطيه الاتحاد السوفيتى لنا اكثر .

٢ — انه يبقى — فى اسوا الظروف — ان الاقل الذى يعطيه لنا الاتحاد السوفيتى هو ماتملكه ايدينا وهو بالنسبة لنا حد ادنى من الضمان ضد الاكثر الذى تعطيه امريكا لاسرائيل .

٣ — ان المعركة بداية ونهاية مسئوليتنا نحن لاننا نحن — وليس اى طرف آخر — مطالبون بتحرير الارض فهى ارضنا وليست ارض سوانا سواء كانت مساعدتهم لنا بما نريد او بما هو اقل منه — هذا مع العلم باننى واحد من الذين يرون انه لاقيمة لمعاهدة الصداقة والتعاون الاخيرة المعقودة بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة الا فى كونها تصميما مشتركا على هدف يسبق غيره من الاهداف وهو : ازالة وتصفية آثار عدوان سنة ١٩٦٧

□

ثم ماذا ؟

لعلى اضيف شيئا آخر قبل نهاية هذا الحديث وهو العودة بالالحاح على ان ازالة آثار العدوان وهزيمة اهدافه تتعلق بثلاث ضمانات ليس امامنا فى الوقت الحاضر غيرها وهى :

① وحدة كل القوى الوطنية على الارض العربية .

② الصداقة العربية — السوفيتية والحفاظ عليها ودعمها .

③ مصر قوية ، قائدة ، فى اطار استراتيجية عربية عامة للمواجهة ، وذلك بحكم تحملها للعبء الاكبر من اعباء المعركة سياسيا وعسكريا .

□

واخيرا ... هل اكون متجاوزا حدى اذا قلت :

— اذا كنا قد أعطينا المنطق اجازة صيف فلابد أن نسارع الان بالغائها .. لابد أن نستدعيه فورا من استرخائه على الشاطىء ومن لعبه مع الامواج يقب ويغطس وسطها جذلا ولاهيا ..

لابد أن نقول له : عد بسرعة ومارس دورك ، وقم بوظيفتك واضغط بكل قوة على الفرامل حتى لايندفع احد باكثر مما يريد وباكثر مما نريد جميعا ...

محمد حسنين هيكل

عدن تؤكد حرصها على تحقيق الوحدة مع صنعاء

اكد مجلس الشعب في عدن، حرص اليمن الديمقراطية الشعبية على تحقيق الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء .

وقد طالب المجلس في رسالة بعث بها امس ، الى مجلس الشورى في صنعاء ، بضرورة تعاون المجلسين لخلق المناخ المناسب لاتمام هذه الوحدة والتنسيق في المجالات المختلفة، بما يخدم العلاقات المصيرية للشعب اليمني .

ومن جهة اخرى اشاد المجلس في بيان اصدره امس ، بمناسبة انتهاء دورة انعقاده الاولى ، بالقوات المسلحة والقوات الشعبية في جمهورية اليمن الديمقراطية لموقفها الصلب في مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها البلاد . واكد ان اليمن الديموقراطية ما زالت هدفا للقوى الرجعية والامبريالية والثورة المضادة .

اللجنة العليا للجبهة القومية

هذا ، وقد اعلن في عدن امس ، تشكيل لجنة تنفيذية عليا جديدة للجبهة القومية ، وهي الحزب الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وتضم اللجنة الجديدة تسعة اعضاء هم السادة عبد الفتاح اسماعيل امين عام الجبهة ، وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة ، وعلي ناصر محمد رئيس الوزراء ، ومحمود عشيش نائب رئيس الوزراء ، ومحمد صالح مطيع وزير الداخلية ، وعبدالله الخامري وزير الاعلام والثقافة ، وعبد العزيز عبد الولي وكيل وزارة الداخلية ، وصالح مصلح قاسم قائد احد الوية الجيش ، وفارس سالم وكيل وزارة الداخلية لشؤون الادارة المحلية .

ولم تضم اللجنة السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق الذي كان عضوا في اللجنة السابقة .

عدن — ا.ش.ا

وزير العدل السوداني يرد على الحملات

ادلى السيد بابكر عوض الله وزير العدل السوداني بتصريح قال فيه : ان الحملة الجائرة التي شنت من بعض اجهزة الاعلام ضد السودان لم تشنها او تصدرها جهات رسمية ، ولكنها شنت من قبل منظمات هدفها واضح ، وهو العمل من وراء ستار على التشكيك في النظام السوداني .

واضاف قائلا : ان سياستنا تجاه هذا الموضوع واضحة كما اعلنها الرئيس النميري ، وكما اعلنها وزير الخارجية السوداني في مؤتمره الصحفي.

وقال السيد بابكر اننا لا نسعى لمعاداة اي دولة ، بل بالعكس نسعى لكي تكون علاقاتنا طيبة وقوية ومبنية على الاحترام مع دول العالم . ولكننا لن نتهاون اذا شعرنا بان هناك تدخلا في شؤوننا الداخلية . ونحن قادرون على ان نتخذ من الاجراءات ما يكفل سلامة استقلالنا .

الخرطوم — ا.ش.ا

تصريحات لدبلوماسي سوداني

قال السيد عوض احمد القائم بالاعمال السوداني لدى الصومال امس ، ان قادة الانقلاب الفاشل في السودان اخيرا ، وعدوا بريطانيا بقاعدة عسكرية هناك هدفها تقويض الشؤون الداخلية في مصر وليبيا .

ونفى السيد احمد ان السلطات في السودان تطارد كل شيوعي . وقال ان الاعتقالات والمحاكمات تشمل فقط اولئك الذين اشتركوا في حركة الانقلاب الفاشلة .

وقال انه لا يوجد ارهاب او سفك دماء في السودان كما تدعي بعض اجهزة الاعلام وبعض البلدان . واشار الى أن العقاب انما يطول فقط الخائنين والمجرمين .

مقديشو — ر

استمرار اضراب بوليس الجمارك في اسرائيل

بدات سلطات الميناء في اسدود امس الاول ، تحويل البواخر الموجودة في الميناء وتلك المتوجهة اليه ، الى ميناء حيفا بسبب اضراب بوليس الجمارك القائم على اساس التباطؤ في العمل .

ويطالب رجال بوليس الجمرك بزيادة اجورهم .

اسدود — ر

حريق في بغداد سببه عصفور

قالت « وكالة الانباء العراقية » : عطل عصفور حركة المرور في منطقة « الباب الشرقي » المكتظة في بغداد مساء امس الاول ، عندما تسبب في حدوث تماس اسلاك كهربائية في الهواء ادى الى احتراق عشه .

وهرعت ثلاث سيارات اطفاء وسيارتان لشرطة النجدة الى المنطقة، وسيطر رجال الاطفاء فورا على الحريق دون ان تقع اي خسائر . ولم يعثر على اي اثر للعصفور .

«الانوار» تنشر وثائق الانقلاب الفاشل في السودان

ما هي حقيقة التدخل الخارجي ؟

محجوب جعل من هاشم العطا مجرد اداة لتنفيذ مخطط الحزب

الخرطوم — من نشأت التغلبي :

يوم علقت صور شهداءقصر الضيافة على جدران زارة الاعلام في الخرطوم— بعد مرور اسبوع على لانقلاب الفاشل — كان لها دوي اكبر بكثير من وي محاولة الانقلاب ذاتها ..

ويومها قال لي مسؤول في الوزارة :

— لقد كنتم تلوموننا على عدم توزيع هذه الصور قبل لان .. هل لمست الان ردةالفعل العنيفة ؟.

اجل .. لكن الحملات الخارجية تتحدث عن الارهاب لدموي في السودان .. وتقصدالمحاكمات والاعدامات .. وقد ناولت احكام الاعدام ١١عسكريا و ٣ مدنيين اي ١٤ شخصا .. في حين ان الذين قتلوا في قصر الضيافة وخارجه جاوز عددهم الثلاثين ..

وقال المسؤول والاسى يبدو على وجهه :

— ان الشعب السوداني شعب عاطفي ، وبقدر ما هو شعب مسالم بقدر ما هو قابل للاستثارة .. لذلك تجد اننا حين اجلنا نشر هذه الصور كنا نريد وار الاعصار ان يهدا .. لقد شيعت الجماهير شهداءها وهي تغلي بالغضب . كانت الكتل المتراصة منها تزمجر في صمت والدموع تملأ عيونها .. هذه لجماهير لم تكن تعرف مدى الوحشية التي رافقت قتل المتمردين في قصر لضيافة .. لم تكن تعرف ان شهداءها قد اصابهم التشويه .. لم تكن عرف ان جسد الواحد منهم قد مزقته عشرات الرصاصات .. وان الجرحى نهم اجهز عليهم عمدا ودون رحمة .. لم تكن تعرف ان الجثث كانت تركل الاقدام والسباب والشتائم القذرة تنهال عليها .. لو اننا نشرنا الصور اذعنا هذا كله ، هل كنا نستطيع ضمان عدم اقدام حراس المتهمين على اطلاق لنار عليهم في لحظة غضب جامح . لقد « بلعنا الموسى على الحدين » كما يقولون ، وفضلنا ان نتعرض للحملات الظالمة على ان ترتكب في ظل حكم لثورة جريمة انسانية كتلك التي ارتكبت في ظل التمرد الفاشل .. ومع ذلك كل شيء حدود .. الان وقد هدات العاصفة نسبيا بات من حق الشعب ان يعرف كل شيء ، كما بات من حق العالم كله ان يطلع على بشاعة ما جرى في السودان ..

ماذا يريدون اكثر من ذلك ؟

وقال لي العقيد الركن احمد محمد الحسين نائب الاحكام ومدير القضاء العسكري :

— هم (يقصد المتمردين) قتلوا ثلاثين ضابطا وجنديا دون ذنب ودون محاكمة . قتلوهم ببرود رهيب .. ولو تيسر لهم الوقت لمثلوا بجثثهم الطاهرة شنع تمثيل .. نحن نوفر لمجرميهم محاكمات عادلة .. المحاكم تعمل ٢٤ ساعة كي يمكن الافراج عن الابرياء من المعتقلين في اقصر فترة ممكنة .. اربعة عشرون ضابطا بين رئيس وعضو يعملون في هذه المحاكم التي يتراوح عددها بين ست وثماني محاكم .. اننا نستمع الى دفاعاتهم ، ونستدعي لهم شهود النفي الذين يطلبونهم . والذي تثبت براءته يخرج فورا .. والذي تثبت ادانته يعاقب .. والعقاب بحجم الجريمة .. وغالبا اقل من حجمها ، لاننا كثيرا ما نضع في اعتبارنا عامل الرافة .. ماذا يريدون منا اكثر من ذلك ؟. لقد شهد العالم عشرات المحاكمات الصورية ، ومئات الاعدامات الفورية .. وشهد حمامات دم لا مثيل لها .. فلماذا اغفل هذا كله ؟ كان السودان وحده الذي يحاكم بالعدل ، ويحكم بالعدل ، هو الذي يمارس الارهاب الدموي كما يقولون !

— لان هنالك عبد الخالق محجوب وشفيع احمد الشيخ .. والثاني اهم من الاول ..

— هذا صحيح .. لكن هل هما بالنسبة للشعب السوداني اهم من الضباط الثلاثين ومن الذين سقطوا في ميدان القتال واغرقوا السودان كله في حداد .. اذهب وانظر بنفسك .. ما من بيت الا وفيه الان ماتم . والاصوات في بيوت الذين ارتكبوا الجرائم البشعة اعلى من الاصوات في بيوت الضحايا .. اولئك يحدثون ضجيجا متعمدا ، وهؤلاء يبكون في صمت ..

● تعليمات عبد الخالق محجوب الى هاشم العطا الاداة المنفذة للانقلاب الفاشل ●

وقال لي السائق الذي اقلني من « معسكر الشجرة » الى الخرطوم :

— ثمة ظاهرة ، انا اعتبرها خطيرة جدا .. فللمرة الاولى يسفك الدم في السودان بهذا الشكل الوحشي .. وللمرة الاولى ، يقابل الناس احكام الاعدام بهدوء ورضى صامت .. والسبب ان الدم لا بد من ان يجر دما اخر وراءه .. نحن هنا مجتمع قبلي .. والثار شيء يكاد يكون مقدسا .. لكن الثار كان فتنة نائمة .. فجاء المتمردون وايقظوها . وكانت النتيجة ان اللعنات صبت على رؤوس الفتنة حتى بعد ان غيبهم الموت .. فنحن نكره القتل ، بقدر ما نكره الغدر .. ونطلب للقتلة والغدارين اقصى العقوبة ..

التدخل الخارجي : نوعان

واتجاوز هذه الناحية الى ناحية اخرى ..

عندما احس هاشم العطا بان حركته الانقلابية منيت بالاخفاق ، حاول الاستعانة بالجماهير عن طريق استثارتها ، فقال : ان هناك تدخلا خارجيا ..

وعندما انقشعت سحب التمرد الداكنة ، تبين ان الحركة الانقلابية ذاتها هي التي كانت تتوقع تدخلا خارجيا لدعمها !

— من اين ياتي التدخل الخارجي ؟

هذا السؤال ، وجهته الى العقيد الركن احمد محمد الحسين ، باعتباره مشرفا على التحقيقات كلها ، فاجاب :

— هناك نوعان من التدخل الخارجي .. هناك الحملة التي جاءت بعد فشل الشيوعيين في الاستيلاء على الحكم .. وهي توضح ظاهرة اسراع وسائل الاعلام الشيوعية بالاعتراف بالحركة الانقلابية حتى قبل ان تثبت اقدامها .. وهناك التدخل الخارجي بمعناه التقليدي ..

بالنسبة للنوع الاول .. تاكد من التحقيقات الجارية ، ان ثمة دولا اجنبية ساعدت على التخطيط للحركة الانقلابية وراقبت تنفيذها .. وهذا امر سوف تعلن تفاصيله كاملة فور انتهاء التحقيق .. صحيح ان تقديرات المخططين لم تكن سليمة ، ولذلك فوجئوا بفشل الانقلاب .. وصحيح ان احدا منهم لم يستطع فهم الشعب السوداني ، ومدى تاييده لثورة مايو .. لكن الصحيح ايضا ان التدخل كان واضحا بالنسبة لكثيرين ، لا سيما راح اشخاص غير سودانيين يستقلون سيارات عسكرية وضعها المتمردون تحت تصرفهم للتمويه ، ويترددون على مقر قيادة القوات المسلحة !. ماذا كان هؤلاء يفعلون في القيادة خلال اليومين الاول والثاني من ايام التمرد ؟ ؛

— من هم هؤلاء ؟.

— لم يحن الوقت بعد للحديث عنهم بالتفصيل لاننا لا نريد استباق التحقيق .. لكن طبيعة الحملة التي تعرض لها السودان بعد فشل الانقلاب توضح لك كثيرا .. وفي اعتقادي ان الاعدامات ليست السبب المباشر للحملة .. بل ان الفشل هو السبب ... على انني استطيع ان اقول ، ان الحركة الانقلابية هي حركة شيوعية مائة في المائة .. وان المخططين لها شيوعيون مائة في المائة ..

— لكن الشيوعية ترفض الانقلابات العسكرية !.

تعليمات محجوب

وثيقة اخرى من وثائق المتمردين ..

الوثيقة هي بخط عبد الخالق محجوب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ..

عنوانها : « خطاب الرائد هاشم » .. والمقصود طبعا : الرائد هاشم العطا الراس المنفذ للحكومة الانقلابية ..

موضوعها : النقاط الاساسية التي ارتكز عليها هاشم العطا في بيانه الذي القاه مساء التاسع عشر من تموز الماضي من اذاعة ام درمان .

بين هذه النقاط : ان ثورة مايو« وعدت الشعب بانها ستحكم البلاد بواسطة مجلس وزراء شعبي يتولى السلطة التشريعية والتنفيذية، ومجلس ثورة للمراقبة والقيادة ويقوم مقام راس الدولة .. »

لكن الثورة — كما يقول عبد الخالق محجوب — « جردت مجلس الوزراء من كل سلطاته وصلاحياته » .. ثم اضاف : ان رئيس مجلس الثورة بات يتخذ اخطر القرارات واكبرها بمفرده ونيابة عن المجلسين ، وان الثورة — اي ثورة مايو — راحت تمهد لقيام جمهورية رئاسية ستارا للحكم الفردي .. »

معنى هذا ان عبد الخالق محجوب لم يكتف بالتحريض ضد ثورة مايو ، بل كان حريصا على تناول رئيس مجلس الثورة ايضا .. اي الرئيس جعفر النميري .

وبين النقاط ايضا : ان الثورة« وعدت بوضع السلطة في يد تحالف قوى الشعب العاملة » لكنها « انفردت بالسلطة ورفضت مشاركة الجماهير وشوهت مضمون الحكم المحلي الشعبي واشراك العاملين في ادارة الانتاج واعلنت عن مشاريع تنظيمها الشعبي كحزب واحد تختفي خلف دكتاتوريتها.» .. وانها « وعدت بتطبيق الديمقراطية الجديدة ، واستغلت رفض شعبنا للديمقراطية الليبرالية الزائفة ، وبدلا من تطوير الديمقراطية واستكمالها لتوفير الحريات للشعب ، والحد من النشاط الرجعي الاستعماري ، شوهت الديمقراطية الجديدة .. »

ويلقي عبد الخالق محجوب بعد ذلك درسا في الديمقراطية اذ يقول : « فالديمقراطية كحقوق سياسية شرطلا بديل له كيما يستكمل شعب السودان ثورته ويصون استقلاله .حرية التعبير والتنظيم وكافة الحقوق الاساسية تمسك بها شعبنا منذ بداية حركته الوطنية » .



● الجماهير في الخرطوم تشاهد صور الضحايا الذين سقطوا برصاص الانقلابيين : كيف امكن تفادي الانفجار الشعبي ●

المرفوض المقبول

هذه النقاط ، اوردها هاشم العطا في بيانه ملتزما بها كلها .. فاثبت انه ليس اكثر من اداة منفذة للجنة المركزية للحزب الشيوعي ، التي ترفض « عقائديا » الانقلابات العسكرية ، لكنها تقبلها مرحليا وتستغلها في سبيل الوصول الى الحكم ..

ولعل اهم ما ورد في « تعليمات »عبد الخالق محجوب ، وهو تركيزه على حرية التنظيم .. فالحزب الشيوعي السوداني كان يخشى قيام الاتحاد الاشتراكي في السودان ، ويخشى ان يضطر ، بسبب قيام هذا الاتحاد ، الى حل نفسه ، والاندماج في التنظيم الشعبي الثوري ، ولذلك طالب بحرية التنظيم ..

— لكن لو تم للحزب الشيوعي الاستيلاء على الحكم .. هل كان يسمح بحرية التنظيم في البلاد ؟. اي هل كان يسمح بقيام احزاب اخرى ؟..

الذي طرح هذا السؤال ، هو الذي اجاب عليه بالنفي .. لسبب بسيط هو ان الانظمة الشيوعية كلها ، ترفض قيام اية تنظيمات غير تنظيماتها ..

وامضي مع العقيد احمد محمد الحسين في الحديث عن التدخل الخارجي بنوعه الثاني .. اي التدخل الخارجي التقليدي ..

● اولا : هناك وعد من الحكم العراقي بارسال جنود منقولين جوا بثلاث طائرات ..

● ثانيا : هناك عرض هاشم العطا على بريطانيا بتوفير قاعدة لها في السودان لانزال قواتها فيها .. وهو العرض الذي لم تجب عليه لندن اما لانها لم تتخذه ماخذ الجد ، واما لانه لم يكن في الوقت متسع للرد ..

قلت للعقيد احمد :

— قلتم ان ثمة وثيقة بهذا العرض عثر عليها مع هاشم العطا ..

فاجاب :

● تشييع ضحايا «قصر الضيافة».. ردة الفعل الشعبية بدات من هنا ●

— بعض الوثائق نحتفظ به للوقت المناسب ..

— قد يؤدي تاخير نشرها الى الشك بوجودها ..

— غير مهم .. فنحن لا نريد استباق الامور ، ولا نريد تعقيدها قبل ان يكون كل شيء واضحا تماما .. حتى الان عرض هاشم العطا هو من جانب واحد .. واهميته محدودة في هذا النطاق ..

لكن في هذه النقطة بالذات يربط السودانيون بين عرض هاشم العطا، وبين حماسة حكام العراق لتاييد الانقلاب الفاشل ..

ثم .. هنالك حرص المتمردين البالغ على عدم التخلي عن مطار الخرطوم ..

لقد بدا هذا الحرص حتى بعد تاكدهم من اخفاق حركتهم ، وكانهم كانوا ينتظرون شيئا .. كانهم كانوا يتوقعون ان تاتيهم النجدة من السماء.

يضاف الى هذا كله ، ان اعترافات عبد الخالق محجوب ، وحامد الانصاري (الذي حكم بالسجن عشر سنوات) كانت كلها تؤكد وجود مخطط شيوعي لقلب نظام الحكم في السودان .

الشيوعي .. شيوعي !..

هذه الاوضاع التي تكشفت شيئا فشيئا هي التي ادت الى ردة الفعل العنيفة ضد الشيوعيين السودانيين. وقد تناولت ردة الفعل الشيوعيين جميعا دون استثناء .. اي الذين سموا الى المحاولة الانقلابية والذين عارضوها ، وايدوا ثورة مايو ..

وقبل استبعاد الوزراء الشيوعيين — المؤيدين — مؤخرا من الحكم في السودان ، كان بعض الاقلام قد بدا يشير الى ضرورة هذا الاستبعاد واهميته.. بل ان محمد ادريس وزير الدولة للقطاع الاقتصادي لم يتردد عن التصريح علنا : ان السودان بعد الذي حدث لا يستطيع ان يضع في اعتباره الشيوعيين المنشقين عن الحزب .. فالشيوعي لا بد من ان يظل شيوعيا .. وقد اكد الشعب السوداني انه لا يقبل الشيوعية في اية حال من الاحوال ..

وقد لاحظت اثر هذا التصريح بوضوح ، واثر ما نشر في الصحف السودانية ، على وجه فاروق عيسى وزير الخارجية السابق .. وهو من الشيوعيين المنشقين .. وبعد يومين.. كان الوزراء الشيوعيون جميعا خارج الحكم .. وسوف يتناول هذا التدبير بالضرورة الشيوعيين في سائر المرافق السودانية ..

فالثورة السودانية مؤمنة الان بانه لم يعد ثمة سبيل لمعارضة تيار ردة الفعل الشعبية التي نجمت عن محاولة فاشلة قام بها الشيوعيون .

ليبيا : الحملة ضد السودان مفتعلة وظالمة

اعلن في ليبيا امس ، ان الحملة ضد السودان في عواصم اوروبا الشرقية ، هي مفتعلة وظالمة ، وتتنافى مع الحقيقة والمنطق .

واعربت صحيفة « الرائد » الليبية امس ، عن اسفها ازاء الضجة المفتعلة التي تزداد كل يوم في جميع عواصم اوروبا الشرقية ضد السودان الشقيق ، بسبب ما قامت به ثورة السودان من محاكمة مجموعة من المتامرين على وحدة وقومية ومستقبل هذا القطر الشقيق .

حملة ظالمة

وقالت الصحيفة : ان هذه الضجة الى جانب انها مفتعلة وغير واقعية وتتنافى والحقيقة والمنطق وظالمة ، تتخطى حدود الواقع وتضع نظارات سوداء على عيون الحقيقة ، وتتجنى على دولة لم تقم باي شيء ، الا باجراء محاكمات توفرت فيها الشروط القانونية لعدد من المتامرين الحزبيين، بعد ان ثبت بالمستندات والوثائق تامرهم ، وارتباطهم بجهات اجنبية مشبوهة تهدف الى القضاء على حكم عربي وحدوي .

واضافت : اننا لا زلنا نعتبر المعسكر الشرقي صديقا للامة العربية ، ولا تنسى مواقف التاييد والدعم المستمر والوقوف الى جانبنا .

واعربت الصحيفة عن املها في ان تستمر العلاقات بين العرب والمعسكر الشرقي قوية عميقة ومتينة ، وان تتفهم دول هذا المعسكر الحقيقة ، وتعمل على ايقاف هذه الحملة ، وبالتالي عدم التدخل في شؤون الاقطار العربية الداخلية .

الخرطوم — وال

وفد الكويت في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية

وصل الى القاهرة امس قادما من الكويت السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ، لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية التي سيبدا غدا السبت بالامانة العامة للجامعة العربية .

وكان في استقبال الوزير الكويتي بالمطار الدكتور جاب الله وزير التخطيط ، والدكتور عبد المنعم البنا امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية .

ومن المقرر ان يعرض المجلس خلال هذه الاجتماعات وسائل توحيد الخطط الاقتصادية للدول الاعضاء .

القاهرة — ا.ش.ا

بوتفليقة يشيد بالعلاقات بين الجزائر والصين الشعبية

اعلن السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري امس ، ان العلاقات بين الجزائر والصين الشعبية ستزداد متانة في اعقاب زيارته لبكين .

وجاء ذلك في رسالة بعث بها السيد بوتفليقة الى شو ان لاي رئيس الوزراء الصيني قبل مغادرته الصين على رأس الوفد الجزائري .

وقال بوتفليقة في رسالته : انني مقتنع بان العلاقات الاخوية بين بلدينا ستزداد متانة من اجل المصلحة المشتركة لشعبينا ، ومن اجل انتصار القوى التقدمية على الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

هونغ كونغ — ر

وفد عمالي مصري يشترك بالمؤتمر العام لعمال فلسطين

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة ، الاشتراك في المؤتمر العام الرابع للاتحاد العام لعمال فلسطين الذي يبدا في دمشق يوم ٢٠ اب الحالي ويستمر اربعة ايام .

وسيمثل الاتحاد في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد احمد الرفاعي نائب رئيس الاتحاد ورئيس النقابة العامة لعمال الزراعة .

القاهرة — ا.ش.ا





● المرتزق شتاينــــر امــــام المجلس العسكري في الخرطوم أدين بتهمة مساعدة المتمردين في جنوب السودان والعمل على انقسام في البلاد .

الخرطوم — ا.ش.ا،د.ب.ا

تفاصيل محاكمة المرتزق شتاينر في الخرطوم

المدعي العام يكشف دور اسرائيل والمخابرات الاميركية في جنوب السودان

استؤنفت امــــام المجلس العسكري في الخرطوم امس، محاكمه المرتزق الالماني رودولف شتاينر . وقد كشف المدعـــي العام السيد خلف الله الرشيد، خلال هذه الجلسة ، الــدور التخريبي الذي تلعبه اسرائيل في جنوب السودان ، والاعمال التي قام بها شتاينر ومساعداته للمتمردين .

وقال المدعي العام في مرافعته : ان اسرائيل بدأت منذ عام ١٩٦٧ ، بالعمل مع قادة منظمة « الانيانيا » وهي « حكومة » المتمردين في جنوب السودان . وقدمت لهم ، على حد اعترافات شتاينر مساعدات كثيرة ، بالاضافة الــى المساعدات التي قدمتها للمتمردين « منظمة مساعدة افريقيا » ، وهي منظمة غربية استعمارية .

اسرائيل دربت قادة التمرد

واضاف المدعي العام : ان القائد المحلي لحركة التمرد في جنوب السودان، وهو العقيد جوزيف لاجو ، تم تدريبه في اسرائيل عام ١٩٦٧ لمدة ستة اشهر، بهدف قيادة حركة « الانيانيا » لصالح اسرائيل . كذلك تلقى بعض العسكريين تدريبهم في اسرائيل . كما كان العسكريون الاسرائيليون يقومون بزيـــارات لمعسكرات المتمردين بالطائرات ، ويلقون الاسلحة والعتاد والاطعمـــة من طائرات تاتي من احدى القواعد في دولة مجاورة .

وقال : ان الاسرائيليين انشاوا مدرسة لضباط المشاة في « ونجي كبول » في جنوب السودان ، لتخريج الكادر العسكري القيادي لحركة المتمردين . وكان العسكريون الاسرائيليون يشتركون اشتراكا مباشرا في تخطيط الهجوم على قوات الحكومة والمواطنين الامنين .

ومضى المدعي العام يقول : ان هذه المحاكمة ستكشف المزيد من العمليات الوحشية التي قام بها الاسرائيليون ، مثل محاولة المقدم الاسرائيلي جـــون لزرع الالغام في النيل لاغراق باخرة الركاب التي تسافر عادة بين كوستي وجوبا . كما قامت اسرائيل بتزويد المتمردين بالمعدات اللاسلكية ، وهيــأت السبل للاتصال اللاسلكي بين قادة العقيد جوزيف لاجو العسكرية واسرائيل الامر الذي يؤكد نفوذ اسرائيل على قادة حركة الانفصال .

وذكر ان المقدم الاسرائيلي جون يخدم تحت امرة جوزيف لاجو ، وهو مسؤول لدى حاييم ماساتي السكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية في اوغنـــدا ، الذي تربطه علاقات وطيدة مع ضباط « الانيانيا » ، وعلى رأسهم العقـــيد فريديرك ماجوت « وزير دفاع » حكومة « الانيانيا » الانفصالية ، والذي كان يزور امريكا في وقت قريب . كما ثبت ان حاييم ماساتي قد زار منـــاطق المتمردين عدة مرات .

دور شتاينــــر في جنــــوب السودان

وتحدث المدعي العام عن دور رودولف شتاينر في الجنوب ، فقال: ان شتاينر اشترك منذ صغره في فرقة شباب هتلر . ثم انضم الى الفرقة الاجنبيـــة الفرنسية التي حملت لواء الارتزاق بعد نهاية الفرقة العســـكرية والامراء الالمان الصغار . وقد اشتركت هذه الفرقة ضد الثورة الجزائرية . كمـــا حاربت في الهند الصينية وفي العدوان على السويس في عام ١٩٥٦ . وكـــان شتاينر احد ضباط الصف فيها .

وقد وصف المدعي العام في بدء الجلسة شتاينر ، الذي ظهر في المحكمة وهو يرتدي بنطلونا من اللون الكاكي « وسويتر » بيضاء ، بانه يمثل اعراض جريمة دولية انتشرت في العالم الثالث وافسدت حياته ، وهددت انجازاته بالخطر .

وقال : ان شتاينر ليس وحده المقدم للمحاكمة . على هيئة المحكمـــة أن تحاكم ايضا الافكار الشريرة والمنظمات والدول الامبريالية التي مــــا زالت تسعى الى استغلال العالم الثالث .

واستطرد قائلا : ان مثل هذا الاستغلال تصاحبه محاولات لتخريب موارد وامكانيات افريقيا ، عن طريق معاونة حركات التمرد فيها والعمل على ايجادها وكذلك عن طريق اشعال حرب اهلية .

وقال المدعي العام ان المرتزقة كانوا قتلة محترفين ، يقتلون من أجـــل المال ومن أجل القتل .

وقد رفضت المحكمة اعتراضا من محامي شتاينر سليم العيسى ، قال فيه أن المتهم لم يرتكب ايا من هذه الجرائم . كما ذكر أن كلمة مرتزق لم ترد في بيان الاتهـــام .

وقالت المحكمة أن ملاحظات الادعاء بشأن المرتزقة تعتبر متعلقة بالقضية .

اراد أن يجرب حظه للمرة الاخيرة

وقال ان شتاينر اراد أن يجرب حظه للمرة الاخيرة في جنوب السودان ، بعد ان اشترك في الحرب الانفصالية في نيجيريا الى جانب الجنرال اوجوكو زعيم الانفصاليين في بيافرا . ولم يعد شتاينر الى بلاده بعد حرب بيافرا ، بل عمل مع منظمات تدعي الصفة الدينية ، وهي في الحقيقة تعمل لحساب اجهزة المخابرات الغربية .

وقد ارسل شتاينر من جانب هذه المنظمات الى جنوب السودان ، ليكـــتب تقريرا عما اسموه بالظروف السيئة التي يعيش فيها المسيحيون السود في جنوب السودان . كما ارسلته ايضا جمعيات خيرية في الظاهر ليوزع الادوية والعقاقير على سكان الغابة ، الذين ادعوا انهم معرضون للموت والانقراض بسبب اهمال الحكومة السودانية .

ومضى المدعي العام قائلا : ان صلة شتاينر بالسودان ترجع الى شباط عام ١٩٦٩ ، عندما تم الاتصال بين المتهم وبين احدى الهيئات العالمية التي تعمل لحساب المخابرات الغربية ، وذلك بواسطة شخص يدعى جونتر مايستر كان قد تعرف عليه شتاينر اثناء حرب بيافرا الانفصالية . كما أن اتصالات قد تمت بين المتهم والاب افستوني من زعماء جمعية « أباء فرونه » التي تأخذ شكلا دينيا .

وقد طلب الى شتاينر القيام بمهمة في جنوب السودان لجمع المعلومـــات التي تساعد في تقديم المساعدات . فوافق المتهم من حيث المبدأ على هـــذه المهمة . وقد سلمه الاب افستوني خطاب توصية كتبه الدكتور باير ، وهو السكرتير العام لهيئة « كاريتاس » العالمية ، احدى منظمـــات المخابرات الغربية ، الى رئيس « جمعية مساعدة افريقيا » الدكتور فرانز في فرانكفورت. وتم الاتصال بين المتهم وفرانز في النصف الثاني من اذار ١٩٦٩ .

دراسة على الطبيعة

وكان للدكتور فرانز نشاط في جنوب السودان قبل ذلك ، وهو معروف لدى منظمة « اباء فرونه » ويعتبر خبيرا في شؤون جنوب السودان . وللـــذلك دار بينه وبين المتهم في اللقاء المشار اليه حديث عن جنوب السودان وتقييم المشكلة . وكان فرانز يريد ان تجري دراسة على الطبيعة لجمع معلومـــات محددة عن الوضع الداخلي في جنوب السودان ، حتى يمكن تنظيم حمـــلات المساعدة على اسس معلومة . وبناء على ذلك اتفق مع شتاينر على السفر الى هناك لجمع المعلومات ودراسة الوضع الاجتماعي ، وامكانية نجـــاح عمليات المساعدة .

ومضى المدعي العام يقول : ان المتهم بدأ في التحضير للسفر في اوائـــل نيسان عام ١٩٦٩ ، بالاتفاق بينه وبين جونتر كابلان الذي كان يعمل لحساب « جمعية مساعدة افريقيا » ، وعن طريقه تعرف شتاينر على اثنين مـــن البريطانيين هما بيفرلي بارنارد وهو دبلوماسي سابق ، وانطون ديفال ، وكانا يعملان مع كابلان . وقد ناقشا المتهم في امكانية ارسال المساعـــدات عـــن طريق شركة طيران بنيرانها . وقد اقترحا على المتهم ان يتعاون مع المرتـــزق الانكليزي جاي . واتفقوا على تركيب اتصالات لاسلكية بـــين شتاينر عندمـــا يصل الى جنوب السودان ، وبين بارنارد في فندق « ابوللو » في كمبالا عاصمة اوغنـــدا .

معاينة اجهزة اللاسلكي في لندن

وقال المدعي العام : وبناء على ذلك ارسل كابلان المتهم مع بارنارد فـــي حزيران ١٩٦٩ الى لندن لمعاينة اجهزة اللاسلكي التي ستستخدم في جنـــوب السودان . وجمع شتاينر خرائط لجنوب السودان اثناء تلك الزيارة . وكـــان المتفق ان يأخذ جاي المعدات اللاسلكية والخرائط الــى اوغنـــدا ، اذ ان المتهم قد قرر السفر مباشرة من لندن الى جنوب السودان ، وقد اوصـــى كابلان المتهم بالاتصال ، فور وصوله الى اوغندا ، بالاب افستوني في احدى المدارس في اوغندا . وكانت مهمة الاب ان يوصله الى سواكا مندوب «الانيانيا» في كمبالا ليدخله الى جنوب السودان .

وسلم كابلان المتهم وثيقة تفويض من قبل « جمعية مساعدة افريقيا » . وكان في نفس الوقت مفوضا من قبل منظمات اخرى اتصل بها اثناء تحضيـــره للسفر الى جنوب السودان ، مثل « جمعية العمل المركزية لبيافرا والسودان» و « جمعية ميدكو » و « منظمة كاريتاس » . وقد استخرج كابلان جـــواز سفر مزور من جمهورية المانيا الاتحادية للمتهم شتاينر . وقامت « منظمــــة العمل المركزية لبيافرا والسودان » باستخراج تاشيرة الخروج . وسافـــر شتاينر في ٢ حزيران ١٩٦٩ ، وتم الاتصال بينه وبين الاب افستوني حســـب الخطة الموضوعة .

تقرير كاذب لشتاينر

واضاف ان شتاينر دخل السودان للمرة الاولى عن طريق اروي علـــى حدود اوغندا والسودان ، ووصل الى مقر حكومة « الانيانيا » يوم ٧ تموز ١٩٦٩ . وقد كتب شتاينر تقريره حول مشاهداته وملاحظاته اثناء اقامته في جنوب السودان .

وزعم شتاينر في تقريره ان اصل المشكلة راجع الى سياسة الاضطهـــاد التي تمارسها حكومة السودان في مواجهة الجنوبيين . واقترح ارســـال حوالي ١٠ الى ١٥ من اعضاء المنظمات التي اتصل بها الى جنوب السودان، ليتولوا ادارة الشؤون المختلفــة .

ومضى قائلا : ان المتهم قام في زيارته الثانية لجنوب السودان بالعمـــل كراع ومدرب وموجه لقوات الانفصال . وكان نشاطه متشعبا شمـــل جميـــع اوجه الحياة بالمنطقة التي كانت واقعة تحت نفوذ المتمردين . وهذا النشاط يشكل الجرائم التي ارتكبها المتهم في حق السودان .

دور المخابرات الامريكيــة والبريطانية

وأوضح المدعي العام ان المخابرات الامريكية تعمل متضامنة مع المخابرات البريطانية وتستفيد من خبراتها في اواسط افريقيا الى حد بعيد . ولذلـــك توطدت العلاقة بين حركة « الانيانيا » ووكالة المخابرات المركزية الامريكية ، التي هيأت لمجموعات من عملائها فرصة ان يكونوا همـــزة وصـــل مـــع المتمردين .

وبعد ان انتهى المدعي العام من القاء مرافعته رفع المجلس العسكـــري جلسته للاستراحة . وعندما عاد الى الانعقاد في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق بدأ شاهد الادعاء الاول العقيد خليفة كرار في شرح الظروف المحيطـــة بالقضية . وأستعرض اعترافات المتهم في التحقيق فقال : ان التحقيق بـــدأ في ٢٤ كانون الثاني الماضي ، أي بعد اسبوعين من تسليم شتاينر الـــى حكومة السودان ، واستمر حتى ١٦ اذار ، حيث ادلى المتهم باقوال غـــير صحيحة ، ونفى صلته بالمتمردين او قيامه بنشاط عسكري .

وذكر الشاهد انه بعد مواجهة شتاينر بالشهود والوثائق ، ادلى باقـــوال مفصلة اعترف فيها بنشاطه ودخوله الى جنوب السودان . واستغـــرق التحقيق في هذه المرحلة ثلاثة شهور ، بدأت في ٢٢ اذار الماضي .

وقال الشاهد ان شتاينر وقع على اقواله في التحقيق بعد ان اطلـــع عليها ، وكانت مكتوبة باللغتين العربية والالمانية .

واوضح العقيد خليفة كرار ان الشهود اكدوا رؤيتهم للمتهم فـــي بعـــض مناطق الجنوب ، واشتراكه في تدريب المتمردين هناك .

ونقل الشاهد عن المتهم في اقواله الواردة بالتحقيق انه ولد في ميونـــخ في ٣ كانون الثاني علم ١٩٣٣ ، وان والده توفي وعمره ثلاث سنوات ، وان امه كانت تعمل خياطة . ثم اشتغل في احد مصانع الملابس بعـــد وفـــاة ابيه . وذكر انه كان متزوجا من فرنسية تعيش في مدينة نيس الان ، وان لـــه ابنة منها عمرها اربع سنوات .

وذكر المتهم في اقواله التي كان يتلوها الشاهد امام المجلس العسكـــري ، ان اخر صلة له بعائلته كانت في علم ١٩٦٦ . وقال ان والدته كانت تريد لـــه ان يكون قسيسا ، ولكنه التحق بالفرقة الاجنبية الفرنسية فـــي اوائـــل الخمسينات ، لانه لم يكن هناك في ذلك الوقت جيش لالمانيا الغربية .

واعترف المتهم بانه حارب في الجزائر مع قوات الاحتلال الفرنســـي ، واشترك في العدوان الثلاثي على مصر علم ١٩٥٦ ، حيث عاد بعد ذلك الـــى الجزائـــر .

واعترف المتهم في التحقيق عن نشاطه في بيافرا خلال حرب الانفصـــال وعلاقته بالجنرال اوجوكو زعيم الانفصاليين البيافريين .

وفي الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة بعد الظهر رفعت الجلسة ، على ان تعود للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح غد السبت .

ويواجه شتاينر البالغ من العمر ٤١ عاما ، عقوبة الاعـــدام شنقا اذا ما

السقاف يصل دمشق بعد انتهاء محادثاته في عمان
الوزير السعودي : الازمة بالاردن في طريقها الى الحل

وصل الى دمشق امس ،قادما من عمان ، السيد عمـــر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في زيارة تستغرق يومين . وقد اشـــار قبل مغادرته العاصمة الاردنية ان الازمة بين الحكومة الاردنية والفدائيين في طريقها الى الحل ، وكذلك الازمة بـــين الاردن والدول العربيـــــة المجاورة .

وقال السيد السقاف للصحفيين في دمشق ، انه يحمل رسالة شفوية من الملك فيصل الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

وذكر انه سيجتمع الــى عدد من كبار المسؤولين السوريين ويعرض معهم الاوضاع العربية الراهنة .

تصريحات السقاف

وكان وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قد ذكر قبل مغادرته عمـــان امس ، ان اجتمــاعه بالملك حســـين وبالمسؤولين الاردنيين امس الاول ، كان مثمرا وبناء . واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع حقق خطوة الى الامام في سبيل حل المشاكل التي يعاني منها العرب الان وقال : اعتقـــد ان النصف الاول من المهمة التي انيطت بي قـــد انتهى ، وبقي النصف الثاني منها .

ومضى يقول للصحفيين : لا احب منكم احراجا بسؤالي عـــن النصف الاول من المهمة الان لانه سيكتمـــل اليوم ، وستصلكم اخباره من دمشق التي اذهب اليها الان وكلي امـــل واخلاص في ان تنجح هذه المهمة .

وقال : اننا في الواقع فـــي البلاد العربية نستعجل الاحداث ، ممـــا يقودنا الى الفشل ، وذلك لان وسائل الاعلام اصبحت تقلـــب الوســـائل الدبلوماسية بسرعة تحركها . وهذا ما يسبب التردد عنـــد بعض الاخوان فيتقدمون خطوة ويتاخرون اخرى ، حتى تصلهم النتيجة كاملة كمـــا هي : وحتى اذا وصلتهم النتيجة كاملة ، فانهم يترددون في تصديقها او عدمه .

المشاكل في طريقها الى الحل

ومضى يقول : ان هناك متطلبات كبيرة . وهذه المتطلبات مهما طـــال الزمن أو قصر سنحققها ان شاء الله .

ولا اقصد بهذا ان ادخل اليأس الى قلوبكم ، اذ ان مشاكلنا بعون الله في طريقها الى الحل والى جمع كلمة العرب ، وآمل ان تسمعوا مساء هذا اليوم (امس) ما يثلج صدوركم .

واجاب السيد السقاف عن اسئلة الصحفيين فقال ردا على سؤال عـــن تردي العلاقات العربية ، فقـــال : ان هناك تفسخا وانحلالا واختـــلاف كلمة . وكل هذا مرت بـــه الشعوب والامم في العالم . لكننا بدأنا ناخذ درسا من الماضي . كمـــا بدأنا نعي درسا من الحاضر .

واضاف يقـــول : ان كـــل مـــن التقيت به من المسؤولين العرب ايا كان مقامه ، يؤكد بان التفاف بعضهم حول البعض الاخر نتيجة حتميـــة ، والا ذهبنا جميعا ضحيـــة واصبحت قضيتنا اسطورة يتكلـــم عنها الناس، كما يتكلمون عن الاندلس .

وسئل عن رايه بالنسبـــة الـــى اجراء تسوية جزئية لاعـــادة فتـــح قناة السويس واحتمـــال ان يؤدي ذلك الى تسوية سلمية شاملة ، فقال: ان موقف السعودية معروف من هذه التسوية .

واجاب عن سؤال فيمـــا اذا كان سيجتمع بقادة الفدائيين في سوريـــا بقوله : أن الاتصال باخواننا الفدائيين امر واجب وضروري ، ونأمل نتيجة للاتصال بهم ان نسير علـــى الطريق الى حل المشكلة .

وقال ردا على سؤال اخر فيمـــا اذا كان هناك تعديل في سياســـة الجمهورية العربية المتحدة بالنسبة الى ما كان ينادي به الرئيس انور السادات من ان الانسحاب من القـــدس والضفة الغربية والجولان يجب ان يتـــم قبـــل سيناء : اعتقد بان الرئيس السادات رجل طيب ومتفهم لواقعنـــا العربي . ولا اشك قطعا في انه لن يفرط باي شبر من الاراضي العربية المحتلة .

رسالة من حسين لفيصل

واعلن السيد السقاف انه يحمل رسالة شفوية من الملك حسين الـــى الملك فيصل تتضمن نتيجة المباحثات التـــي اجراهـــا مـــع الملك الاردني والمسؤولين الاردنيين .

وعندما سئل عمـــا اذا كانت هناك محاولة لعقد مؤتمر قمة عربـــي في السعودية اجاب قائلا : ليست هناك محاولة من هذا . لكن السعودية ترحب بانعقاد اي مؤتمر قمة عربي فيهـــا . كمـــا ترحب باي مجهود عربي ، شريطة ان يحقق الاهداف المتوخاة منه .

ولدى سؤاله عن مدى تاثير التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس على قرار مجلس الامن الصادر فـــي ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وعلى وضع الاراضي العربية المحتلة قال : ان اي بلد عربي لا يقبل التنازل عـــن اي شبر من الاراضي العربية ، مهمـــا كانت الضغوط .

وكان السيد السقاف قد اجتمع الى الملك حسين امس الاول ، وسلمه رسالة من الملك فيصل . كمـــا اجتمع بالسيد عبدالله صلاح وزير خـــارجية الاردن والقائم بالاعمـــال السوري في عمان واجرى معهمـــا مباحثات تتعلق بحل الازمة بين السلطات الاردنيـــة والمقاومة الفلسطينية والمشاكل العربية الاخرى ، ومنها اغلاق سوريا والعراق حدودهما مع الاردن .

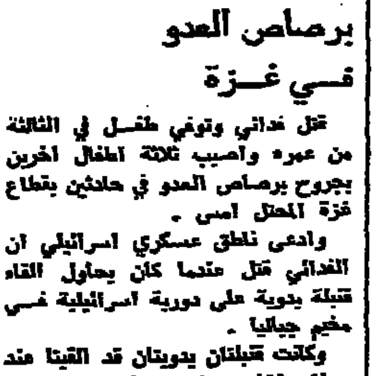
ومن المقرر ان يزور السيد السقاف بيروت بعد انتهاء زيارته الحاليه الى دمشق . دمشق ، عمان — ر

العدو الاسرائيلي يقضي بسجن ٤ فدائيين

قضت محكمة عسكرية في رام الله امس ، على ... بالسجن ، بتهمـــة ... « كاتيوشا » على القدس ... عامين .

وقضت المحكمة بالسجن ... سنة لكل من السيدين ... واسماعيل الغزة ، وبالسـ... لكل من السيدين احمد ... ومحمد ابراهيم ربيا .

القدس المحتلة ...



قتيلان و ٣ جرحى برصاص العدو فـــي غـــزة

قتل فدائي وتوفي طفـــل في الثالثة من عمره واصيب ثلاثة اطفال اخرين بجروح برصاص العدو في حادثين بقطاع غزة المحتل امس .

وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائي قتل عندما كان يحاول القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية فـــي مخيم جباليا .

وكانت قنبلتان يدويتان قد القيتا عند مدخل المخيم على سيارة عسكريـــة اسرائيلية في وقت سابق ، فقام جنود العدو الاسرائيلي باطلاق الرصـــاص جزافا مما ادى الى مقتـــل طفل عربي في الثالثة من عمره واصابة ثلاثة اطفال اخرين . غزة المحتلة — ر







متفرقات

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٣٤١٦١٠

مبيع وتعبئة جميع اصناف اطفائيات الحريق — جت — ت : ٣٠٢٠٥٨

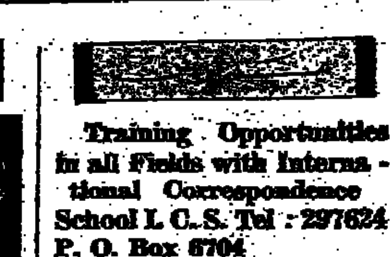
محلات الياس عين ملك

الوكلاء العامون لدهانات ليفيس يقدم مواد ضد النش ماركة JUDISS ت ٢٥٣٠١٦

PIONEER

بايونير تجعل اولادكم سعداء !





Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624 P. O. Box 6704 Beirut — Lebanon.

مدرسة زاهية ايوب

تلفون ٣٦١٠٨٦ — ٣٦٧٤١٥

التسجيل يوميا قبل الظهر

المواصلات مؤمنة وينقل صغار الروضة والتلامذة مجانا .

اهتمام ارباب المدارس

قبل تقرير الكتب للامذتكم اطلعوا على احدث الكتب المدرسية الصادرة حسب المنهج الرسمي الجديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الصادر سنة ١٩٧٠ . وخاصة كتب السنة الاولى للمرحلة المتوسطة في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية بجميع المواد .

1ére Année du cycle moyen
1 ST year complementary
(Intermediate stage)

المنهج الذي سيطبق ابتداء من الاول من تشرين الاول ١٩٧١ .

زوروا معرض الكتاب المدرسي اللبناني

٢٥ حزيران — ١٥ ايلول ١٩٧١

دار الكتاب اللبناني

الطيونة ، الشياح ، اول طريق صيدا القديمة ت ٢٨٣١٢٨ — ٢٨٨٧٩٢

ان تبحث عن قضاء اعمالك فندق يونيفرسال

فريتا - فرساي - الكويت ت ٦٢ / ٢٥٣٦١ ص.ب ٥٥٩٣

مبيدات

سكوطاب يحمي اطفالكم ومنازلكم قنديل سكوطاب العجيب يبيد الذباب والبرغش وجميع الحشرات الطائرة لمدة شهور — يباع في الصيدليات . تلفون ٢٩٥٧١٦



سفريات قباني

شارع ويغان — هاتف ٢٢٨٧٥٦ — ٢٤٦٠١٥ سفريات منظمة باوقات معينة الى :

دمشق — حلب — عمان — بغداد — الكويت — اسطنبول — المانيا

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات ت ٢٨٢٥٢٢

للبيع مرسيدس ٢٥٠ S و ١٩٠ مجمركة تلفون ٢٦٥٧١٠

كرافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ تعرض تشكيلة رائعة من السيارات المستعملة بالاضافة الى السيارات الجديدة ماركة رينو ب.ام.ف الفاروميو استبدال السيارات تسهيلات بالدفع

اذا اردت شراء او بيع او استبدال سيارتك اتصل فورا بالرقم ٢٨٤٦٥٢

مؤسسة مكوكجي

جورج مكوكجي

استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات - بريم - كاوتشوك وتبكل مع التركيب

لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس ص.ب : ٨٠١٩٨ - تلفون : ٤٦٧٩٧٧

معروض للبيع

جرارات بريطانية من ماركة فورد وماسي فرغوسن ودافيد برون ونوفيلد من جميع الموديلات والسنين ولا تزال بحالة ممتازة ونظيفة ولم تدخل عليها اي تجديدات وهي صالحة للاستعمال فورا . توجه الطلبات باللغات الانكليزية والافرنسية والالمانية الى :—

MAXWELLS OF EMSWORTH LTD, «SHAMROCK» SOOTHBOURNE AVENUE, EMSWORTH, HANTS, ENGLAND. TEL : EMSWOR TH 2268 .

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة اجراء بعبدا بالمعاملة رقم ١٣٧٤ / ١٩٧١

انذار موجه للمنفذ جورج حنا عماد المجهول المقام .

تنذركم هذه الدائرة بوجوب الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار الموجه اليكم بالمعاملة التنفيذية رقم ١٣٧٤ / ٩٧١ المتكونة بينكم وبين طالبة التنفيذ شركة يوسف لوند واولاده والقاضي بتكليفكم بايفاء الدين البالغ ٢٠٠٠ ليرة لبنانية عدا اللواحق وتقديم ملاحظاتكم خطيا وذلك خلال ٢٨ يوما تلي النشر والابصار الى متابعة التنفيذ بوجهكم ويلقى الحجز على اموالكم ويباع بالمزاد العلني تحصيلا للدين ولواحقه .

رئيس القلم

اعلان

تعلن بلدية روم للمرة الثانية عن موعد تلزيم سبعمائة شجرة صنوبر حلبي في محلة حرج الداغون وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٨ اب ١٩٧١ والمحددة كما يلي :

شرقا : املاك الحمصية

غربا : ملك الدكتور حنا الحداد ومجرى ماء شتوي

جنوبا : املاك قبتولي

شمالا : مشاع البلدة

والموضوع لها دفتر شروط من قبل دائرة احراج الجنوب .

فعلى الراغبين في الالتزام أن يحضروا الى مركز البلدية في الوقت المعين مصحوبين بالتامين القانوني ويمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي .

روم في ٢—٨—١٩٧١

رئيس بلدية روم

جرجي عجاج الحداد

ملاحظة : شهادة التخرج على الملتزم

وظائف

ارابكو ٢٥٢٩٧٢ — تطلب سكرتيرة طباعة واختزال عربي انكليزي للخليج العربي

مطلوب معلمات اخصائيات روضة ثقافة انكليزية — خبرة سنتين للاستيضاح ت ٣٠٣٣٧٤ قبل الظهر

وكالة شاحنات اميركية الصنع ، في بيروت ، بحاجة لميكانيكيين . المراجعة هاتف ٣٠٢٥٤٢ .

مطلوب فورا لبنانيون للعمل بليبيا السفر خلال خمسة ايام — مورقين، نجارين وحدادين باطون ، بنائين بلاطين . المراجعة يوميا بمؤسسة الجرمق التجارية ، ساحة رياض الصلح اول طريق البسطة بناية موسى غندور .

شركة صناعية لبنانية بحاجة الى موظف مستوى بكالوريا ، خبرة بالمحاسبة وادارة الاعمال ، لمسك فرع البطاقات المثقبة (Cartes Perforees. I.B.M) الاتصال بالانسة اورور ريحان . هاتف ٢٥٠٤٩٠ . تعامل الطلبات بسرية تامة .

مفروشات

مكاتب مستعملة للبيع . قياسات مختلفة . بحالة جيدة الاتصال بالسيد ميشال على رقم ٢٢٧٨٤٣ قبل الظهر ٣٤٤٦٤٦ بعد الظهر

اقصدوا كاليري الجندول

معروشات ستيل وموديرن

● صناعة متينة

● اسعار مدروسة

كورنيش الشياح - قرب وزارة الشؤون تلفون ٢٧٦٤٧٢

مفقودات

حقيبة مفقودة

فقدت حقيبة جلدية ، وبداخلها اوراق خاصة ، وجواز سفر ، ودفاتر مصارف خاصة بالسيد يعقوب داود صوصو . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف رقم ٢٥٨٤٠٢ . وله مكافأة .

السينما

* بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠ لا تلخذوا الاولاد من الله : مادلين جوبيرت
* بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢ مهمة في باتنكا
* كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤ قصة حب : ريان اونيل ، آلي ماغرو
* الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤ شيء لكل انسان : انجيليا لاندوري ، مايكل يورك
* اتوال — ت : ٣٤٢٦١٦ قلب مجنون : ايوا سوان ، ميشال اوكلير
* ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠ الغلبة : غريتا غاريو ، شارل بوايه الخميس: فردوس الكوميديا: غاري غرانت، لوريل وهاردي السبت : الفرسان الثلاثة : جين كيلي ، جون ايلسون ، لانا تيرنر
* الدورادو — ت : ٢٤١٧٢٣
* ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥ انتربول في بيروت : طروب، يوسف شعبان
* كومودور : ٢٥٤٤٩٤ حبي يا حبي : جان لوي ترنتينان ، فاليري لاغرانج
* سترائد — ت : ٢٤١٧٢١ الدكتور جيفاكو : عمر الشريف ، جيرالدين شابلن، جولي كريستي
* راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦ خمسة ابناء كلب : جورج اينسمان
* امبير — ت : ٢٣٢٢٧٢ المرتزقة القذرون : توني كورتيس
* بيكاديلي — ت : ٣٤٠٠٧٨ رجل الاوركسترا : لويس دي فونيس

التلفزيون

القنال ٧

- ٥٤٣٠ موسيقى
- ٦٤٠٠ شريط اخباري
- ٦٤٣٠ رسوم متحركة
- ٧٤٠٠ بايتون بلايس
- ٧٤٣٠ العائلة السعيدة (بالالوان)
- ٨٤٠٠ كانت ايام
- ٩٤٠٠ الاخبار
- ٩٤٣٠ صيف ونغم
- ١١٤٠٠ نهاية البرامج
- ٩٤٠٠ الصباح الاخير « غي مو باسان »
- ٩٤٣٠ فيلم طويل الملكة مارغو
- ١١٤٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦٤٣٠ موسيقى
- ٧٤٠٠ رسوم متحركة
- ٧٤٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨٤٠٠ الرياضي

القنالان ٥ و ١١

- ٥٤٣٠ صور وموسيقى
- ٦٤٠٠ خاص بالاطفال
- ٦٤١٥ الرسوم المتحركة
- ٦٤٤٥ تعلم السباحة
- ٧٤٠٠ بايتون بلايس
- ٧٤٣٠ الاخبار
- ٨٤٠٠ الرياضي
- ٩٤٠٠ المصارعة الحرة
- ٩٤٣٠ صيف ونغم

حظك اليوم

الجمعة ٦ آب ١٩٧١

● الحمل (٢٠ اذار — ١٩ نيسان) اقرباؤك اكثر حساسية من العادة.لا تعتمد كثيرا على عونهم .

● الثور (٢٠ نيسان — ٢٠ ايار) لا تتوقع ان يقابلك اصدقاؤك بعرفان الجميل في ما انت مقدم عليه .

● الجوزاء (٢١ ايار — ٢١ حزيران) احداث من شانها ان تقلب مشاريعك راسا على عقب .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) ستكثر واجباتك واعمالك . لا تعتمد كثيرا على تعاون اصدقائك .

● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب) وازن بين مداخيلك المهنية ومصاريفك.تذلل بعض الصعوبات .

● العذراء (٢٣ اب — ٢٢ ايلول) تفسد تيارات عاطفية .معاكسة علاقاتك مع الجنس الاخر .

● الميزان (٢٣ ايلول — ٢٢ ت١) ابق بمعزل عن الاوضاع الصعبة والاشخاص المنعين .

● العقرب (٢٣ ت١ — ٢١ ت٢) كن يقظا على مصالحك المادية ، وفكر طويلا بها .

● القوس (٢٢ ت٢ — ٢١ ك١) اتجاهات معادية تخلق لك مصاعب مع اقاربك وجيرانك .

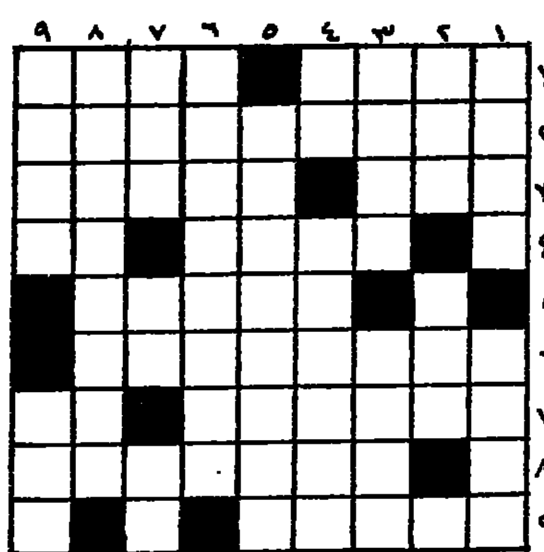
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) تيارات عاطفية يخشى ان تؤثر على حياتك العائلية .

● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) الدلائل الفلكية سلبية اذا كنت راغبا في الحصول على مساعدة .

● الحوت (٢٠ شباط — ١٩ اذار) حل مشاكلك المهنية وقضايا الاشخاص التابعين لك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — بيضة ، ملجا —
٢ — معدن صلب ابيض اللون —
٣ — ثابر وانكب على ، صغير الطائر —
٤ — تمليل من السكر ، قادم —
٥ — وهاد بالعامية —
٦ — فيلسوف عربي —
٧ — بلاقات ، لمع —
٨ — كريهما —
٩ — عكسها حارس مرمى عالمي فرر الاعتزال —

عموديا :

١ — اوشكت ، اول الشيء —
٢ — عكسها اوتوماتيكي ، تام —
٣ — حزن ، باسط —
٤ — فور ، دولة افريقية —
٥ — ممثلة امركية —
٦ — اغنية لام كلثوم —
٧ — نزيل ، رجع ، امتع —
٨ — جسم مشع يدخل في صنع القنابل الذرية —
٩ — امراة ، يابس .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ستوكهولم —
٢ — كوبنهاغن —
٣ — سيدة لبنان —
٤ — تردع ، تاون —
٥ — ويل ، ترن —
٦ — دعوة ، حي —
٧ — بيرو — .
٨ — قصري ، نلم —
٩ — لدن ، نيرون .

عموديا :

١ — سعيد عقل —
٢ — تكيد ، عد —
٣ — وودروولسن —
٤ — كبة نية —
٥ — هـ ن ل ، بين —
٦ — وهبت ، حي —
٧ — لانا تيرنر —
٨ — مغاور ، ولو —
٩ — نننننن ، من .

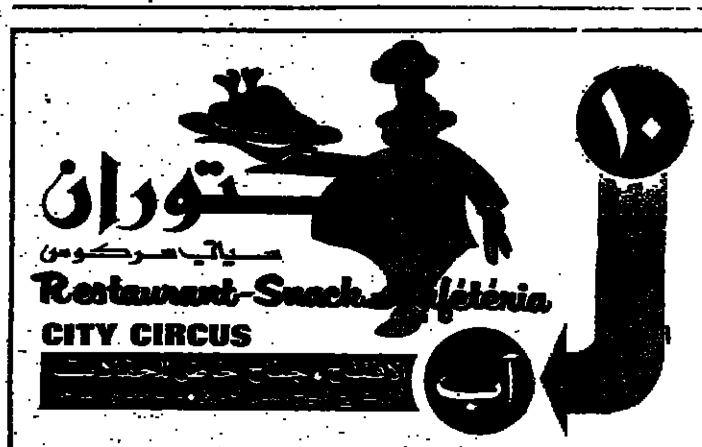
لاتعتمد على "الحظ" بعد اليوم..

الاعلانات المبوبة "بالانوار"

تعطيك نتيجة سريعة لكل ما تحتاجه

الرقم : ٢٥٩٩٦١

يوافيك مندوبنا المختص






اسعار العملة

كورون دانمركي	٤٣٤٣٥	الليرة السودانية	٥٠٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣٤٤٢	الليرة الاسترلينية	٧٩١
الكروزيرو البرازيلي	٥١	السترلنغ آريا شك	٧٨٨
دينار البحرين	٦٨٨٤٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٢٤٥٠
الدينار العراقي	٧٦٤	الليرة السورية	٧٢٤١٠
الدينار الاردني	٨٨٥	الليرة التركية	٢١٤١٥
الدينار الكويتي	٩٢٠	المارك الالماني	٩٤٤٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٢	المارك الالماني حوالة	٩٤٤٦٠
الدولار الكندي	٣١٨	البزيتا الاسبانيولية	٤٤٧٠
الدولار	٣٢٦٤٧٥	البيزو الارجنتيني الجديد	٥٨
الدولار حوالة	٣٢٧٤٣٥	الريال قطر ودبي	٦٨٤٨٥
الدراخما	١٠٤٧٠	ريال ايراني	٤٤١٣
فلوران هولندي	٩١	الريال السعودي	٧٣٤٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٨١	الروبية الهندية	٣٤٤٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٦٠	الشلن النمساوي	١٢٤٩٥
الفرنك فرنساوي	٥٩٤٢٠	**اسعار الذهب**	
الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩٤٣٨	الليرة الايرانية	٣١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٠٤١٥	الليرة العثمانية التجارية	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٨	الليرة العثمانية الرشادية	٥٩٠٠
الليرة القبرصية	٧٨٨	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٥٠٠
الليرة المصرية	٤٤٠	البيزوس المكسيكي	١٩٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٤٠٠٠
الجنيه الليبي	٧٢٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٤٢٨٠٠

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢ آب ١٩٧١ الى مساء الاحد ٨ اب ١٩٧١ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالتنقل او في متابعة العمل (اختياريا) الى يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف			
فدوره	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥	المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الانيتي	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨	**صيدليات فرن الشباك — عين الرمانة**		
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١	الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الصحة	الرفا	٢٢٢١٣٦	الصيلة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
بالمسير	باب ادريس	٢٢٩٧٢٤	**صيدليات الساحل الجنوبي**		
لايت هاوس	المنارة	٢٩٢٠٩٤	الامل	حسن كنج	٢٧١٢٨٥
السلطان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارد	كنيسة مارمخايل	٢٧٠٢٤٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨	الوطنية	كنيسة ماريوسف	٢٧٠٤٥٤
الشعلو	راس النبع	٣٣١٠٣٨	انطوان دكاش	الحدث	٢٧٤٥٢٥
مار ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	المعز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
ريسلط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١	**صيدليات صيدا**		
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	واكيم		٧٢٠٤٠٠
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	مرشيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	**صيدليات طرابلس والميناء**		
صالحه	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦			
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	علمي	التل	٦١٢٤٩٥
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٣٨٢	الحنان	شارع عزمي	٦٢٩٥٣٨
سرابيسان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦	عراقه	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤	الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١	عبور	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨

أحكام اسرائيلية بالسجن على ثلاث فتيات

اصدرت محكمة اسرائيلية في اللد امس ، احكاما بالسجن مددا تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٤ سنة ، على شقيقتين مغربيتين وفتاة المانية ، بتهمة تهريب مواد ناسفة الى اسرائيل والتآمر لنسف ٩ فنادق اسرائيلية في تل ابيب وحيفا .

فقد حكمت المحكمة على الانسة ناديا بردعلي ، وهي مغربية في الخامسة والعشرين ، بالسجن ١٢ عاما . كما حكمت على شقيقتها مارلين ، وهي في الحادية والعشرين ، بالسجن عشر سنوات . اما الفتاة الالمانية ، وهي الانسة افلين بارج وعمرها ٢١ سنة ، فقد حكم عليها بالسجن ١٤ سنة .

مزاعم عن اعترافات للفتيات

وكانت الفتيات الثلاث قد اعتقلن في نيسان الماضي ، عندما وصلن الى مطار اللد من فرنسا وهن يحملن متفجرات واجهزة تفجير وتوقيت في ثيابهن الداخلية .

وزعم انهن اعترفن خلال المحاكمة ، انهن يعتزمن نسف تسعة فنادق لحساب منظمتي « فتح » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

واعتقل مع الفتيات الثلاث زوجان فرنسيان متقدمان في السن . وقد اعلنا انهما غير مذنبين بالتهم الموجهة اليهما . وتنظر المحكمة في قضيتهما على انفراد .

وتلقت الفتيات الحكم بهدوء اعصاب الا ان ام افلين الالمانية ، التي كانت في قاعة المحكمة ، اخذت تبكي بشدة عندما قادت الشرطة ابنتها الى خارج القاعة بعد صدور الحكم .

اللد ــ ر ، ا.ب

● الشقيقتان ناديا ومارلين بردعلي ، والالمانية افلين بارج قبل ان تصدر محكمة العدو الاسرائيلي الحكم عليهن ●

سيسكو يغادر اسرائيل اليوم ويقول ان محادثاته لم تسفر عن نتيجة حاسمة

يغادر جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، القدس اليوم الجمعة ، عائدا الى واشنطن بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين . وقد اعلن سيسكو امس انه لم يكن بالامكان الخروج من المأزق بشكل حاسم والتوصل الى اتفاقية لاعادة فتح قناة السويس ولكنه ما زال يامل بان يتم الاتفاق في النهاية .

واضاف يقول : ان الحكومة الاميركية ستواصل جهودها لتحقيق هذا الهدف .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان سيسكو يعود الى واشنطن في غمرة انباء تقول انه فشل في القضاء على المأزق الذي يواجه التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس ، بسبب تصلب اسرائيل .

الاتصالات ستستمر

وقالت الوكالة : وعلى الرغم من هذا الاخفاق ، فان المصادر الحكومية الاسرائيلية قالت ان الاتصالات غير المباشرة حول التسوية الجزئية ستستمر .

واضافت هذه المصادر تقول : ان سيسكو اجتمع اليوم (امس) لمدة ساعتين مع ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية لبحث المشاكل التي تهم واشنطن وتل ابيب ، بما فيها التسوية الجزئية .

وبعد الاجتماع وصف ايبان المحادثات بانها مناقشات مستمرة حول التسوية الجزئية في الشرق الاوسط . وقالت محطة التلفزيون الاسرائيلية ان المحادثات ستستمر بين امركا واسرائيل من جهة ، وبين واشنطن والقاهرة من جهة اخرى حول التسوية الجزئية.

الموقف الاسرائيلي

وقال مصدر حكومي في تل ابيب : خلال الاجتماعات الثلاثة التي عقدها سيسكو مع المسؤولين الاسرائيليين ، تمسكت غولدا مايير بقوة بشروط حكومتها المعلنة لاعادة فتح القناة ، التي تشمل بالاضافة الى عدم عبور القوات المصرية الى سيناء ، التزام القاهرة بوقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى

وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية : ان سيسكو فشل في سد الهوة التي لا تزال تفصل بين موقفي مصر واسرائيل ، حول الشروط الضرورية لاعادة فتح القناة ، فقد اصرت تل ابيب على انه ليس هناك مجال لعبور القوات المصرية القناة ، في اي اتفاق : ولكن الجانبين الاميركي والاسرائيلي اعتبرا ان هناك امكانية لمزيد من الاستكشاف حول اساس الصيغة التي تكفل عدم الحاق اضرار عسكرية باسرائيل في اي اتفاق .

واضافت الصحيفة تقول : ليس هناك احتمال لتطوير حوار بين الجانبين فيما يتعلق بالوجود العسكري المصري على الضفة الشرقية للقناة .

واضافت تقول : ان سيسكو استطاع على اي حال ، خلق انطباع بان المحادثات بصدد اتفاق جزئي محتمل لم تصل الى طريق مسدود ، على الرغم من ان المأزق المتعلق بالشروط الخاصة بالاتفاق لا يزال قائما .

اسرائيل تطالب بايضاحات من واشنطن

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»: ان اسرائيل طالبت واشنطن بتوضيح بعض النقاط ، ولكن الحكومة الاسرائيلية ستواصل المحادثات حول التوصل الى تسوية في الاسبوع المقبل .

واضافت تقول : ان من بين النقاط التي طالبت اسرائيل بتوضيح اميركي لها مسألة شرعية اي اتفاق يوقع مع مصر ، وضمانات للمحافظة على التسوية ، وتشكيل القوة الدولية التي يجب ان ترابط في منطقة القناة وتحول دون مزيد من التغلغل السوفياتي فيها .

تل ابيب ــ ي.ب ،ر

اللصوص المقنعون في المانيا الغربية

● قتل رجال البوليس في ميونيخ بالمانيا الغربية صباح امس ، رجلا مسلحا ومقنعا وهو يجلس خلف مقود سيارة كان سيفر بها ، واخرجوا مسلحا اخر من احد البنوك التي جرت محاولة جريئة للسطو عليها .

واصيب بجروح خطيرة كذلك احد الرهائن الاربعة الذين احتفظ بهم اللصان واستخدماهم كدرع .

وانتهت بذلك فصول مسرحية دامية استغرقت ثماني ساعات حاول خلالها المسلحان ابتزاز مبلغ مليوني مارك الماني غربي ، اي ما يعادل ٢٢٤ الف جنيه استرليني ، مقابل اطلاق الرهائن الاربعة .

وفي الصورة يبدو اللص المقنع يركض من البنك الى سيارته ، وبعد لحظات اطلق رجال البوليس النار عليه وقتلوه ●

(صورة بالراديو من ا.ب .)

ابنة اوناسيس تتزوج من اميركي



● كريستينا (٢٠ سنة) ابنة الثري اليوناني اوناسيس ، مع عريسها الاميركي جو بولكر (٤٧ سنة) في شقتهما بمدينة لوس انجيلس الاميركية. وكانا قد تزوجا قبل اسبوع ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

كرامي يشيد في موسكو بالدعم السوفياتي للعرب

ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية ان الرئيس كرامي اعرب في موسكو امس ، عن تقديره للدعم السوفياتي للقضية العربية العادلة .

وقد ادلى الرئيس كرامي بهذا التصريح عندما استقبل البروفسور سيرج كفتانوف رئيس اتحاد الصداقة السوفياتية مع الاقطار العربية .

وصرح كفتانوف بان امام الاتحاد السوفياتي ولبنان فرصا غير محدودة لتدعيم الصداقة فيما بينهما .

موسكو ــ وصف

موسكو تمنح سفيرها بالقاهرة وسام « العلم الاحمر »

ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ، ان وسام « العلم الاحمر للعمل » قد منح الى سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة فينو غرادوف ، وذلك بالنظر الى الخدمات الدبلوماسية القيمة التي اداها موسكو ــ وصف

يحيى خان يحذر من حرب مع الهند

حذر الرئيس الباكستاني يحيى خان مساء امس الاول ، من ان الهند وباكستان تقفان على شفى الحرب .

واضاف يقول : ان المسؤولية في ذلك تقع على الهند التي لا تنفك قواتها تهاجم باكستان الشرقية .

اسلام اباد ــ وصف

تركيا تعلن اعترافها بالصين الشعبية

اعلنت تركيا امس انها اعترفت بجمهورية الصين الشعبية وقطعت علاقاتها مع حكومة الصين الوطنية في تايوان .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية ، ان البلدين سيتبادلان سفيريهما في المستقبل القريب .

واضاف البيان يقول ، انه تم الاتفاق بين انقره وبكين على ان يحترم البلدان استقلال كل منهما ووحدته الاقليمية ، وعلى الا يتدخلا في شؤون بعضهما البعض .

انقره ــ ر

السويس بعد سنة ــ تتمة

مصر واسرائيل من ذكراه السنوية الاولى .

« فقبل عام تقريبا كانت تدور رحى معارك طاحنة على طول المئة والستين كيلو مترا من الممر المائي ، حيث كانت الطائرات النفاثة تلقي قنابلها ، والصواريخ تنطلق الى السماء والمدافع تقذف حممها .

« ولكن عند منتصف ليلة السابع من شهر اب ١٩٧٠ ، توقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل بعد ان قبل الطرفان البادرة الاميركية .

« واليوم ، وبعد ١٢ شهرا من ذلك ، يبدو ان المعدات العسكرية الوحيدة المستعملة هي المناظير المكبرة . فالحراس والجنود المصريون والاسرائيليون يراقبون بعضهم بعضا بواسطة المناظير من ضفتي القناة بشك وريبة ، ولكن المدافع ما زالت صامتة .

« وفي هذه الاثناء كان الساسة والدبلوماسيون في امكنة اخرى منهمكين في وضع الخطط والمشاريع لتمديد وقف اطلاق النار .

« وقد تجول المراسلون الاجانب بين استحكامات ودشم خط بارليف القائم على طول الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس . وبدا هذا الخط كما لو كان دائما ، ولكن خلال الاتصالات الدبلوماسية التي جرت في الاشهر القليلة الماضية كثر الحديث عن انسحاب القوات الاسرائيلية من هذا الخط ، كخطوة نحو اعادة فتح قناة السويس .

« ورغم ارتفاع درجة الحرارة ، كان الجنود الاسرائيليون لا يجرأون على السباحة في مياه قناة السويس ، لئلا يطلق المصريون النار عليهم . وهم يراقبون الجنود المصريين بحسد وغيرة اثناء تبردهم بالمياه .

« وفي هذه الاثناء مرت بعض الطيور السوداء في الجو فالتفت اليها جندي اسرائيلي وقال : ان كل شيء هادىء وعلى ما يرام طالما ان ما يحلق في الجو هو طيور لا طائرات » .

لافتات على الطرق

وبعث مراسل وكالة «يونايتدبرس» بتحقيق قال فيه : على الطريق المؤدية الى الاستحكامات الاسرائيلية في الضفة الشرقية المحتلة للقناة ، توجد لافتتان مكتوبتان بخط اليد . وقد جاء في الاولى منهما : على هذا الطريق وقعت سبعة حوادث سيارات في الشهر الماضي ، نحاذر ان تسبب الحادث الثامن .

« وقبل سنة لم يكن احد يهتم بحوادث الطرق . فقد كان الجنود مشغولين بكيفية البقاء احياء فيما كانت النيران المصرية تصب عليهم بلا انقطاع .

« اما اللافتة الثانية فقد كتب عليها « قرية الاجازات » .

« وقبل ان تصمت المدافع المصرية والاسرائيلية على ضفتي القناة ، كان الجنود الاسرائيليون يموتون كل يوم على هذه الكثبان من الرمال . اما اليوم فقد شاهدناهم يلعبون كرة اليد .

« وقال ملازم اسرائيلي : هناك فرق كبير بين الامس واليوم . اننا الان نحاول ان نجد ما نعمله ، اما بالامس، فقد كان كل ما يهمنا ان نبقى على قيد الحياة .

« ويقول الاسرائيليون انه قتل اكثر من ٢٠٠ ضابط وجندي اسرائيلي في منطقة القناة خلال الستة عشر شهرا التي استمرتها حرب الاستنزاف . وقتل جنديان بعد ذلك عندما نسف لغم سيارتهما .

الطائرات المصرية فوق مواقع العدو

« اما الان ، فان الشيء المثير الوحيد الذي يعكر سكون الصحراء ، عدا مباريات كرة القدم ومباريات كرة اليد ، هو الطائرات الحربية المصرية التي تحلق على ارتفاع منخفض فوق المواقع الاسرائيلية بين الحين والاخر .

« وتمر ايام طويلة دون ان يحدث شيء سوى مراقبة جنود الطرفين بعضهم البعض عبر القناة التي لا يزيد عرضها على ٢٠٠ متر .

« ويقول ملازم اسرائيلي : تحدث احيانا بعض «الاتصالات» جيئة وذهابا .. فالمصريون يشيرون الينا باصابعهم وايديهم مؤكدين عزمهم على محونا من الخارطة . »

يونايتدبرس ــ تتمة

وقد جاء هذان الرفضان في اقل من اسبوع واحد .

وقالت هذه المصادر : ان الرئيس السادات اوضح لموسكو ان مصر ليست مستعدة لاستخدام ثقلها ونفوذها لدى الخرطوم ، للتدخل في الشؤون الداخلية للسودان . وقد ابلغ السوفيات ان مصر ترسم خطا فاصلا بين المساعدة السوفياتية والصداقة على مستوى دولة لدولة ، وبين الشيوعية كعقيدة .

واضافت المصادر تقول : ان الطلبين السوفياتيين اللذين رفضتهما القاهرة، قدما بين ١٩ تموز الماضي ، عندما وقع الانقلاب الشيوعي في السودان ، و٢٤ تموز اي بعد يومين من عودة الرئيس السوداني النميري الى السلطة .

وقالت : ان الاتحاد السوفياتي اقترح في الطلب الاول ان تكون مصر في طليعة الدول المعترفة بنظام الحكم الانقلابي في الخرطوم . ولكن القاهرة رفضت هذا الطلب وقالت للسوفيات انها تفضل الانتظار لترى كيف تتطور الاحداث .

وبعد ان عاد النميري الى الحكم وشن حملته ، اقترحت موسكو على القاهرة ان تستخدم نفوذها لدى الرئيس السوداني لوقف الحملة .

رسالة من الزعماء السوفيات

وقالت المصادر : ان هذا الطلب الاخير جاء في رسالة وجهها الزعماء السوفيات الى الرئيس السادات في ٢٤ تموز الماضي . ولكن رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقف موقفا سلبيا من هذا الطلب كذلك .

واستطردت المصادر تقول : ان الرسالة ذكرت ان وساطة الرئيس السادات مع الرئيس النميري هي لمصلحة الصداقة العربية ــ السوفياتية .

واضافت المصادر تقول : ان الرئيس السادات اوضح في محادثاته مع الممثلين السوفيات النقطتين التاليتين :

● ان كل ما يحدث في السودان هو من شؤونه الداخلية التي لا يحق لاحد ان يتدخل فيها .

● ان مصر تعتز بصداقتها مع الاتحاد السوفياتي ، وانها ممتنة للمساعدات العسكرية السوفياتية والدعم السياسي الذي تتلقاه من موسكو ، ولكنها تعارض العقيدة الشيوعية على اسس دينية واجتماعية وغيرها .

وقالت المصادر : ان الخط الذي اتبعه الرئيس السادات في اتصالاته مع السوفيات اكد علنا في ٢ اب الحالي ، في بيان وزعته وكالة « انباء الشرق الاوسط» المصرية .

وجاء في البيان « ان الموقف الدائم للجمهورية العربية المتحدة هو التاييد الكامل لثورة ٢٥ ايار المجيدة ورفض اي شكل من اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للسودان الشقيق»

القاهرة ــ ي . ب .

٤٠ قتيلاً في اصطدام قطارين بيوغوسلافيا



● قتل ٤٠ شخصا واصيب ٧٦ شخصا اخر بجروح ، عندما اصطدم قطار ركاب وقطار للبضائع ، الى الجنوب من بلغراد مساء امس الاول. وقالت مصادر يوغوسلافية ان هذا هو اسوا حادث اصطدام بين القطارات يقع في يوغوسلافيا . ويبدو اعلاه رجال الانقاذ يبحثون عن الضحايا وسط الحطام ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

وفد من عدن في القاهرة

اجتمع الدكتور عبده سلام وزير الصحة في الجمهورية العربية المتحدة امس ، بالوفد الصحي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة وكيل وزارة الصحة السيد محمد العيسى، الذي يزور القاهرة الان .

وتم خلال هذا الاجتماع بحث امكانيات تدعيم التعاون الصحي بين القاهرة وعدن ، وتزويد اليمن الديمقراطية باحتياجاتها من الاطباء والادوية .

القاهرة ــ ا.ش.ا

الرائد الذي لم يهبط على القمر.. يسبح في الفضاء

غادر الرائد الاميركي ووردن ((ابولو ــ ١٥)) أمس ، وسبح في الفضاء لمدة عشرين دقيقة .

وكان ووردن حتى الان الرجل المنسي بين رواد « ابولو ــ ١٥ » ، على اعتبار انه بقي في السفينة الام ، بينما كان زميلاه سكوت واروين يتجولان على سطح القمر .

وقد قام ووردن بثلاث رحلات في الفضاء . واستعاد في الرحلتين الاولى والثانية بعض الافلام والصور .

ثم قام ، بناء على اوامر صادرة اليه من مركز المراقبة الارضية ، بالامساك بقضبان عربة الفضاء وفحص بعض الاجهزة والالات التي كانت تسبب متاعب للرواد .

ارتفاع نبضات القلب

وعندما بدأ ووردن رحلة العودة الى سفينة الفضاء كانت نبضات قلبه قد ارتفعت من ٧٠ نبضة في الدقيقة الى ١٣٠ .

واتصل مركز المراقبة الارضية بالرائد ليقول له : لقد تمتعبمل جميل جدا . لا تستعجل الامور ، فليس هناك داع للسرعة .

فرد ووردن قائلا : ولكني اتمتع بكل لحظة من هذه الجولة .

ورأى مشاهدو التلفزيون ووردن وهو يسبح في الفضاء ، وكان زميله الرائد اروين يشرف على ادارة الكاميرا التلفزيونية الملونة .

وعلق الرائد على مشاهداته في الفضاء فقال : انه منظر لا يصدق .. وشيء رائع فعلا .

وفي وقت سابق كان رواد « ابولو ــ ١٥ » قد جعلوا مركبتهم في مضغوطة تمهيدا لرحلة ووردن ، وقد ارتدى الثلاثة بزات الفضاء ، ثم فتحت الكوة وخرج ووردن ليسبح مسافة ٦ امتار قرب السفينة الى حيث توجد الادوات والاجهزة العلمية.

هيوستون ــ ي.ب ، ر

النميري : لا مكان ــ تتمة

وتلاحمنا هما تلاحم طبيعي وقد ظهر ذلك جليا في محنة الايام الثلاثة حيث قدموا مساعدات عظيمة للشعب السوداني الباسل .. فشكرا لهم وتعاهدهم اننا سوف نقف معهم كما وقفوا معنا في محنتنا .

ومضى يقول : اما الدرس المهم فهو اننا قد اكتشفنا وجود عدد قليل من المسؤولين الجبناء لم يصلوا الى مستوى المسؤولية التاريخية . وفي الحقيقة ان هؤلاء لم يكونوا خونة ولا شيوعيين .. وانني اؤكد اننا لن نتعاون مع الجبناء بل سنفتح الباب واسعا للرجال . واحب ان اقول ان هذه المحنة قد اظهرت لنا رجالا اقوياء لا تهزم المشاكل .

وفد سوداني يزور بكين

هذا ، واعلن في الخرطوم امس ، ان وفدا سودانيا على مستوى عال سيزور الصين الشعبية قريبا لمناقشة المسائل الخاصة بدعم العلاقات بين البلدين .

وذكرت جريدة « الصحافة » السودانية التي نشرت هذا النبأ ان الرئيس السوداني ابلغ ذلك الى سفير الصين في الخرطوم .

الخرطوم ــ ا.ش.ا ، ر

الاهرام تشيد ــ تتمة

ووقوفها الثابت بجانب النضال العربي .

وقالت الصحيفة : ان هذا الموقف هو موضع تقدير مؤكد ، ويتمشى مع ما هو منتظر من الدول الاشتراكية في تغليب التناقض مع الاستعمار على كل خلاف اخر . كما انه ياتي تاييدا لحقيقة ان هذه الدول تقف من ازمة الشرق الاوسط موقفا مبدئيا لا يتاثر باي اعتبار .

ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالة « يونايتدبرس » نقلا عن مصادر دبلوماسية في لندن ، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بريجنيف وزعماء حلف وارسو اجتمعوا مع قادة البحرية والطيران السوفيات ، على ظهر البارجة السوفياتية « لينينغراد » في البحر الاسود ، حيث بحثوا عددا من القضايا الاستراتيجية والسياسية الهامة .

واشترك في الاجتماع ايضا ، وزير الدفاع السوفياتي غريشكو وقائد البحرية الاميرال غورشكوف .

القاهرة ، لندن ــ اش.ا،ي.ب



● قام المفتريون الذين دعوا للغداء يوم الاربعاء الماضي ، على مائدة « طيران الشرق الاوسط» بجولة على القاعدة الهندسية للشركة ، واخذوا فكرة عن الكفاءات والامكانات الفنية العالية التي تتمتع بها القاعدة . وفي الصورة المفتريون اثناء مائدة الغداء في مطعم شركة « طيران الشرق الاوسط» ●

لعبة على "الموضة"!

— ٦ —

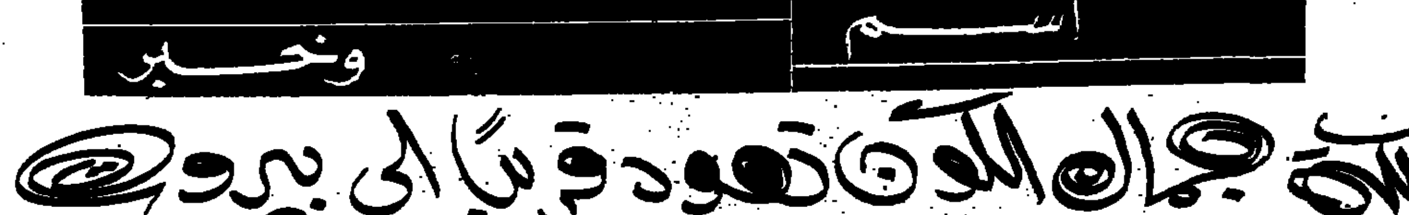
— ٤ —

— ٧ —

— ٨ —







ملكة جمال الكون تعود قريباً الى بيروت

ذكر امس ، ان ملكة جمال الكون اللبنانية الانسة جورجينا رزق ، ستصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل ، لقضاء فترة في لبنان تعود بعدها الى الولايات المتحدة ، لتواصل تنفيذ البرنامج الذي وضعته لها اللجنة المنظمة لانتخابات ملكة جمال الكون .

وكان من المقرر ان يغادر بيروت الى الولايات المتحدة ممثلا وزارتي الانباء والسياحة السيدة نهاد عازار والسيد اسعد المقدم ، الا انهما عندما استقرا في الطائرة ظهر امس الاول الاربعاء ، فوجئا باستدعاء رسمي يطلب اليهما الغاء الرحلة .

وبالفعل الفي الموفدان سفرهما لكنهما لم يتمكنا من استعادة حقائبهما التي سافرت مع الطائرة ، ويؤمل اعادتها فيما بعد .

وكانت مندوبة وزارة الانباء السيدة نهاد عازار تحمل معها « بروش الطمنك » مرصعا كهدية قدمها احد المواطنين الى الملكة اللبنانية بواسطة وزارة الانباء .

وعلم امس ، ان للتغاء سفر الموفدين الرسميين ، علاقة بقرب عودة الانسة جورجينا رزق الى بيروت .



● « بروش الطمنك » المرصع المقدم لملكة جمال الكون اللبنانية ●

مهرجان السيارات في شارع الحمراء

دعا محافظ بيروت سائقي السيارات ، للمشاركة في انجاح مهرجان السيارات المزينة ، الذي تقيمه الجامعة اللبنانية في العالم ، في شارع الحمراء ، من الساعة الخامسة وحتى السابعة من مساء الاثنين المقبل . وقد قررت قيادة شرطة بيروت باقفال مداخل المتفرعات التالية : شارع روما ، شارع مقيمنه ، شارع القاهرة ، بشارع عبد العزيز ، شارع ابراهيم عبد العال ، شارع نعمة يافث ، شارل انطوان الجميل وشارع المهاتما غاندي .

كما سيجري تحويل وجهة سير السيارات في شارع المعماري من الشرق الى الغرب ، اي من شارع التنوخيين حتى الحمام العسكري ، اثناء هذا التدبير .

مخيم الرجولة الثاني للشباب

يبدأ يوم الثلاثاء المقبل ، مخيم الرجولة الثاني لهذا الصيف لشباب منطقتي الشوف والجنوب ، قرب دير المخلص .

افتتاح معرض الفنان صليبا الدويهي

افتتح امس معرض الفنان صليبا الدويهي ، في « غاليري وان » ، برعاية الرئيس سليمان فرنجية ، وبدعوة من جامعة اللبنانيين في العالم .

اسبوع الثقافة والتوعية في برج البراجنة

تنظم اللجنة المحلية في برج البراجنة ، المؤلفة من المجلس البلدي ، ومركز الرعاية والتنمية المحلية ، والنادي الثقافي الاجتماعي ، وجمعية كشافة الجراح ، ونادي الارشاد الرياضي ، ونادي الشباب الاجتماعي ونادي البرج الرياضي ، ونادي البرج الاجتماعي ، تنظم اسبوع الثقافة والتوعية في البلدة ، اعتبارا من ٨ اب الجاري ، وحتى الرابع عشر منه .

وسيفتتح هذا الاسبوع باحتفال كبير في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ، بحضور وزير الصحة العامة ومحافظ جبل لبنان ورئيس بلدية برج البراجنة .

المهرجان السنوي لنادي الانطلاق في بيصور

يقيم نادي الانطلاق في بيصور بقضاء جزين ، مهرجانه السنوي الرابع ، الذي يفتتح في الساعة الثامنة من مساء اليوم ، بمحاضرة يلقيها عصام خليفة وموضوعها « الحركة الطلابية والجامعة اللبنانية وابعادهما » .

كما يقدم في الساعة التاسعة من مساء السبت والاحد المقبلين ، مسرحية « كمشة تراب » ، تمثيل نخبة من الممثلين والممثلات .



● وصل الى مطار بيروت الدولي ، ٥٥ سائحا يابانيا ، قادمين من طوكيو على متن طائرة تابعة « للخطوط الجوية اليابانية » ، في زيارة للبنان تستغرق يومين . وهؤلاء السياح يشكلون قسما من عدد اكبر سيصلون الى لبنان في رحلات سياحية منظمة . وفي الصورة السياح اليابانيون في مطار بيروت الدولي ●

وصول المغني العالمي ازنافور الى لبنان

يصل في الساعة السادسة والربع من مساء اليوم الى بيروت ، المغني العالمي شارل ازنافور ، قادما من باريس برفقة فرقته الموسيقية ووفد من الاذاعة والتلفزيون الفرنسي . وسيحيي اول حفلاته مساء غد السبت في كازينو لبنان .

وسيعقد المغني ازنافور ، مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت في فندق «الفاندوم» .

● آل موسى يتقدمون من الدكتور رامز صياغ الاخصائي بامراض الصحة العامة والعظام والمفاصل بالشكر الجزيل على الخدمة الطبية التي قام بها نحو عميدهم الحاج خليل ابراهيم موسى ، ويتمنون له دوام التوفيق والنجاح .

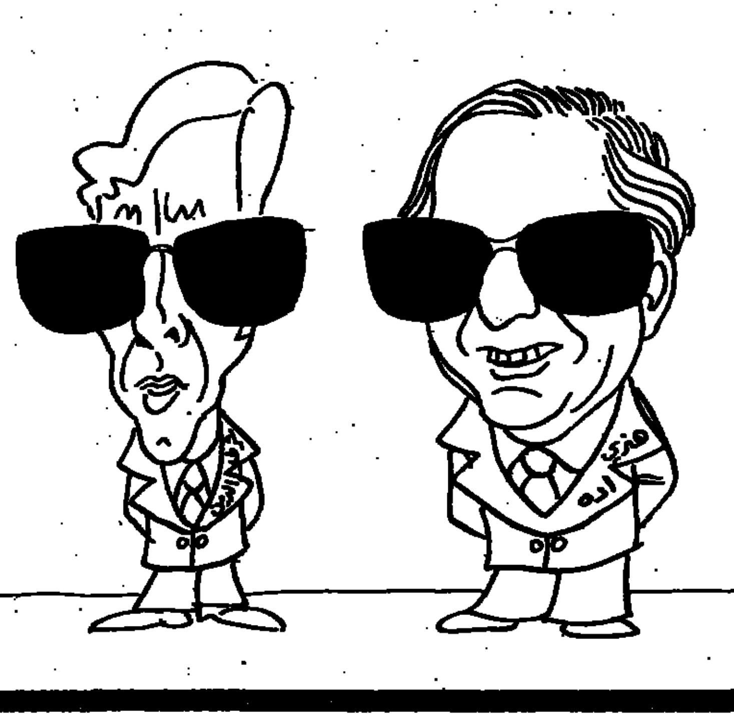
● يقيم نادي تضامن شباب عين كسور ، لمناسبة صيف المغتربين ، معرضا للرسوم والاشغال اليدوية ، لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٠ الجاري .

● احتفل يوم السبت الماضي بزفاف السيد فريد لبنان ، على الانسة لوريس نجم من موظفات رئاسة مجلس الوزراء ، بحضور الاهل والاصدقاء . وقد سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل . مبروك .

● يغادر لبنان الى الولايات المتحدة الاميركية ، يوم الاثنين المقبل ، الطالب فؤاد مشنتف ، لمتابعة دراسته في جامعة نيويورك .

● سافر امس الى البلاد السكندنافية ، السيد بيار سلامة ، مدير فندق «مارتينيز» ، لتجديد الاتفاقيات مع شركاتها السياحية ، وخاصة شركة «تشيربورغ» لمضاعفة عدد السياح الذين يفدون اسبوعيا الى لبنان .

(بعد اقرار مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح في لجنتي الدفاع والمال)



حكومة الملايين !

كلمة !

لكل جيل ثورته ونهضته .

فان من واجب كل جيل ان يحطم القيود والسلاسل التي كانت في ايدي آبائه ، وان يكسر القضبان التي كانت تحبس عقولهم ، ويشعل شمعة في الظلام الذي تركوه وراءهم .

فالشباب لا يطيق الامر الواقع .

ان ازقة الامس التي كانت تتسع لاجدادنا ، ضاقت في وجه آبائنا فاقاموا الشوارع الواسعة والميادين ... وضاقت الشوارع في وجوه جيلنا ، فانطلق نحو السحب !

فان كل جيل لا يكتفي بافاق الاباء، انه يصر على توسيعها .

رأينا جيلا يحطم الاستعمار ، ويحرر بلاده من تحكم الاجنبي .

ورأينا جيلا اخر يطالب للشعوب بالحرية في اختيار حكامها ..

ورأينا جيلا ثالثا يطالب بتحرير الانسان من الاستغلال . فيحدد ساعات العمل ، ويرفع اجور العمال ، ويطالب لهم بالتأمين ضد العجز والمرض والبطالة . ويصر على تعويض العامل تعويضا مناسبا اذا استغنى عنه صاحب العمل بلا وجه حق .

ورأينا جيلا يخرج المرأة من سجنها، ويعلمها ، ويحررها ، ويمنحها كل الحقوق التي يتمتع بها الرجل .

كل جيل قدم للانسانية شيئا جديدا، وخطا بالانسان خطوة .

فماذا فعل الجيل الجديد ؟

ثار على الامس وكفر به وقرر ان يغير الدنيا !

اطلق شعر راسه وذقنه ! وضع الزهور على راسه ، بدلا من ملئه بالافكار الجديدة! اضرب عن الاستحمام! احاط عنقه بالسلاسل والعقود التي تلبسها النساء ! ارتدى بنطلونات « محزقة » تضغط على اجزاء جسمه، بدلا من البنطلونات الواسعة التي كانت تساعد شبان الامس على سرعة الحركة . راح يحاول ان يحطم ما بناه الاجداد والاباء دون ان يفكر في اقامة بناء واحد . ثار على الاداب العامة وقواعد الاخلاق وراح يحطمها واحدة واحدة ! تصور ان الحرية هي الفوضى : فراح يتباهى بالاعتداء على كل قانون وكل تقليد !

ومع ذلك فانني لم افقد ايماني بالجيل الجديد ... اني اؤمن انه سيسلم ثورته الساذجة ، ويحاول ان يقدم شيئا جديدا للانسانية ، ويخطو بالانسان خطوة نحو دنيا جديدة تقوم على العلم لا الجهل ، وعلى العقل لا العاطفة الساذجة !

ان ثورة اليوم مجرد اعراض حمى اصابت الجيل ... اما ثورته الحقيقية فستكون انطلاقا نحو غد سعيد !

((السندباد))

خسوف كامل للقمر اليوم

سيحدث خسوف جزئي للقمر في الساعة السادسة و ٥٩ دقيقة من مساء اليوم (بتوقيت بيروت) يتحول الى خسوف كامل بعد ذلك بنحو ساعتين ، أي في الثامنة و ٥٤ دقيقة.

وسيكون الخسوف واضحا جزئيا في لبنان والبلاد العربية الاخرى وجميع انحاء اسيا وافريقيا واوروبا ونيوزيلندا ، وبعض مناطق اميركا الجنوبية .

ملك المغرب يدعو الاحزاب المعارضة للاشتراك في الحكم

دعا الملك الحسن الثاني ملك المغرب اكبر حزبين في البلاد ، وهما حزب الاستقلال و « الاتحاد الوطني للقوى الشعبية » ، الى التوقف عن المعارضة والاشتراك معه في تشكيل حكومة مقبولة من الشعب .

وطالب الملك بوضع حد لثراء الاثرياء الذين يزدادون غنى على حساب الشعب .

وقد اعلن الملك الحسن الثاني ذلك بعد ان اقال الحكومة التي كان يرئسها الدكتور احمد العراقي امس الاول .

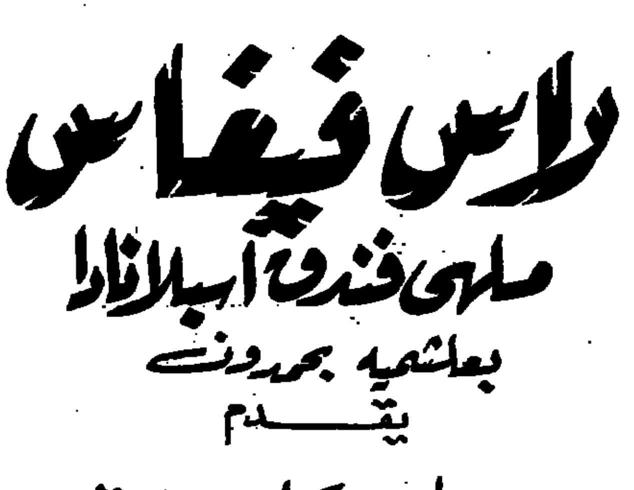
الرباط — ر

فتحت محلات شارع الحمراء ابوابها مساء أمس

● لاول مرة فتحت محلات شارع الحمراء ابوابها حتى منتصف ليلة امس ، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه اصحاب هذه المحلات بالاستمرار في العمل حتى منتصف ليل كل يوم خميس خلال شهر آب الجاري ، لتمكين المغتربين والمصطافين العرب من شراء ما يحتاجونه . وفي الصورة يبدو احد المتاجر المفتوحة في شارع الحمراء مساء امس ●







اجوبة

« اللعبة »

فيما يلي اجوبة « اللعبة » المنشورة على الصفحة ١٢ :

١ — في مدينة « كان »

٢ — بيروت

٣ — « كان »

٤ — بيروت

٥ — « كان »

٦ — « كان »

٧ — بيروت

٨ — بيروت

